



ملف خاص  
06-07

# أخطر 4 ملفات على مكتب «السياسي»

«الرئيس» يدعو «فيزا العالمية»  
لزيادة استثماراتها في مصر

02

«البرلمان» ينتظر التشكيل الجديد  
لحكومة الولاية الثانية

03



16 صفحة  
جنيهاً

www.alwafd.org  
الأسبوعي

رئيس التحرير  
وجدى زين الدين

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة  
د. السيد البدوي شحاتة

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984 برئاسة تحرير مممشى شردى  
تصدر عن حزب الوفد المصري

الخميس 18 من رجب 1429 هـ - 5 أبريل 2018 م - 27 برمهات 1974 ق - العدد 1799 - السنة الخامسة والثلاثون



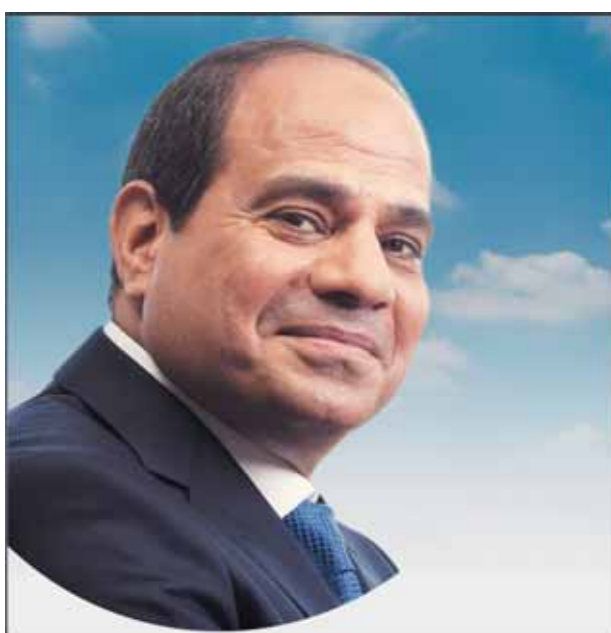
المستشار بهاء الدين أبوشقة رئيس الوفد فى حوار شامل:

## لا ديمقراطية فى مصر بدون الوفد

الحزب يفتح ذراعيه للجميع.. ولا نفرق  
بين وفدى وغير وفدى

حوار شامل  
08-09

المعارضة التزام ومسئولية.. وليست مديحاً ولا تجريحاً



حملة مصر  
التنمية

المهندس / طارق نديم  
وقيادات وأعضاء حملة مصر التنمية

يهنئون السيد الرئيس  
عبدالفتاح السيسى

بثقة الشعب المصدي وفوزه برئاسة مصر لفترة رئاسية  
ثانية ويشكرون الشعب المصري الذين اختاروا المستقبل  
والاستقرار وندعو الله ان يوفق  
سيادته ويحفظ مصر وشعبها

تحيا مصر... تحيا مصر... تحيا مصر

الضمانة آمال فريد:

## «خايفة من الوحدة»

13

الحب والمال يقودان «أميرة»  
و«نسرين» إلى حبل المشنقة

كتب- ياسر إبراهيم ومحمد التهامي:



نسرين



أميرة

وقضى المرح، كانت حكاية «نسرين» 24 عاماً) أقوى وأشد بعد أن طغنت زوجها البيضاء بتحريض من زوجها السابق وبإجراء التحريات ثبت زيف ادعاء المتهمة وبمواجهتها بالحقيقة اعترفت وكشفت عن السبب الحقيقي قائلة بين الفخذين؛ ليتوفى على الفور فى مستشفى المطرية العام، وقد ادعت «نسرين» قيام مجهولين بالتعدى عليه ضرباً بالأسلحة البيضاء بتحريض من زوجها السابق وبإجراء التحريات ثبت زيف ادعاء المتهمة وبمواجهتها بالحقيقة اعترفت وكشفت عن السبب الحقيقي وهو تهرب زوجها من سداد دين عليه لشقيقها،

باسم الحب تقتل أم رضيعها بعد أن رفض عشيقها استمرار علاقتهما العاطفية الأثمة التى تشهدها منطقة دار السلام جنوب القاهرة.. وفى مشهد آخر، ولكن فى المرح، سددت موظفة عدة طعنات قاتلة لزوجها لجرد رفضه تسديد مبلغ مالى اقترضه من شقيقتها.. فماذا حدث للمرأة المصرية؟! فى محاولة يائسة لإجبار عشيقها على الاستمرار فى حبها، حملت «أميرة» (31 عاماً) رضيعها البالغ من العمر شهرين، وتوجهت إلى منزل حبيبها حازم (18 عاماً) ويعمل ميكانيكياً بمنطقة دار السلام وأخبرته بأنها لا تستطيع العيش ودونه، وأنها تشاجرت مع زوجها من أجله، ورجته ألا يتركها أو يقطع علاقته بها، إلا أنه رفض وأصر على القطيعة، فاشتكت «أميرة» مع «حازم» ولعب الشيطان برأسها وقررت الانتقام منه، فألقت برضيعها على الأرض فسقط صريعاً ولم تتردد «أميرة» لحظة فى أن تسرع الخطى إلى قسم الشرطة وتزعم أن الميكانيكى «حازم» تعدى عليها وضرب رضيعها أثناء مشاجرتة معها بسبب خلافات مالية.

وبينما كان الرضيع يلفظ أنفاسه الأخيرة فى مستشفى أحمد ماهر كانت تحريات الباحث أسرع فى كشف أصل الحكاية وكذب «أميرة» التى تبين أنها اختلقت رواية كاذبة للانتقام من عشيقها «حازم» وبمواجهتها بالشاهدين أحمد وراوية انهارت واعترفت بجريمته المروعة.



استغاثة

السيد اللواء / مجدى عبد الغفار  
تناشد أسرة السيد  
خلدون عبد المعطى تاج الدين الزعترى  
سيادتكم للإفراج عن عائلها الوحيد

والمحكوم عليه فى الجناية رقم 109 لسنة 2014 ج.ع شمال  
سيناء المقيدة برقم 425 لسنة 2014 ج.ع كلى الإسماعيلية  
بالسجن المشدد لمدة خمس سنوات والمقيد الحرية منذ  
2014/11/12 والذي نفذ فى محبسه بسجن وادى النطرون  
أكثر من نصف المدة مع حسن السير والسلوك . لاسيما  
وأنة من رجال الأعمال المحترمين والمجيبين لحرص ومساهم  
وعضو مجلس إدارة شركة مساهمة من كبريات الشركات  
بالإسماعيلية فضلاً إلى حالته الصحية المتدهورة .

لذلك نحبب بسيادتكم  
الأمر بالإفراج عن السيد /خلدون عبد المعطى تاج الدين الزعترى  
وفقاً لأحكام القانون رقم 8 لسنة 2018









حكاوى

### دبي نموذج عربي فريد



وجدى زين الدين

كل يوم جديد، نجد جديداً في دبي، فالزائر لهذه المدينة العالمية يكتشف أن هناك تطوراً كبيراً على كافة المستويات والأصعدة، ما جعل دبي بلا منازع في مصاف المدن العالمية، ومن حقنا كعرب أن نفرح بهذا وينتهي به، والحقيقة أن «دبي» ليست مشروعات ومباني وعملاقة وبنية تحتية فحسب، وإنما تعدت كل ذلك لتشمل كافة المجالات حتى بات الشغل الشاغل للشيخ محمد بن راشد، رئيس الوزراء وحاكم دبي، أن يبحث عن السعادة للشعب الإماراتي ويحققها له، فخدمة الشعب هي المحور الرئيسي الذي تركزت إليه أي دولة.

وإيمان حكومة دبي بأهمية الإعلام في خدمة النهضة الحديثة التي تقوم بها الإمارات، تقيم سنوياً تظاهرة ثقافية أكثر من رائعة، تدعو فيها نجوم ورموز المجتمع الاعلامي، ويترشحون رؤاهم من أجل تطوير صناعة الإعلام وتخرج توصيات مهمة في هذا الشأن، تكون أدوات حقيقية فاعلة في تحقيق التنمية المنشودة التي تعود بالخير والسعادة على المواطنين في نهاية المطاف، ومعروف أن منتدى الاعلام العربي الذي يوليه الشيخ محمد بن راشد اهتماماً خاصاً، وراه فريق عمل ذؤوب، يبحث سنوياً عن كل فكر إعلامي جديد يساعد في المهمة الوطنية للنهوض بالبلاد، وينتهي هذا المنتدى بمسك الختام في توزيع جوائز الصحافة العربية على الذين حالفهم التوفيق فيها، وهذه الجائزة باتت حلاً لكل صفي عربي، كما نوبل حلم كل العلماء والمبدعين.

منتدى الإعلام العربي كعادته السنوية، لم يعد فقط يهتم بشئون الإعلاميين وهدمهم، بل تحول إلى منتدى سياسي عربي، فهو يستضيف من الدول العربية كل عام رجال الفكر والسياسة، يتحدثون بقلب مفتوح عن مشاكل الأمة العربية والأخطار التي يواجهها العرب، وطرح الحلول المناسبة، في جو يملؤه الحب والوفاق، فالمنتدى لا يفغل أبداً القضايا السياسية التي تواجه الأمة العربية ويترجها في المناقشات من أجل العمل على تلفيها ودره الأخطار عنها.

هذا التطور الحادث في دبي لا يأتي أبداً من فراغ سواء كان على المستوى الاقتصادي أو السياسي أو الاعلامي أو الاجتماعي، إنما وراه رجال آمنوا بأهمية العمل وإتقانه من أجل العبور إلى المستقبل بأمان، فهم رجال لا يعرفون المستحيل، ولا تعطلهم البيروقراطية والروتين ولا أحد منهم يعرف السلبية أو اللامبالاة وما شابه ذلك، فلقد باتت دبي نموذجاً عربياً يحتذى به بلا منازع.

wagdyzeineden@yahoo.com

## الحكومة تطالب النادي الأهلي بـ16 مليون جنيه قيمة تأجير أرض الجزيرة

كتبت- سامية فاروق:

التادي الأهلي فاقامت الحكومة الطعن على هذا الحكم، وطالبت إدارة الاملاك بمحافظة القاهرة التادي الأهلي بسداد مديونية النادي الأهلي للمنطقة الحكومية من عام 1965 حتى 2008 على أساس المتر جنيه واحد، ومن عام 2009 حتى 2018 عن مساحة 76650 متراً على أساس السعر عشرة جنيهات ويكون المستحق 16 مليوناً.

واحد، ومن عام 2009 حتى عام 2018 على أساس عشرة جنيهات للمتر بقيمة عشرة ملايين وأربعمائة ألف جنيه، لجلسة 2 سبتمبر المقبل. صدر القرار برئاسة المستشار أحمد منصور وعضوية المستشارين ناصر عبد القادر ونجم الدين عبد العظيم والدكتور محمد خفاجي وعبد العزيز السيد نواب رئيس مجلس الدولة، وكانت الحكومة قد منحت النادي الأهلي أرضاً عام 1907 بمقابل

قررت المحكمة الإدارية العليا فحص تأجيل الدعوى التي اقامتها الحكومة ضد النادي الأهلي لمطالبته بقيمة مستحقات الدولة عليه نتيجة تأجير أرض الجزيرة بمساحة 67 ألف متر والمبالغ قيمتها من 1965 حتى 2008 خمسة ملايين وستمئة جنيه باعتبار المتر بجنيه

الخميس 18 من رجب 1429هـ - 5 أبريل 2018م - 27 برمهات 1724ق - العدد 1799 - السنة الخامسة والثلاثون

### المتحدث باسم البرلمان:

## تشكيل حكومة الولاية الثانية بيد الرئيس وللبرلمان الكلمة النهائية

النواب يتحفظون على أداء 5 وزراء حاليين ويرفضون بقاء «الجندي»

كتبت- محمود فايد:



الجندي

حسب الله

### انتخابات المحليات قبل البرلمان وتبدأ في الربيع

### الأول من العام المقبل ولا تأجيل لها

الى هذه النقطة حالياً، وانه في انتظار تشكيل الرئيس. في سياق آخر قال «حسب الله» ان البرلمان سينتهي من اقرار مشروعات قوانين الادارة المحلية، والاجراءات الجنائية وتنظيم الصحافة والاعلام، خلال دور الانعقاد الحالي، نظراً لاهميتها. وحول موعد اجراء الانتخابات المحلية، عقب اقرار قانون الادارة المحلية، توقع حسب الله، في

ينتظر البرلمان المصري التشكيل الجديد لحكومة الفترة الرئاسية الثانية، وقال الدكتور صلاح حسب الله المتحدث الاعلامي لمجلس النواب ان تشكيل حكومة جديدة مع بداية المدة الرئاسية الثانية ليس التزاماً على الرئيس وإنما جرى العرف على ان يتم ذلك مع بدء أي مرحلة رئاسية، مؤكداً ان مجلس النواب ينتظر أي خطاب من الرئيس السيسى بتكليف حكومة جديدة في يونيو المقبل، وهو موعد بدء مدته الرئاسية الثانية.

وقال حسب الله ان ائتلاف دعم مصر ينظر لأمر الحكومة برؤية شاملة، وربما يبقى عدد من الوزراء الحاليين بالتشكيل الجديد، مشيراً إلى أن المجلس سيقوم بتقييم من بقى من هؤلاء القدامى ودراصة السيرة الذاتية للوزراء الذين سيتم طرح أسمائهم لأول مرة.

وأضاف المتحدث الاعلامي: لدى أغلب نواب الائتلاف تحفظ على أربعة وخمسة وزراء -إضافةً ذكر أسمائهم- لافتاً إلى أن أزمة النواب مع اللواء أبو بكر الجندي وزير التنمية المحلية قد تؤدي إلى خروجه مبيئاً أن هناك رفضاً لاستمراره، معللاً ذلك بتكرار أخطائه ووقوع سقطات ما كان يجب أن تخرج منه على حد تعبيره.

ورداً عما إذا كان البرلمان مضطراً للموافقة على التشكيل الحكومي المرسل من الرئيس، أكد

كتبت- سيد العبيدي:



البراهيم

أكد مصدر بالهيئة الوطنية للانتخابات أن الجدول الزمني للطن في نتائج الانتخابات الرئاسية انتهى أمس وأمس الأول 3 و4 أبريل دون أن يتقدم أحد بالطن في الانتخابات، وعليه تصبح النتيجة محصنة طبقاً للقانون، ونفى المصدر قيام الهيئة بإعداد كشوف بأسماء المواطنين الذين لم يدلوا بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية، موضحاً أن الهيئة لم تقم حتى الآن بحصر أعداد الناخبين الذين تخلفوا

### «الهيئة الوطنية» تستعد لانتخابات المحليات:

## لا حصر لأعداد المتخلفين عن «الرئاسية».. ولا طعن على النتيجة

الانتخابات الرئاسية 2018 التي جرت الشهر الماضي على ثلاثة أيام في الداخل والخارج، وفاز فيها الرئيس عبدالفتاح السيسى بفترة رئاسية جديدة بنسبة 79,08% دون تقديم أية طعون على الانتخابات.

وحدد قانون الهيئة الوطنية للانتخابات رقم 198 لسنة 2017 مواعيد الطعن على قرارات الهيئة بإعلان نتائج الانتخابات الرئاسية، واتاحت المادة «12» من قانون الهيئة الوطنية للانتخابات الطعن على قراراتها خلال 48 ساعة من إعلان القرار، كما حددت المادة نفسها أن تقصل المحكمة المختصة في الطعون على قرارات الهيئة بحكم نهائى غير قابل للطعن فيه، ودون العرض على هيئة مفوضى الدولة.

عن التصويت لتطبيق الغرامة القانونية عليهم، والمقدرة بـ500 جنيه، مرجعاً السبب في ذلك إلى أن جميع الأوراق الخاصة بالانتخابات الرئاسية 2018 ما زالت محرزة ولم يتم فتحها حتى يتم حصر أعداد المواطنين الذين لم يدلوا بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية لتقديمها إلى النيابة المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية بشأنهم، وأشار المصدر إلى أن الخطوة التالية للهيئة الوطنية للانتخابات هي الاستعداد لإجراء الانتخابات المحلية، وهى خطوة سابقة لأنها نظراً لعدم صدور قانون الإدارة المحلية الذى ينظم كيفية إجراء انتخابات المحليات.

وانتهت أمس الفترة الزمنية المخصصة للطعن على نتائج

## «المؤبد» لـ35 متهمًا و«المشدد»

## لـ55 آخرين فى قضية «مغارة سوهاج»

سوهاج- خالد على:

قضت محكمة جنايات سوهاج- برئاسة المستشار حمدى عبدالعزيز، أمس، بالسجن المؤبد على 35 متهما و15 سنة على 61 آخرين، كما قضت المحكمة بالسجن المشدد لفترات تتراوح ما بين 10 و3 سنوات على 86 متهما فى القضية المعروفة إعلامياً بـ«المغارة»، وينتمى المحكوم عليهم بالسجن وفقاً لتحريرات

الأمن الوطنى لجماعة الإخوان الإرهابية، حيث كشفت التقارير هروب 190 إرهابياً لمنطقة الجبل الغربى بسوهاج، وقاموا بالتخطيط لمواجهة الشرطة، ومحاولة تفجير عدد من المقرات الأمنية والسعى لقلب نظام الحكم وتكدير الأمن العام، وقامت الأجهزة الأمنية بمداومة المغارة عام 2016، وألقت القبض على 66 متهماً ولاذ باقى المتهمين بالفرار، وقضت المحكمة أمس بمصادرة الأسلحة والذخائر المضبوطة.

## رقم قياسى لقناة السويس فى حمولات السفن اليومية



ميميش

أعلن الفريق مُهاب ميميش رئيس هيئة قناة السويس رئيس الهيئة العامة الاقتصادية لمنطقة القناة أن حركة الملاحة بقناة السويس أمس سجلت رقماً قياسياً بعبور 62 سفينة من الاتجاهين، بإجمالى حمولات 4.4 مليون طن.

وأكد «ميميش» أن الأرقام القياسية التي تسجلها حركة الملاحة بالقناة، تعد مؤشراً مهماً يعكس تحسن حركة التجارة العالمية، كما يعكس التنوع في أحجام وفتات السفن العابرة للقناة دلالات واضحة على التطور المتسارع في صناعة النقل البحرى واتجاه الترسانات العالمية لصناعة السفن العملاقة ذات الغواطس الكبيرة، الأخرى.

**نمار**  
EAC  
المستشارين الوطنيين المحترفين  
Securities Brokerage

**تعلن**

**الشركة المصرية العربية نمار EAC لتداول الأوراق المالية ش.م.م**

**للسادة حملة أسهم الشركة**

**أنه تحلّد صرف الكوبون رقم (5)**

**عن العمليات المنفّذة حتى جلسة يوم ٢٠١٨/٠٤/١٦**

**بما يعادل ٠.٠٤ جنيه للسهم**

**وسيمت الصرف اعتباراً من ٢٠١٨/٠٤/١٦ عن طريق شركة مصر للمقاصة والإيداع والتقليد المركزي وذلك من خلال (خدمة الصرف الآلي ATM)**

**ومنافذ الصرف التالية:-**

- ١- بنك الكويت الوطني - مصر- (المنشدين)
- ٢- بنك تونس الاسلام - مصر- (البورصة)
- ٣- البنك المصري الخليجي - (فرع لوزان بالاسكندرية)
- ٤- بنك الاتحاد الوطني - مصر- (سعد زغلول بالاسكندرية)
- ٥- بنك بلوم - مصر- (المنشدين - ميدان لبنان)
- ٦- بنك مصر لبنان - مصر- (مدينة نصر - التجمع الخامس)
- ٧- بنك مصر - مصر- (مصر الجديدة - شارع أبو بكر الصديق)
- ٨- بنك مصر - مصر- (الريسي - النيل - طلعت حرب، الاسكندرية)
- ٩- بنك قطر الوطني الأهلي - (الأنفي - الاسكندرية - الجيزة الكبرى)
- ١٠- بنك مصر - مصر- (مدينة نصر فرع الجيزة الدولية، البني - البرغنى)
- ١١- بنك الأهلي الكويتي - مصر- (حجاز شبرا - فرع لوزان بالاسكندرية)
- ١٢- بنك مصر بنابرشوكول مصر- (القاهرة، ملاح سالم، الاسكندرية، سوهاج)
- ١٣- البنك الأهلي المصري - (الريسي - نزل بين الصرايات - الجوف - الاسكندرية - الزقازيق)
- ١٤- البنك الأهلي المصري - (الريسي - نزل بين الصرايات - الجوف - الاسكندرية - الزقازيق)
- ١٥- البنك الأهلي المصري - (الريسي - نزل بين الصرايات - الجوف - الاسكندرية - الزقازيق)
- ١٦- البنك الأهلي المصري - (الريسي - نزل بين الصرايات - الجوف - الاسكندرية - الزقازيق)
- ١٧- البنك الأهلي المصري - (الريسي - نزل بين الصرايات - الجوف - الاسكندرية - الزقازيق)
- ١٨- البنك الأهلي المصري - (الريسي - نزل بين الصرايات - الجوف - الاسكندرية - الزقازيق)
- ١٩- البنك الأهلي المصري - (الريسي - نزل بين الصرايات - الجوف - الاسكندرية - الزقازيق)
- ٢٠- البنك الأهلي المصري - (الريسي - نزل بين الصرايات - الجوف - الاسكندرية - الزقازيق)

**ملحوظة:**  
يرجى إحضار أصل سندات الصرف للاطلاع ومعرفة شروطها  
بالتسليم للسادة المستثمرين في خدمة ATM التي تعمل بصر لمقاصة وسيمت إضافة قيمة الكوبون المستحق لهم مباشرة في نفس يوم الصرف.

رئيس مجلس الإدارة  
**م/ عادل عبد الفتاح عبد الباط**

## 10 ملاحظات على قانون النقابات العمالية:

## «مجلس الدولة» يقر حق تنظيم الاجتماعات والتظاهرات السلمية

كتبت- سامية فاروق:



عباس

المادة 21 ووصفتها بأنها غامضة، حيث قصرت حكم المبرر رغم تراجع الطلب ويبلغه أمس 17 جنيها و72 قرشاً للبيع بدلاً من 17 جنيها و68 قرشاً الأسبوع الماضي. ومن جانبه، أرجع سيد نواوى، عضو غرفة القاهرة التجارية، الزيادة غير المبررة فى أسعار الدولار إلى سياسة تشجيع البنوك للسيطرة على سوق الصرف وجذب مزيد من العملاء من خلال عرضها شراء الدولار بأعلى من سعر السوق، وتضطر لتعويض الفرق بوضع 10 قروش زيادة لرغبي الشراء تحت مسمى رسوم تدبير عمله، وهو ما أدى إلى زيادة السعر سواء داخل البنوك أو شركات الصرافة.

## حج الريال القطرى من التداول بالبنوك وشركات الصرافة

كتبت- هدى بجر:

قامت البنوك بحجب الريال القطرى من التداول بعد توقف الطلب عليه إثر القرارات العقابية التي اتخذتها مصر وولات دول خليجية ضد قطر منذ شهر. أكد أحمد نادر، المدير التنفيذي لإحدى شركات الصرافة، انه لا توجد أى عمليات بيع أو شراء على الريال القطرى وهو ما أدى إلى حجه من التداول سواء فى البنوك أو الشركات. كما أشار إلى ارتفاع سعر الريال بسبب زيادة الطلب في موسم العمرة ووصوله إلى 470 قرشاً للبيع بدلاً من 467 قرشاً اليومين

## استراتيجية جديدة لجذب الشباب لممارسة السياسة

## الانتخابات الرئاسية كشفت أهمية إعداد الكوادر الشبابية

كتبت- إيمان الشعراوي:

فهم يمثلون عماد حركة وتاريخه، لافتاً إلى أن المشاركة السياسية هي عنصر حيوي من العناصر التي تقوم عليها عملية التنمية السياسية في المجتمع.

وأكد هشام عبدالواحد، عضو مجلس النواب عن حزب «مستقبل وطن»، رئيس لجنة النقل والمواصلات بالمجلس، ان الشباب المصري أكثر وعياً وثقافة ويدرك قيمة الوطن والمشاركة السياسية في الفعاليات المختلفة وأخرها الانتخابات الرئاسية، مؤكداً ان هناك انخفاضاً في مستوى مشاركة الشباب في العالم في الاستحقاقات الدستورية.

وأضاف «عبدالواحد» ان حزب «مستقبل وطن» يسعى لإعداد كوادر قادرة على المشاركة في العملية التفاوضية تحت التأسيس لتقديمها للجهة الإدارية المختصة في سبيل إشهارها، كما اعترضت اللجنة على «تشكيل اللجنة الفرعية المنوط بها تنظيم عمليات التصويت وإجراء فرز الأصوات بانتخاب المنظمات النقابية العمالية، كما اعترضت اللجنة على مستمرة منذ سنين.

وضع عدد من الأحزاب خططاً لتشجيع وحث الشباب على المشاركة في الحياة السياسية بعد عزمهم عن المشاركة في الانتخابات الرئاسية، مؤكداً ضرورة دعم الأحزاب لأنها المدارس الطبيعية لإعداد شباب قادر على المشاركة بفاعلية ولديهم معرفة تامة بحقوقهم وواجباتهم الدستورية، كما أكدوا ان تهميش الأحزاب سيؤدي إلى قلة الكوادر، لافتين إلى أن الأحزاب ستقوم بتنظيم ندوات ومؤتمرات واعداد دورات تدريبية في المراكز الرئيسية، فضلاً عن التواصل مع الشباب بشكل فعال لتضيق الفجوة التي يشعرون بها، مطالبين بتعيينهم في المناصب التنفيذية ورفع سقف الحريات التي يتمتعون بها.

أكد حسين منصور، نائب رئيس حزب الوفد، ان مشاركة الشباب في الحياة السياسية مرتبطة بمبدأين رئيسيين أولهما دعم الحزبية لأن الأحزاب تعد بمثابة مدارس طبيعية يتخرج فيها شباب قادر على المشاركة ويعرف حقوقه وواجباته الدستورية.

ولفت «منصور» إلى ان استمرار الحديث عن كارتونية الأحزاب سيشبب في مزيد من تهميش الشباب وعدم تشجيعهم على الانخراط في الأنشطة السياسية المختلفة، مبيئاً ان الحياة الديمقراطية ترتبط بدور حقيقي وقوي للأحزاب، كما أشار إلى انه يجب رفع سقف الحريات العامة لأن شعور الشباب بانخفاض سقف الحرية سوف يعيدهم عن المشاركة والخروج بعيداً عن الساحة، لذلك يجب ان تكون هناك مشاركة وتفاعل وحوار معهم. وأضاف «منصور» ان الوفد دائماً هو حزب الشباب،



منصور







## يبدأ انطلاقاً قوية في الفترة المقبلة

# «الوفد» يعيد الروح للحياة السياسية



الجمعية العمومية لحزب الوفد شهدت عرساً ديمقراطياً

صعبة، حيث انتهت مؤخرا الانتخابات الرئاسية المصرية بفوز الرئيس عبدالفتاح السيسي، بفترة رئاسية ثانية، تنتهي في 2022، وستكون الفرصة مواتية للأحزاب المصرية لتقديم مرشح لها في الانتخابات المقبلة ويتم التحضير لذلك من الآن.

وعانت الحياة الحزبية والسياسية في مصر خلال السنوات الماضية، أزمت وصعوبات متعددة، أدت إلى تراجع دور الأحزاب في المجتمع، ولكن مع انتخاب القيادة الجديدة لحزب الوفد، ودعوة الرئيس عبدالفتاح السيسي المتكررة لإحياء الحياة الحزبية وإعادة الروح إليها، يعتقد الكثيرون الأمل على حزب الوفد في قيادة الحياة الحزبية والسياسية خلال السنوات الأربع المقبلة، والقيام بدوره

الطبيعي الذي اعتاد عليه، بقيادة الحركة الوطنية المصرية. خبراء سياسيون، أكدوا أن الوفد سيؤدي مسيرة الأحزاب السياسية، مشيرين إلى أن الأحزاب في الفترة المقبلة إلى أن يلعب الوفد دوراً رئيسياً في تشكيل جبهة وطنية متحدة بالشاركة مع الأحزاب المدنية الأخرى التي تشاركه لمحواته الوطنية والديمقراطية.

صعبة، حيث انتهت مؤخرا الانتخابات الرئاسية المصرية بفوز الرئيس عبدالفتاح السيسي، بفترة رئاسية ثانية، تنتهي في 2022، وستكون الفرصة مواتية للأحزاب المصرية لتقديم مرشح لها في الانتخابات المقبلة ويتم التحضير لذلك من الآن.

وعانت الحياة الحزبية والسياسية في مصر خلال السنوات الماضية، أزمت وصعوبات متعددة، أدت إلى تراجع دور الأحزاب في المجتمع، ولكن مع انتخاب القيادة الجديدة لحزب الوفد، ودعوة الرئيس عبدالفتاح السيسي المتكررة لإحياء الحياة الحزبية وإعادة الروح إليها، يعتقد الكثيرون الأمل على حزب الوفد في قيادة الحياة الحزبية والسياسية خلال السنوات الأربع المقبلة، والقيام بدوره

صعبة، حيث انتهت مؤخرا الانتخابات الرئاسية المصرية بفوز الرئيس عبدالفتاح السيسي، بفترة رئاسية ثانية، تنتهي في 2022، وستكون الفرصة مواتية للأحزاب المصرية لتقديم مرشح لها في الانتخابات المقبلة ويتم التحضير لذلك من الآن.

وعانت الحياة الحزبية والسياسية في مصر خلال السنوات الماضية، أزمت وصعوبات متعددة، أدت إلى تراجع دور الأحزاب في المجتمع، ولكن مع انتخاب القيادة الجديدة لحزب الوفد، ودعوة الرئيس عبدالفتاح السيسي المتكررة لإحياء الحياة الحزبية وإعادة الروح إليها، يعتقد الكثيرون الأمل على حزب الوفد في قيادة الحياة الحزبية والسياسية خلال السنوات الأربع المقبلة، والقيام بدوره

صعبة، حيث انتهت مؤخرا الانتخابات الرئاسية المصرية بفوز الرئيس عبدالفتاح السيسي، بفترة رئاسية ثانية، تنتهي في 2022، وستكون الفرصة مواتية للأحزاب المصرية لتقديم مرشح لها في الانتخابات المقبلة ويتم التحضير لذلك من الآن.

وعانت الحياة الحزبية والسياسية في مصر خلال السنوات الماضية، أزمت وصعوبات متعددة، أدت إلى تراجع دور الأحزاب في المجتمع، ولكن مع انتخاب القيادة الجديدة لحزب الوفد، ودعوة الرئيس عبدالفتاح السيسي المتكررة لإحياء الحياة الحزبية وإعادة الروح إليها، يعتقد الكثيرون الأمل على حزب الوفد في قيادة الحياة الحزبية والسياسية خلال السنوات الأربع المقبلة، والقيام بدوره

### تحقيق: أحمد حمدي

في عرس ديمقراطي كبير، انتخب الوفديون المستشار بهاء الدين أبوشقة، رئيساً جديداً لحزب الوفد، عقب منافسة مع المهندس حسام الخولي الذي حصل على المركز الثاني في الانتخابات.

يأتي انتخاب المستشار أبوشقة، في ظل ظروف سياسية

# الوفد 5

## رؤى

### تطوير التعليم بالأزهر



علاء عريبي

تقيت دعوة من الصديق د. حشمت عبدالحكم فراج عميد كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، لحضور مؤتمر فراج عميد الدولي الرابع من التعليم وتحديات القرن الواحد والعشرين، المؤتمر تحت إشراف فضيلة د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، وعقد على مدار يومين، وقد عرض في المؤتمر العشرات من البحوث كتت أظن أنها تستجيب للسليبات الموجودة بالتعليم الجامعي في الأزهر، وخيت البحوث ظنوناً وتعرضت للعديد من المشاكل والسليبات.

في بداية المؤتمر التي د. عباس شومان وكيل مشيخة الأزهر، كلمة تضمنت جملة على قدر كبير من الأهمية، وهي أن الشريحة تعمل على تطوير مناهج التدريس الأزهرية بشكل عام، «بما يتوافق والواقع»، وهو ما يعني أن المناهج، خاصة الشرعية منها، سوف تتناول ما يخص احتجاجات المسلم الحالية، بعيداً عن الفتاوى والآراء الفقهية التي توقفت عند فترات وأحداث تاريخية بعينها، وهذا بالطبع لا يعني عدم تدريس تاريخ الفقه ومذاهبه ومبادئه ورموزه ومناهجه، ولا يعني كذلك عدم دراسة بعض الشواهد الفقهية القديمة.

وقد ألمح إلى هذا المفهوم د. محمد المرصاوي رئيس الجامعة في كلمته، بأن المناهج سوف تؤهل الطالب لفكر وسطي يخدم على متطلبات المسلم في القرن الواحد والعشرين. كما أنه أشار إلى أهمية تطوير البنية التعليمية وتوافقها مع النظم العالمية من حيث الآلية والجودة.

ولتحقيق هذا كانت المفاجأة في بحوث المؤتمر التي خدمت على هذا النهج، حيث تناولت العديد من السليبات في الجامعة الأزهرية، على سبيل المثال مشكلة «النجوة الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس» بحث للدكتور محمد المصليحي وإبراهيم غنيم، وبحث «المتطلبات التكنولوجية للدكتور عبدالناصر محمد، وبحث «متطلبات المواطنة الرقمية» للدكتور السيد محمود وإسماعيل مكاوي، وبحث «تنمية مهارات الطلاب لتوظيف المستحدثات التكنولوجية» للدكتورين: عصام محمد، والسيد مرعي، ومشكلة ضعف أداء الجامعة في مجالات جودة التعليم والبحث العلمي بسبب ضعف الإمكانيات المادية، وذلك في بحث تطوير أداء الجامعة في ضوء التصنيفات الدولية» للدكتورين حسن سالم ومحمود عبد التواب، وبحث «التعليم الذكي» للدكتورة منال فوزي.

ومن البحوث التي يجب التوقف أمامها وتخصيص حلقات نقاش حولها، بحث « دور جامعة الأزهر في تعزيز الذاتية الثقافية» للدكتورين: محمد العجمي، والسيد خلف، خاصة وأن هناك خلافاً حول مفهوم الذاتية الثقافية، حيث يرسم ملاحظها كل حسب تخصصه وأيديولوجيته، وأيضاً بحث دور التعليم في تحقيق الانتماء» للدكتورة نيرفانا حسين، ومن البحوث الهامة كذلك بحث « دور معلم العلوم الشرعية في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى طلبة المرحلة الثانوية»، للدكتور محمود الشيخ، فتدريب الطلاب على النقد سوف يخلق جيلاً يرتبط بالواقع الذي تحدث عنه د. عباس شومان في كلمته.

للإنصاف أوراق هذا المؤتمر تحتاج لقراءة ودراسة متأنية تتناول معظمها المشاكل الحقيقية في التعليم الأزهرية، من حيث ضعف الإمكانيات المالية، وضعف مهارات بعض المعلمين وأعضاء هيئة التدريس، وانقار البعض مهارات التواصل وتوظيف التكنولوجيا، في النهاية لا يسعنا سوى تقديم كل التحية لمنظمي المؤتمر من أعضاء هيئة تدريس كلية تربية الأزهر بالقاهرة، وعلى رأسهم الدكتورة: حشمت عبدالحكم العميد، وجودة شاهين، وإبراهيم السمدوني الوكيلان.

Alaaareby@gmail.com

## إشراقات



### عهد ووعد

مع بداية الفترة الجديدة.. للرئيس عبدالفتاح السيسي.. لا بد وأن نتفق معه على عدة أمور.. أراها مهمة وضرورية.. لمصلحة بلدنا ومصصلحة النظام نفسه.. والذي نحن جزء منه.. فالعارضة جزء من النظام.. هكذا تعلمنا.. وتعلمه لتلاميذنا وأولادنا!

فمن يختلف معك من أجل الإصلاح.. ينبغي أن نتفق له الباب.. طالما كان معارضاً سلمياً.. لم يحمل السلاح.. أو يحرص على العنف! وطبقاً لهذا المعيار فأنا شخصياً.. لا أعتبر «عصابة الإخوان المسلمين معارضة سياسية.. لأنها حسب القانون مصنفة وجماعة إرهابية.. لأنها حملت السلاح في وجه الدولة.. وأيضاً حرضت على العنف.. فأخرجت نفسها من عباءة المعارضة السلمية!

لكن عندما تعارض على أرضية وطنية.. وعندما يكون هدفك الإصلاح.. فملي الحاكم أن يسمع لك.. لمصلحة البلد.. ومصصلحة هو أيضاً.



## يجمع خبرة الكبار وطموح الكوادر الشبابية

الحزبية وعزوف الشباب عن المشاركة فيها، متابعاً «نتعشم في الفترة المقبلة لم شمل الوفديين جميعاً خاصة القدامى والعائلات الكبيرة منهم بحيث يكونون مجلس حكماء استشارياً لكي ترتب صفوفنا».

وتابع «في حالة موافقة الدولة على إتاحة الحياة السياسية الحقيقية فإن الحزب سيستغل الفرصة في الانتشار بمختلف المحافظات بحرية تامة سواء في القرى الخاصة بالحزب أو النوادي والأماكن العامة، ومن هذا الانتشار تظهر البرامج والكوادر الشبابية الجديدة».

الصحيحة ومحاولة إعادة كافة الأعضاء الذين هجروا الوفد لعربهم مرة أخرى، لأن من ليس له ماض ليس له مستقبل، كما أن شيوخ الوفد سيحاولون مع المستشار أبوشقة بحث عقد مقابلة بين جيل الشيوخ والشباب الوفدي في الهيئة العليا، بحيث يكون هناك كيان شبابي يتدرج من خلاله البرامج على المشاركة في الحياة السياسية وتعلم مبادئ الوفد، بحيث تكون العملية مستمرة عندما يأتي الدور عليهم في المستقبل.

وأشار «الطويل» إلى أن الظروف السياسية للبلاد خلال السنوات الماضية، منذ الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، وحتى نهاية عصر مبارك، كانت سيئة سواء ظلم أو قهر أو ديكتاتورية، وهذا ما أدى لما نحن فيه الآن من ضعف الحياة

## المستشار مصطفى الطويل:

المستشار مصطفى الطويل، الرئيس الشرفي لحزب الوفد، قال إن مشهد انتخابات حزب الوفد كان طيباً والإقبال جيد من جانب الوفديين، الذين كان لديهم إصرار على الرجوع إلى تاريخ الوفد القديم وقيمه وقامته في مصر.

وأضاف «الطويل» أن المهمة الرئيسية للمستشار بهاء أبوشقة رئيس حزب الوفد المنتخب هي لم الشمل الوفديين، ومحاولة إعادة بناء الحزب من الناحية الإدارية والمادية، نظراً لأن الحزب عانى في الفترة الأخيرة مشاكل مادية، ولذلك لا بد من البحث عن وسائل ترفيئة للتمويل.

وأوضح الرئيس الشرفي لحزب الوفد، أنه سيتم الاتفاق مع الرئيس الجديد على منتهج محدد لكيفية إعادة الوفد لمسيرته

## مدرسة عريقة قادرة على قيادة الأحزاب

بسبب حكم التنظيم الواحد ثم الحزب الواحد، فمنذ 1952 حتى ثورة يناير 2011 ومصر رهن قبضة تنظيم واحد ورفقة حزب واحد، ولهذا فإن التعددية الحزبية في مصر لا تزال تأخذ أنفاسها الأولى، وقال: «ليس سرا أن الوفد يسعى للفوز بالأغلبية البرلمانية القادمة، ليتمكن من تشكيل الحكومة بشكل منفرد، أو في إطار ائتلاف يضم مجموعة من الأحزاب، وعندما يفوز الدستور سيبدأ الوفد في تنفيذ برنامجه الوطني، الذي يأتي على رأس أولوياته تنمية المواطن المصري وتبنيته المتاح الذي يوله تحقيق التنمية الشاملة للبلاد، وذلك من خلال تطوير برامج التعليم والقضاء على مشكلة البطالة من خلال إتاحة فرص عمل جديدة من تشجيع الاستثمارات وتدريب الخريجين لتأهيلهم لمتطلبات سوق العمل المحلية والعربية والعالمية، وبرامج التأمين الصحي والمعالج الطبي المجاني والرعاية الصحية الشاملة وضمان حد أدنى لدخل الأسرة من خلال إعادة هيكلة نظام الأجور، ونشر فكر المواطنة والعمل والمساواة بين المصريين والتسامح الديني وحرية العقيدة والعبادة والتوسع في برامج تخفيض الفقر وتوفير التمويل اللازم لها».

والديمقراطية الحقيقية والحرص على تطبيق الدستور والقانون بدقة، لأن مصرنا الغالية تستحق منا كل خير وتقديم، متوقفاً تصحيح مسار الحياة الحزبية خلال السنوات المقبلة تحت قيادة حزب الوفد وقيادته الجديدة، وأوضح «عودة» أن حزب الوفد سيؤدي مسيرة الأحزاب السياسية، لأنه يمثل مدرسة إن لم يكن جامعة تخرج فيها أجيال وأجيال من السياسيين ومحبي الوطن الحرصين على تحقيق المصلحة العليا للبلاد، فالوفد يمتلك كوادر سياسية ورؤية وطنية تجعله قادراً بقوة على قيادة الحياة السياسية، وإخراجها من حالة الضبابية التي تعيشها حالياً، كما أنه مؤهل تماماً لقيادة الأمة المصرية لما فيه مصلحة الوطن وعموم المصريين، وأضاف: «يسجل التاريخ للوفد أن سنوات حكمه قبل 1952 كانت هي سنوات النور والحرية والنهضة، أما الحاضر فيشهد، للوفد أنه يمتلك رؤية وطنية مخلصنة تقوم على أساس أن المواطن المصري هو حجر الأساس في التنمية الشاملة للبلاد.. وعلى مدى تاريخه كان الوفد سنداً للضعفاء وحامياً مخلصاً للأمن القومي المصري، وخلال الستين عاماً الأخيرة مصر تأثرت كثيرا

## أحمد عودة:

قال أحمد عودة، الرئيس الشرفي لحزب الوفد، إن انتخابات حزب الوفد يجب أن يحتذى بها في مختلف مواقع مصر لأنها انتخابات ترفيئة حيوية وشفافة وعادلة، مشيراً إلى أنه يكتبنا ما علينا من قبل لمدة عاماً في مصر من إجراء انتخابات «التسعات الخمس»، أي فوز رئيس جمهورية في الانتخابات بنسبة 99.9%، لأنها كانت «بجاجة واجترأ على الحق»، ولذلك فإننا نقول إن انتخابات الوفد مثال للنزاهة والشفافية، وأضاف «عودة» أن ثقته كبيرة في المستشار بهاء أبوشقة، الرئيس الجديد لحزب الوفد، وعرفته وزاملته محامياً لمدة تزيد على 50 عاماً، وهو في نظري يصلح للمنصب الذي أزيان به، وأتوقع أن نرى نحن الوفديين منه بل ومصر كلها خيراً كثيراً، لأن مصر تتطلع إلى حزب الوفد دائماً وتنتظر إليه نظرة إكبار، وأعرب الرئيس الشرفي لحزب الوفد، عن أمله في أن ترضى حياة حزبية خلال الفترة المقبلة تقوم على التعددية

## نبيل زكي:

## انتخابات الوفد.. عرس ديمقراطي للقوى الحزبية

نبيل زكي، المتحدث الرسمي باسم حزب التجمع، قال إن حزب الوفد كما عهدنا دائماً يمارس الديمقراطية في اختيار وانتخاب قياداته، وعبر «زكي» عن تفאוئه بأن حزب الوفد عقب الانتخابات الأخيرة يستعيد مكانته في الساحة السياسية المصرية كعراق حزب المصرية، وحزب النضال والاستقلال الوطني، والديمقراطية في نفس الوقت، مشيراً إلى أن إجراءات انتخابات الحزب مؤخرا كانت مهرجان وعرس ديمقراطي تشع به الأحزاب السياسية كلها وليس الوفد فقط وأعرب المتحدث الرسمي باسم حزب التجمع، عن أمله في عودة اللوحة إلى صفوف حزب الوفد وعودة الطيور المهاجرة، ليستعيد تماسكه الداخلي ويواصل لعب دوره في الحياة السياسية والحزبية، لأننا في حاجة الفترة المقبلة إلى أن يلعب الوفد دوراً رئيسياً في تشكيل جبهة وطنية متحدة بالمشاركة

## أحمد بهاء شعبان:

## درع العمل السياسي وصخرة النضال الوطني

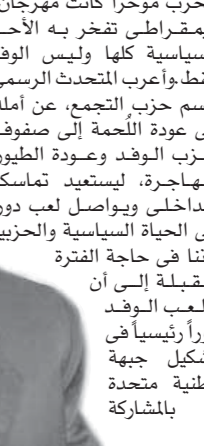
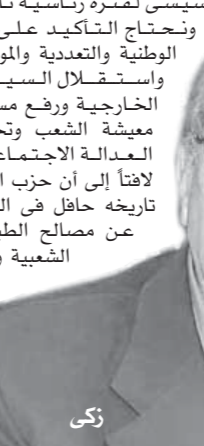
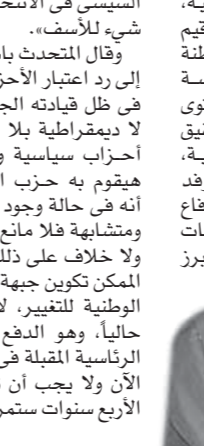
أحمد بهاء شعبان، رئيس الحزب الاشتراكي المصري، أكد سعاده بإجراء انتخابات حزب الوفد بهذا الشكل الديمقراطي المفتوح، واعتبارات عديدة أهمها أن الوفد هو حزب الوطنية المصرية الجامعة وتراته وتاريخه مائل في وجدان كل صاحب قضية وطنية، وأضاف أن عودة حزب الوفد لساحة النضال الوطني مكسب كبير لمصر وشعبها، مشيراً إلى أن الانتخابات الأخيرة للحزب انتمت بالكيفية وإبراز القدرات الكامنة لهذا الحزب الكبير، وأوضح رئيس الحزب الاشتراكي المصري أن عودة حزب الوفد تعيد الحيوية للواقع السياسي الذي افتقدناه خلال السنوات الماضية، مشيراً إلى أن الوفد حزب كبير المقام وعميق الإسهام في النضال الوطني، فهو درع العمل السياسية والحياة الحزبية، وعودته مع باقي الأحزاب المدنية

## أحمد عودة:

## الوفد.. عرس ديمقراطي للقوى الحزبية

الأدلة على ذلك إصداره قانون النقابات العمالية، وتابع «نحن نعلق آمالاً كبيرة على دور حزب الوفد في السنوات القادمة لإعادة الروح إلى الحياة الحزبية والسياسية في مصر، لأن هناك هجمة شرسة في الإعلام المصري على الأحزاب رغم أن هذه الأحزاب التي يهاجمونها نظمت مؤتمرات حاشدة حضرها الآلاف في مختلف محافظات الجمهورية مؤخرا لدعم الرئيس عبدالفتاح السيسي في الانتخابات، ولكنه لا يترك عنها شيء للأسم».

وقال المتحدث باسم حزب التجمع «نحتاج إلى رد اعتبار الأحزاب المصرية بقيادة الوفد في ظل قيادته الجديدة، وترسخ مفهوم أنه لا ديمقراطية بلا تعددية ولا تعددية بدون أحزاب سياسية وطنية.. وهذه الدور التي هيقوم به حزب الوفد، وقلت «زكي» إلى أنه في حالة وجود أحزاب برامجهما متقاربة ومتشابهة فلا مانع من أن تتجمع مع بعضها ولا خلاف على ذلك، ولو لم يتسن ذلك من الممكن تكوين جبهة وطنية على غرار الجبهة الوطنية للتغيير، لأن الأحزاب لديها حلم حالياً، وهو الدفع بمرشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة في 2022، وتعد لذلك من الآن ولا يجب أن تنتظر لآخر لحظة، لأن الأربع سنوات ستمر بسرعة، وبالتالي







حكاية وطن

كرامة السلطة التشريعية



محمود غلاب

العلاقة بين الحكومة والبرلمان حالياً هي علاقة تعاون ناضج واحترام متبادل يراعى الفصل التام بين السلطات، ويحكم النائب والوزير عند أداء كل منهما بدوره قسم واحد هو الحفاظ على النظام الجمهوري، واحترام الدستور والقانون ورعاية مصالح الشعب ورعاية كاملة، والحفاظ على استقلال الوطن ووحدة وسلامة أراضيه، وأسفر التفاهم بين الحكومة ومجلس النواب في الفصل التشريعي الحالي عن إصدار العديد من شروعات القوانين المهمة بالنسبة للاستثمار والتنمية وإدارة شؤون الدولة ومراسم النواب بحقه في تعديلها، كما أدوا دورهم في استخدام آليات الرقابة على أعمال الحكومة، وواجهوا الوزراء بالسلبيات، وأشادوا بالإجراءات التي تحققت خلال السنوات الماضية.

نجاح مجلس النواب في ممارسة سلطته وعلى رأسه قمة قانونية دستورية هو الدكتور على عبدالعال أعاد الاعتبار للسلطة التشريعية التي كانت تابعة للحكومة في الماضي، وتتلقى التعليمات فيها، وكان يطلق على العلاقة بين مجلس الشعب والحكومة بأنها علاقة زواج غير شرعي، لأن النائب كان لا يخرج عن طاعة الوزير إلا واعتبر ناشراً، وارتضى النائب أن يكونوا في خدمة السلطة، بدلاً من ممارسة السلطة، ورأينا في مجلس الشعب في السابق نواباً يحلمون بحقائب الوزراء، وعملوا عندهم سكرتارية ومستشارين، كان النواب غير متفرغين، كما كان بعض الوزراء نواباً وغالبية النواب موظفين، وحدث مرة أن أحال رئيس مجلس النواب موضوعاً إلى لجنة برلمانية لمناقشته في حضور الوزير المسئول، وشأت الصدفة أن يكون رئيس اللجنة البرلمانية موظفاً في مصلحة تتبع هذا الوزير، وضرب رئيس اللجنة لخدمة، لأنه لم يستطع التوفيق بين مسؤوليته كرئيس لجنة برلمانية تحاسب الوزير، وبين أنه موظف عند الوزير يتلقى منه التعليمات، وكان رئيس اللجنة صريحاً وقال لزملائه النواب الذين حضروا لمناقشة الوزير: يا جماعة أنا حالياً موظف عند معاليه فلا تؤاخذوني!!

انتهى زمن التعليمات والأوامر واخفت ظاهرة نواب الحكومة والعلاقات غير الشرعية بين السلطتين التشريعية والتنفيذية والشرعية والادارية أحييت قرارات وفوائد لثبوتها كان هدفها تقوية النظام لإحكام قبضته على السلطة في البلاد، هذه الفترة سحبت وتظهر نواب سيئ السمعة، ومن تصرفاتهم اشتدت أفعالهم، مثل نواب القروض، ونواب الشيكات، ونواب سمحة، ونواب النقود، ونواب السيديات، ونواب التاشيرات ونواب التزويج، وبدلاً من أن يجاسوا الفاسدين شكروهم، وبدلاً من أن يدافعوا عن المال العام نهبوه، وبدلاً من أن يحافظوا على استقلال السلطة التشريعية حولوها إلى ختامة لتبرير طلبات الحكومة.

الثقة المفقودة في البرلمان الذي كان يورث مقاعده للأبناء ويخصص بعضها لأصحاب الثروات لم تستمر في برلمان 30 يونيو، الذي أعاد إلى السلطة التشريعية استقلاليتها وكرامتها وجاء نواب يحترمون الدستور والقانون، ويدافعون عن مصالح الشعب ويتبنون قضاياهم ويتعاونون مع الحكومة للصالح العام واضطراب الوطن والمواطن على استقلاله، وينتقدون الحكومة، ويطالبون بحقوق المواطنين.

البرلمان استرد هيئته وكرامته، بعد أن كان مختفياً خلال نظام مبارك، وأحسن النواب استقلال سلطاته الواسعة التي حصل عليها في الدستور الحالي، ورأينا رئيس مجلس النواب في إحدى جلسات هذا الأسبوع يقول دفاعاً عن كرامة المجلس وكرامة نوابه عندما اكتشف أن وزيراً تصرف مع النواب بأسلوب غير لائق، وطالب النواب بإقالة الوزير، وانتفض رئيس مجلس النواب معتبراً أن إهانة النائب هي إهانة للسلطة التشريعية وللشعب، وأمام ثورة النواب طلب وزير شؤون البرلمان المستشار عمر مروان مهلة ليبحث الأمر مع رئيس الوزراء وأرجو ألا يطول البحث، ويتم اتخاذ القرار المناسب في إطار الحفاظ على كرامة النواب التي هي من كرامة الشعب، واحترام مبدأ الفصل بين السلطات.

النائب لم يعد تابعاً للحكومة، هو نائب الشعب الذي يحاسب الحكومة للإلمتثال على مقدرات الشعب، انتهى زمن النائب حامل الحقبة وأصبح أمام نائب تأتي إليه الحكومة لحسابتها وسحب الثقة منها إن أراد المجلس.

مجرد كلام

في صالون وسيم السيسي



محمد عصمت

إذا كنت مريضاً نفسياً تعاني من أعراض القلق أو الاكتئاب أو الأملع أو حتى الوسواس القهري، فقد تضطر لبناء قصور في الهواء لتهرب فيها بخيالك من أوجاعك ومتاعبك، أما إذا كنت مريضاً علياً صوف تكون متأكدًا من أنك تعيش فعلاً في هذه القصور، سواء بمقرحك أو مع أشخاص أو كائنات لن يراها أبداً أحد غيرك.

في الصالون الثقافي الذي ينظمه د. وسيم السيسي، الأستاذ بكلية طب قصر العيني وعالم المصريين والمتفهم الموسوعي، شهرياً بمنزله بالمعادي، كشف الدكتور أحمد عكاشة عن جانب غامض من أسرار النفس البشرية في المحاضرة التي ألقاها عن الطب النفسي-جسدي، والتي أوضح فيها كيف أن التغيرات النفسية والمزاجية تقلل المناعة الطبيعية لجسم الإنسان، وتسبب العديد من الأمراض العصبية منها الروماتيزم وارتفاع ضغط الدم واضطرابات المعدة والقولون والسكسر حتى أمراض القلب وقد تصل إلى السرطان. وحسب د. عكاشة فإن الكثير من الأمراض العصبية يكون سببها نفسياً في المقام الأول والأخير، والشفاء منها لن يكون إلا بعلاج أسبابها النفسية، بل وحتى الكثير من الأمراض العقلية التي تصيب الإنسان باضطرابات في التفكير والسلوك والوجدان وتسبب تدهور شخصيته في علاقاتها بأسرته أو بالمتجمع الذي يعيش فيه، قد يكون سببها عضوية كهيوت الكبد أو الكليتين أو الرئتين أو وجود ورم في المخ!

لكن كيف نعرف أنك لست مريضاً نفسياً؟ وكيف تضع نفسك على أول طريق الصحة النفسية؟ د. عكاشة يرى أن الصحة النفسية هي قدرة الإنسان على التراجع بين الشك واليقين، ليحصل على المرونة الكافية لمنعته من التطرف في ارتكاب الأخطاء أو التردد الذي يكبله عن اتخاذ القرارات المهمة في حياته، وقبل ذلك فالأمر يتطلب إعادة النظر في طرق ومنهج تعليم الطب بالجامعات لتكون قادرة على تخريج أطباء قادرين على علاج مرضاهم بالشكل الصحيح تضمن لهم الشفاء، خاصة وأن الدراسات الحديثة تؤكد أن 30% من سكان أي مجتمع في العالم يعانون من أمراض نفسية، أغلبهم يعانون عند أطباء القلب أو الباطنة وغيرها من التخصصات بسبب خطأ في التشخيص من الأطباء.

صالون د. وسيم السيسي لم يكن مصحراً على محاضرة د. عكاشة، فقد قدمت مع عدد كبير من زوار الصالون أربع ساعات كاملة من المنعة الفنية والثقافية ونحن نتنقل بين موسيقى فرقة محمود م عوض الموسيقية ومطربة الأوبرا زينب بركات، ثم فريق قلب مصر بقيادة سهير بولس، تخللتها محاضرة عن تأثيرات الفن التقني للدكتور محمد زينه رئيس الجمعية العربية للبحوث للثقافة والفنون عن تأثيرات اللاتالات الروحية للفن التقني على الفنون العالمية، بالإضافة إلى قصيدة شعر أفاها د. أحمد تيمور. الشيء الوحيد الذي لم أقمه بعد انتهاء الصالون هو سبب تجاهل الإعلام لهذه النشاطات الثقافية، ولماذا لا تهتم قنوات التلفزيون بمتابعة مثل هذه الصالونات التي تقدم ما يفيد الناس ويمتعهم أيضاً!

في ولايته الثانية..

أخطر 4 ملفات على مكتب الرئيس

كانت الولاية الأولى للرئيس عبدالفتاح السيسي واحدة من أخطر سنوات مصر في العصر الحديث.. كانت سنوات مليئة بالتحديات الداخلية والخارجية.. إرهاب ومؤامرات وأزمات في كافة مناحي الحياة، ودولة على وشك التفتك والتفك والانهار. كان طبيعياً والحال هكذا أن تكون السنوات الأربع هي سنوات المواجهة والألم والدومع.. وتبحث مصر في أن تتجاوز بنجاح واضح كل هذه العقبات وأن تقف الآن على أعتاب مرحلة جديدة، وولاية ثانية لرئيس كلته المصريون بأن يقود البلاد 4 سنوات أخرى. وخلال هذه السنوات ستكون مصر أمام تحد كبير، يتعلق بأخطر 4 قضايا تواجه مصر، وهي قضايا ترتبط بمطالب الصحة والتعليم والتصنيع والمحليات. وحسب الخبراء فإن نجاح مصر في التعامل مع هذه الملفات الخمسة كفيل بأن ينقل البلاد لمصاف الدولة المتقدمة.

كيف يتحقق ذلك؟.. هذا ما رصدناه في هذا الملف..



«المحليات».. أزمة

«كل العصور»

خبراء؛ مطلوب سرعة إجراء انتخابات

الإدارة المحلية وعزل 450 قيادة فاسدة

كتب: أحمد سراج

فساد المحليات من أصعب التحديات التي تواجه الدولة، ورغم ضريات هيئة الرقابة الإدارية للفاسدين، ما زال المواطن لا يشعر بما تحققة الدولة في حربها على الفساد.

الخبراء أكدوا أن ملف المحليات من أخطر الملفات التي تواجه الرئيس عبدالفتاح السيسي في فترة رئاسته الثانية، خاصة في ظل سعي الدولة إلى جذب عدد كبير من المستثمرين الأجانب.. الدراسة التي أجريت بمعهد التخطيط القومي، أكدت أن حجم الفساد بالمحليات وصل إلى رقم مخيف يبلغ 50 مليار جنيه سنوياً.

ملف الأحياء نال جزءاً من الاهتمام، خاصة العشوائيات الموجودة في قلب مصر، منها الدويقة، وشق التعمان؛ حيث نجحت الدولة في نقل سكانها إلى حي الأسمرات، ولكن ما زال هناك أكثر من 16 مليون نسمة يعانون الإهمال

وعيشهم، يعيشون ظروفاً معيشية بائسة، فقر، أمراض فتاكة، نقص حاد في الخدمات، جهل أبنائهم؛ بسبب نقص عدد المدارس، تنتشر بينهم الجرائم المختلفة، منهم من يزاحمون الموتى، ومنهم من يعيشون وسط تماثيل الجبال، يعيشون في مناطق لا تصلح لحياة البشر، ينظر الموت إليهم كل لحظة.

ورغم اعتراف كل من اللواء أحمد زكي عابدين، والدكتور أحمد زكي بدر، وزيرى التنمية المحلية السابقين بالفساد المنتشر في المحليات، فإن أحداً لم يستطع مواجهته، ومع حل المجالس الشعبية المحلية بعد ثورة 25 يناير أصبحت المحليات تدار دون رقابة شعبية، وبدل ذلك أصبح موظفوها يفعلون ما يحلو لهم، وإذا كان غياب الضمير يعد أحد أسباب انتشار الفساد في المحليات.

النائب عبدالحميد كمال، عضو لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب، أكد أن الاستحقاق الحقيقي هو الانتخابات التي تأخرت منذ عام 2016 وذلك التأخير جعل المواطنين في المحافظات يشكون الفساد والأوضاع البيئية المتدهورة، وتلوث الترع والصرف الصحي وحوادث الطرق، بالإضافة إلى تدني باقى الخدمات، فلدنيا 15365 قضية فساد خلال 2016 فقط، طبقاً لتقارير مكافحة الفساد بالنهاية الإدارية، بينما بلغت فاتورة الفساد في المحليات 2 مليار جنيه و33 مليون جنيه.

وأوضح «عبدالحميد»، أنه للتخلص من فساد المحليات، لا بد من وجود الإرادة السياسية، وأن تتم انتخابات المحليات في العام القادم؛ لأنه لا يمكن بأي حال مالياً أو إدارياً إجراء انتخابات الرئاسة والمحليات في عام واحد، وأرجو أن يكون العام القادم هو عام المحليات، وذلك بإجراء أكبر انتخابات خاصة بعد غيابها منذ أبريل عام 2008.

وأشار عضو لجنة الإدارة المحلية إلى أن البرلمان أنهى قانون الإدارة المحلية، حيث إنه لن تتم الانتخابات هذا العام، أرجو أن تقوم الدولة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي بدعوة المجلس إلى أكبر حوار مجتمعي حول القانون لمناقشته ويشارك فيه أساتذة الجامعات والأحزاب والجمعيات

وأيضا «عبدالحميد»، أنه للتخلص من فساد المحليات، لا بد من وجود الإرادة السياسية، وأن تتم انتخابات المحليات في العام القادم؛ لأنه لا يمكن بأي حال مالياً أو إدارياً إجراء انتخابات الرئاسة والمحليات في عام واحد، وأرجو أن يكون العام القادم هو عام المحليات، وذلك بإجراء أكبر انتخابات خاصة بعد غيابها منذ أبريل عام 2008.

وأشار عضو لجنة الإدارة المحلية إلى أن البرلمان أنهى قانون الإدارة المحلية، حيث إنه لن تتم الانتخابات هذا العام، أرجو أن تقوم الدولة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي بدعوة المجلس إلى أكبر حوار مجتمعي حول القانون لمناقشته ويشارك فيه أساتذة الجامعات والأحزاب والجمعيات

وأيضا «عبدالحميد»، أنه للتخلص من فساد المحليات، لا بد من وجود الإرادة السياسية، وأن تتم انتخابات المحليات في العام القادم؛ لأنه لا يمكن بأي حال مالياً أو إدارياً إجراء انتخابات الرئاسة والمحليات في عام واحد، وأرجو أن يكون العام القادم هو عام المحليات، وذلك بإجراء أكبر انتخابات خاصة بعد غيابها منذ أبريل عام 2008.

وأشار عضو لجنة الإدارة المحلية إلى أن البرلمان أنهى قانون الإدارة المحلية، حيث إنه لن تتم الانتخابات هذا العام، أرجو أن تقوم الدولة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي بدعوة المجلس إلى أكبر حوار مجتمعي حول القانون لمناقشته ويشارك فيه أساتذة الجامعات والأحزاب والجمعيات

وأيضا «عبدالحميد»، أنه للتخلص من فساد المحليات، لا بد من وجود الإرادة السياسية، وأن تتم انتخابات المحليات في العام القادم؛ لأنه لا يمكن بأي حال مالياً أو إدارياً إجراء انتخابات الرئاسة والمحليات في عام واحد، وأرجو أن يكون العام القادم هو عام المحليات، وذلك بإجراء أكبر انتخابات خاصة بعد غيابها منذ أبريل عام 2008.

وأشار عضو لجنة الإدارة المحلية إلى أن البرلمان أنهى قانون الإدارة المحلية، حيث إنه لن تتم الانتخابات هذا العام، أرجو أن تقوم الدولة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي بدعوة المجلس إلى أكبر حوار مجتمعي حول القانون لمناقشته ويشارك فيه أساتذة الجامعات والأحزاب والجمعيات

وأيضا «عبدالحميد»، أنه للتخلص من فساد المحليات، لا بد من وجود الإرادة السياسية، وأن تتم انتخابات المحليات في العام القادم؛ لأنه لا يمكن بأي حال مالياً أو إدارياً إجراء انتخابات الرئاسة والمحليات في عام واحد، وأرجو أن يكون العام القادم هو عام المحليات، وذلك بإجراء أكبر انتخابات خاصة بعد غيابها منذ أبريل عام 2008.

وأشار عضو لجنة الإدارة المحلية إلى أن البرلمان أنهى قانون الإدارة المحلية، حيث إنه لن تتم الانتخابات هذا العام، أرجو أن تقوم الدولة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي بدعوة المجلس إلى أكبر حوار مجتمعي حول القانون لمناقشته ويشارك فيه أساتذة الجامعات والأحزاب والجمعيات

وأيضا «عبدالحميد»، أنه للتخلص من فساد المحليات، لا بد من وجود الإرادة السياسية، وأن تتم انتخابات المحليات في العام القادم؛ لأنه لا يمكن بأي حال مالياً أو إدارياً إجراء انتخابات الرئاسة والمحليات في عام واحد، وأرجو أن يكون العام القادم هو عام المحليات، وذلك بإجراء أكبر انتخابات خاصة بعد غيابها منذ أبريل عام 2008.

كتب: أحمد سراج

فساد المحليات من أصعب التحديات التي تواجه الدولة، ورغم ضريات هيئة الرقابة الإدارية للفاسدين، ما زال المواطن لا يشعر بما تحققة الدولة في حربها على الفساد.

الخبراء أكدوا أن ملف المحليات من أخطر الملفات التي تواجه الرئيس عبدالفتاح السيسي في فترة رئاسته الثانية، خاصة في ظل سعي الدولة إلى جذب عدد كبير من المستثمرين الأجانب.. الدراسة التي أجريت بمعهد التخطيط القومي، أكدت أن حجم الفساد بالمحليات وصل إلى رقم مخيف يبلغ 50 مليار جنيه سنوياً.

ملف الأحياء نال جزءاً من الاهتمام، خاصة العشوائيات الموجودة في قلب مصر، منها الدويقة، وشق التعمان؛ حيث نجحت الدولة في نقل سكانها إلى حي الأسمرات، ولكن ما زال هناك أكثر من 16 مليون نسمة يعانون الإهمال

وعيشهم، يعيشون ظروفاً معيشية بائسة، فقر، أمراض فتاكة، نقص حاد في الخدمات، جهل أبنائهم؛ بسبب نقص عدد المدارس، تنتشر بينهم الجرائم المختلفة، منهم من يزاحمون الموتى، ومنهم من يعيشون وسط تماثيل الجبال، يعيشون في مناطق لا تصلح لحياة البشر، ينظر الموت إليهم كل لحظة.

ورغم اعتراف كل من اللواء أحمد زكي عابدين، والدكتور أحمد زكي بدر، وزيرى التنمية المحلية السابقين بالفساد المنتشر في المحليات، فإن أحداً لم يستطع مواجهته، ومع حل المجالس الشعبية المحلية بعد ثورة 25 يناير أصبحت المحليات تدار دون رقابة شعبية، وبدل ذلك أصبح موظفوها يفعلون ما يحلو لهم، وإذا كان غياب الضمير يعد أحد أسباب انتشار الفساد في المحليات.

النائب عبدالحميد كمال، عضو لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب، أكد أن الاستحقاق الحقيقي هو الانتخابات التي تأخرت منذ عام 2016 وذلك التأخير جعل المواطنين في المحافظات يشكون الفساد والأوضاع البيئية المتدهورة، وتلوث الترع والصرف الصحي وحوادث الطرق، بالإضافة إلى تدني باقى الخدمات، فلدنيا 15365 قضية فساد خلال 2016 فقط، طبقاً لتقارير مكافحة الفساد بالنهاية الإدارية، بينما بلغت فاتورة الفساد في المحليات 2 مليار جنيه و33 مليون جنيه.

وأوضح «عبدالحميد»، أنه للتخلص من فساد المحليات، لا بد من وجود الإرادة السياسية، وأن تتم انتخابات المحليات في العام القادم؛ لأنه لا يمكن بأي حال مالياً أو إدارياً إجراء انتخابات الرئاسة والمحليات في عام واحد، وأرجو أن يكون العام القادم هو عام المحليات، وذلك بإجراء أكبر انتخابات خاصة بعد غيابها منذ أبريل عام 2008.

وأشار عضو لجنة الإدارة المحلية إلى أن البرلمان أنهى قانون الإدارة المحلية، حيث إنه لن تتم الانتخابات هذا العام، أرجو أن تقوم الدولة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي بدعوة المجلس إلى أكبر حوار مجتمعي حول القانون لمناقشته ويشارك فيه أساتذة الجامعات والأحزاب والجمعيات

وأيضا «عبدالحميد»، أنه للتخلص من فساد المحليات، لا بد من وجود الإرادة السياسية، وأن تتم انتخابات المحليات في العام القادم؛ لأنه لا يمكن بأي حال مالياً أو إدارياً إجراء انتخابات الرئاسة والمحليات في عام واحد، وأرجو أن يكون العام القادم هو عام المحليات، وذلك بإجراء أكبر انتخابات خاصة بعد غيابها منذ أبريل عام 2008.

وأشار عضو لجنة الإدارة المحلية إلى أن البرلمان أنهى قانون الإدارة المحلية، حيث إنه لن تتم الانتخابات هذا العام، أرجو أن تقوم الدولة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي بدعوة المجلس إلى أكبر حوار مجتمعي حول القانون لمناقشته ويشارك فيه أساتذة الجامعات والأحزاب والجمعيات

وأيضا «عبدالحميد»، أنه للتخلص من فساد المحليات، لا بد من وجود الإرادة السياسية، وأن تتم انتخابات المحليات في العام القادم؛ لأنه لا يمكن بأي حال مالياً أو إدارياً إجراء انتخابات الرئاسة والمحليات في عام واحد، وأرجو أن يكون العام القادم هو عام المحليات، وذلك بإجراء أكبر انتخابات خاصة بعد غيابها منذ أبريل عام 2008.

وأشار عضو لجنة الإدارة المحلية إلى أن البرلمان أنهى قانون الإدارة المحلية، حيث إنه لن تتم الانتخابات هذا العام، أرجو أن تقوم الدولة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي بدعوة المجلس إلى أكبر حوار مجتمعي حول القانون لمناقشته ويشارك فيه أساتذة الجامعات والأحزاب والجمعيات

وأيضا «عبدالحميد»، أنه للتخلص من فساد المحليات، لا بد من وجود الإرادة السياسية، وأن تتم انتخابات المحليات في العام القادم؛ لأنه لا يمكن بأي حال مالياً أو إدارياً إجراء انتخابات الرئاسة والمحليات في عام واحد، وأرجو أن يكون العام القادم هو عام المحليات، وذلك بإجراء أكبر انتخابات خاصة بعد غيابها منذ أبريل عام 2008.

وأشار عضو لجنة الإدارة المحلية إلى أن البرلمان أنهى قانون الإدارة المحلية، حيث إنه لن تتم الانتخابات هذا العام، أرجو أن تقوم الدولة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي بدعوة المجلس إلى أكبر حوار مجتمعي حول القانون لمناقشته ويشارك فيه أساتذة الجامعات والأحزاب والجمعيات

وأيضا «عبدالحميد»، أنه للتخلص من فساد المحليات، لا بد من وجود الإرادة السياسية، وأن تتم انتخابات المحليات في العام القادم؛ لأنه لا يمكن بأي حال مالياً أو إدارياً إجراء انتخابات الرئاسة والمحليات في عام واحد، وأرجو أن يكون العام القادم هو عام المحليات، وذلك بإجراء أكبر انتخابات خاصة بعد غيابها منذ أبريل عام 2008.

وأشار عضو لجنة الإدارة المحلية إلى أن البرلمان أنهى قانون الإدارة المحلية، حيث إنه لن تتم الانتخابات هذا العام، أرجو أن تقوم الدولة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي بدعوة المجلس إلى أكبر حوار مجتمعي حول القانون لمناقشته ويشارك فيه أساتذة الجامعات والأحزاب والجمعيات

وأيضا «عبدالحميد»، أنه للتخلص من فساد المحليات، لا بد من وجود الإرادة السياسية، وأن تتم انتخابات المحليات في العام القادم؛ لأنه لا يمكن بأي حال مالياً أو إدارياً إجراء انتخابات الرئاسة والمحليات في عام واحد، وأرجو أن يكون العام القادم هو عام المحليات، وذلك بإجراء أكبر انتخابات خاصة بعد غيابها منذ أبريل عام 2008.

«التصنيع».. قاطرة الانطلاقة الاقتصادية

8 معوقات أمام ملف الصناعة أبرزها البيروقراطية ونقص الاستثمارات

كتب: مجدى سلامة

ليست وحدها عصا موسى، التي تصنع المعجزات.. صحيح أن عصا النبي موسى- عليه السلام - كانت تتحول إلى ثعابين، وتتبع حبالاً وعصياً ثم تعود عصا، كما كانت في سيرتها الأولى، وصحيح أن ذات العصا شقت البحر بضربة واحدة، وبلمسة منها فتجرت المياه من قلب الصخور الصماء..

ولكن.. هناك غير العصا ما يمكنه أن يحقق معجزات كبيرة.. يقضى على البطالة فلا تجد شاباً واحداً عاطلاً، ويجعل الجنيه يعادل دولاراً وربما أكثر، ويكفل ملايين المصريين حياة كريمة.. والذي يحقق كل هذه المعجزات أمر واحد فقط اسمه «التصنيع».

عندما كانت مصر، تأكل مما تنتجه، وعندما كان المصريون يرتدون ملابس من صناعة أيديهم، ويتنقلون عبر وسائل مواصلات من صناعاتهم، ويستخدمون في حياتهم كلها أشياء صنعت في مصر، ولهم ما يتخطى الدولار 40 قرشاً، ولكن الأمور تغيرت، وفتقر سعر صرف الدولار، حالياً، إلى ما يزيد على 17 جنيهاً و50 قرشاً، وضربت البطالة ملايين الشباب، عندما اعتمدنا على استيراد كل شيء من الخارج، وتوقفنا عن التصنيع إلا قليلاً.

ومن أجل بناء دولة قوية، تكفل حياة كريمة لكل أبنائنا، يجب أن نعود بقوة للتصنيع، فحتى الآن الصناعة لا تسهم في الناتج المحلي سوى بنسبة 13%، وهي نسبة لا تحقق تسمية ولا تقدماً.. خاصة أن مساهمة الصناعة في الدول المتقدمة لا تقل عن 35% من الناتج الإجمالى، وحتى نصل إلى تلك النسب يجب تذليل جميع العقبات أمام التصنيع، وهذه العقبات حدها استطلاع رأى أقرته الهيئة العامة للتعمية الصناعية، وجدد استطلاع 8 معوقات رئيسية للتصنيع في مصر، وقال 18% ممن شاركوا في الاستطلاع إن ندرة الأيدي العاملة هي المعوق الرئيسي للتعمية الصناعية، فيما قال 44%، إن معوقات التصنيع هي البيروقراطية الإجرائية، ومشاكل التمويل (10%) ونقص الطاقة (2%) والإعراق (2%) وصور في دعم الصادرات



المصانع المغلقة في انتظار التشغيل

تقوم على زيادة مساهمة القطاع الصناعى في الناتج المحلى الإجمالى إلى 21% بمعدل نمو يصل إلى 8% بحلول 2020، مع تعزيز تنافسية الصادرات المصرية لتحقيق معدل نمو سنوى يصل إلى 10%، ودعم قطاع الصناعات والمشروعات الصغيرة والمتوسطة وزيادة مساهمتها في الناتج الإجمالى.

وحسب خبراء الصناعة، فإن تحقيق نهضة صناعية في مصر، أمر ممكن تحقيقه خلال فترة وجيزة، خاصة أن الصناعة في مصر تمتلك المقومات التي تكفل لها نجاحاً كبيراً، فالعمالة في مصر وفيرة، وقليلة الأجر، ورأس المال صغار متاحاً مع تشجيع الحكومة للمستثمرين ونهضة المناخ الملائم لفرض الاستثمار ومنح المستثمرين العديد من التيسيرات والتسهيلات، كما تتوافر، أيضاً، وسائل النقل حيث يوجد في مصر شبكة مواصلات متنوعة تسهل نقل السلع والمنتجات إلى الأسواق المحلية والعالمية، إضافة إلى توافر الخامات اللازمة للصناعات مثل الخامات النباتية المتمثلة في الخضر والفاكهة والقطن والكتان والسمسم والقصب والبنجر وغيرها، أيضاً توافر الخامات الحيوانية مثل الألبان والجلود التي تستخدم في الصناعات الجلدية، بالإضافة إلى توافر المعادن المختلفة مثل النحاس والزنك والرصاص والكروم والحديد والنيكل والتنجستين واليورانيوم والبيزات والألومنيوم والفحم والكبريت وملح الطعام والملح والنجينز والكاولين والقصدير والجرافيت والكوالترز والتاليوم والليسيوم واليوتاس، جميعها تستخدم في الصناعات المختلفة، فضلاً عن أن الدولة بدأت بالفعل بناء قاعدة صناعية ضخمة من خلال إقامة 16 منطقة صناعية موزعة على أنحاء الجمهورية لإقامة أنشطة صناعية بها. وحسب الخبراء، فإن هناك صناعات واعدة في مصر، في مقدمتها الصناعات المرتبطة بالغاز الطبيعي، فيصنر لديها احتياطى غاز يصل إلى 66 تريليون قدم مكعبة، وتتبع منه حالياً حوالى 5 مليارات قدم مكعبة، في حين أنها تنتج سنوياً حوالى 7 مليارات متر مكعب، وتمتلك بنية أساسية ضخمة قادرة على أن تجعل مصر الدولة الأولى في الشرق الأوسط في الصناعات المرتبطة بالغاز، يليها صناعة الدواء.

توك توك، حتى وصل عدد العاملين كسائقى توك توك حالياً إلى 3 ملايين شاب، كما أن قانون العمل الحالي ينصر العمال على أصحاب العمل، فضلاً عن أن التمويل لا يزال يمثل أزمة كبيرة.. وأضاف الرئيس السيسى أطلق مبادرة بأن تمنح البنوك قروضاً ميسرة بوفائد 5% للمشروعات الصغيرة، و7% للمشروعات المتوسطة، وتم رصد 100 مليار جنيه لهذه المبادرة، وتم رفع المبلغ إلى 200 مليار جنيه، ورغم ذلك لم يتم صرف سوى 14 مليار جنيه فقط خلال الـ 14 شهراً الأولى من إطلاق هذه المبادرة، والسبب أن البنوك تطلب ضمانات تعجزية تصرف أموال في إطار هذه المبادرة، وهو ما حرم الغالبية العظمى من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة من الاستفادة من مبادرة الرئيس.. وهذه المعوقات تهدد تنفيذ استراتيجية وزارة الصناعة التي

تقوم على زيادة مساهمة القطاع الصناعى في الناتج المحلى الإجمالى إلى 21% بمعدل نمو يصل إلى 8% بحلول 2020، مع تعزيز تنافسية الصادرات المصرية لتحقيق معدل نمو سنوى يصل إلى 10%، ودعم قطاع الصناعات والمشروعات الصغيرة والمتوسطة وزيادة مساهمتها في الناتج الإجمالى.



## المدارس اليابانية حلم يقترب من التحقيق

# إصلاح المنظومة التعليمية أول تحديات التنمية

كتبت- أماني زايد:

أعطى الرئيس عبدالفتاح السيسي، أهمية كبيرة للتعليم منذ بداية توليه الحكم، وطالب بالنهوض بعناصر المنظومة التعليمية، باعتبار التعليم ركيزة أساسية للتقدم والتنمية.

فخلال السنوات الماضية، تم وضع العديد من الخطط والرؤى لإنقاذ التعليم، وبمجرد انتهاء مدة كل وزير يأتي من بعده ليبدأ من جديد، حتى تدهور مستوى التعليم في مصر في وقت نهضت فيه دول عديدة، واستطاعت أن تتحول من دول فقيرة إلى دول متقدمة.

فما زالت مشاكل التعليم التراكمية تبحث عن حلول وتحتاج معجزات، فقد فاقت أعداد الطلاب الفصول، واعتمد التدريس على التلقين، وكانت الرواتب المتدنية للمعلمين أهم أسباب انتشار الدروس الخصوصية، حتى أصبح تطوير التعليم بمثابة حلم وضع المصريون آمالهم على الرئيس عبدالفتاح السيسي؛ حتى يحقق هذا الحلم خلال المرحلة القادمة.

والتعليم هو سر النهضة.. فعندما سُئل الإمبراطور الياباني مييجي والذي لقب بالرائد المشرق عن أهم أسباب تقدم دولته في وقت بسيط قال: «إن بلاده بدأت من حيث انتهى الآخرون وتعلموا من أخطائهم، فاليابان أعطت المعلم حصانة دبلوماسية وراتب وزير».

تلك المقولة الشهيرة يجب أن تكون مثلاً يحتذى به المسؤولين، فإذا بدأ كل وزير من حيث انتهى الآخر لما وصل حال التعليم لما هو عليه الآن.

وتشير الأرقام إلى أن عدد المدارس في مصر يبلغ 52 ألف مدرسة، منها 45 ألفاً و279 مدرسة حكومية، و7380 مدرسة خاصة، في حين بلغ إجمالي عدد الفصول بالمدارس الحكومية والخاصة 419 ألفاً، و900 فصل بمدارس الحكومة و62 ألفاً و700 فصل بالمدارس الخاصة.

وأثبتت تجارب عديدة، أن التعليم هو البوابة الرئيسية للتنمية، فمن خلال التعليم يمكن لأي دولة أن تحقق التقدم في مجالات الحياة، فقد كانت التجربة اليابانية من أشهر تلك التجارب، إذ استطاع مهاتير محمد، خلال فترة ولايته، النهوض بماليزيا واقتضاء على الفقر بها، وأدرك أن التعليم هو العامل الأساسي الذي سيدفع بلاده نحو النهضة والتنمية، فحرص على توفير مستويات عالية من التعليم والتكنولوجيا، وأرسل البعثات التعليمية للخارج، وأصبحت ماليزيا في قائمة الدول المتقدمة في مجال التعليم، وذلك بعد أن حرصت الحكومة على إدخال الحاسب الآلي في كل مدرسة.

كما أتاح نظام التعليم إمكانية مشاركة الطلاب في اختيار البرامج الدراسية، واختيار القدرات التربوية، بالإضافة إلى أنها عملت على الربط بين المراكز البحثية والجامعات من جهة، والقطاع الخاص من جهة أخرى، كما فرض القانون الماليزي عقوبات على من

يمنع أبناءه من التعليم، وتم منح فروض ميسرة لتكثيف الطلاب من تعليمهم العالي داخل وخارج البلاد، وتم إدخال التكنولوجيا الحديثة والتدريب عليها حتى تتحقق إمكانيات التواصل مع العالم.

وعندما تولى الدكتور طارق شوقي وزارة التعليم، وضع رؤيته لتطوير المنظومة بحيث تعتمد على الأساليب الحديثة والمعايير الدولية، مؤكداً أنه ما زال هناك أمل في إصلاح التعليم، فوضع بعض الخطوط التي يمكن أن تحقق ذلك، والتي تستهدف تطوير المناهج، والاعتماد على التكنولوجيا، بدلاً من الحفظ والتلقين، والعمل على زيادة رواتب المعلمين، فضلاً عن ضرورة تدريب المعلمين بصورة صحيحة بإرسال بعثات من مديري الإدارات في كل محافظة لتلقي تعليم بالخارج والإطلاع على سياسة التعليم وبحث تطوره.

كما وعد بربط مناهج العلوم والرياضيات في المرحلة الثانوية بمحتوى بنك المعرفة الرقمي، ووضع رؤية جديدة لإصلاح مدارس التعليم الفني.

أما بالنسبة للثانوية العامة، فوضع رؤية تساعد على رجوع الطلاب إلى المدرسة وترغيبه في التعليم، وإنهاء فزع الثانوية العامة، ورجوع

المدرس لفصله، تلك الأمال البراقة كانت حلمًا لكثير من وزراء التعليم السابقين، ورغم تحقيق البعض منها، فإننا مازلنا نأمل بتحقيق نهضة شاملة في المنظومة التعليمية، فمصر ليست أقل من أي دولة أخرى نهضت بالتعليم.

خبراء التعليم أكادوا، أن ملف التعليم من أهم الملفات التي يجب أن توضع أمام الرئيس في المرحلة القادمة، فمن جانبها أكدت الدكتورة ماجدة نصر، عضو لجنة التعليم بالبرلمان، أن التعليم هو رقم واحد في المرحلة القادمة، فخلال السنوات الماضية تم وضع العديد من الخطط لتطوير المنظومة ولم يتم تنفيذها، لكن الرئيس عبدالفتاح السيسي أعطى اهتماماً خاصاً بالتعليم، وحرص على عقد اللقاءات بوزر التعليم، والتشجيع على إنشاء المدارس ذات الاتجاهات المختلفة مثل المدارس اليابانية، لكن حتى الآن لا يوجد شيء واضح بالفعل.

وأكدت الدكتورة ماجدة، رؤيتها للمرحلة القادمة قائلة: لا بد من زيادة موازنة التعليم؛ لكي تسمح بالتطوير في البنية التحتية، فمازلنا نعانى نقص عدد المدارس، وزيادة عدد التلاميذ، فضلاً عن ضرورة توافر البنية الإلكترونية،

ولابد من زيادة أجور المعلمين المتدنية والتي لا تسمح لهم بحياة كريمة، مع العمل على تدريبهم بما يتواءم مع التطوير.

كما تحتاج لتطوير المناهج لتواكب روح العصر، أما التعليم الجامعي فللابد من إنشاء الجامعات بالتعاون مع الخبرات الأجنبية، والاستفادة منهم، وهذا سيعطي طفرة في التعليم، ونأمل أن يتم الاهتمام بالبحث العلمي والتعليم الفني، بحيث يتم ربط التعليم بسوق العمل، وتؤكد أن أي تجارب ناجحة في مجال التعليم لن تتمكن من تطبيقها في مصر إلا بعد معالجة السبلات التي تعاني منها أولاً.

ويرى أيمن الببلي، ناشط في مجال التعليم، أن هناك مجموعة ملفات بدأت منذ تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي، مثل قضية الأبنية التعليمية، وزيادة كثافة الفصول، فتم بناء 300 مدرسة حتى الآن، بينما ما زلنا نحتاج إلى 7 آلاف مدرسة، وبالتالي لم يكتمل هذا الملف بشكل جيد.

أما المعلمون فقد وعد الرئيس بزيادة أجور المعلمين لكن منذ عام 2014 الماضي لم تحدث زيادة في المرتبات، فمازلنا نأمل بفتح ملف الأجور حتى يتم تأمين المعلم اجتماعياً واقتصادياً للنهوض بالمنظومة التعليمية.



ويقول: هناك عدة ملفات لم تكتمل، أهمها المدارس اليابانية التي لم تتجج الوزارة في تنفيذها هي ومعدتها، وفقاً للاتفاق مع الجانب الياباني، ورغم تصريحات الوزير عن بناء 48 مدرسة لم ينفذ منها سوى 28 مدرسة فقط، ما أدى لتأجيل افتتاحها، لذا نحتاج لاستكمال تلك المدارس في المرحلة القادمة، وهناك أيضاً ملف المناهج الدراسية التي ما زالت كما هو، فالتناقص لم تعد تواكب ثورة المعلومات في العالم، رغم وعود الوزير بنشر التكنولوجيا في المدارس التي تعد من أساسيات تطوير التعليم، وجذب الاستثمار.

ويستكمل «الببلي» حديثه قائلاً: لا شك أن نقل التجربة اليابانية لمصر أمر مستحيل في الوقت الحالي؛ لأن هناك عوامل بيئية واقتصادية في مصر تعوق نقل التجربة، لكن يمكن نقل الخطوط العريضة بما يتواءم مع ظروف المجتمع فمازلنا نعانى ارتفاع كثافة الفصول، كما نعانى أخطاء في الرؤى وغياب الشفافية في التنفيذ، فالدول التي نهضت بالتعليم جعلت التعليم في المقام الأول، ونأمل أن يكون التعليم على رأس أولوياتنا، وأن نعلن أيضاً مشروعاً للتعليم في مصر.

# الوفد 7



## تأملات

### دستور

#### عمرو عبد السميع!



#### د. مصطفى عبدالرازق

بمقاله في جريدة الأهرام أمس الأربعاء تحت عنوان «تغيير في الدستور» أطلق الكاتب الصحفي عمرو عبد السميع ما يمكن اعتباره الرصاصة الإعلامية الأولى في هذه المعركة. وألقت من المتوقع أن يشهد أوارها خلال الفترة المقبلة. ويحاول عمرو أن يقدم أساساً قوياً لمنطقه بالإشارة إلى أن الدستور نفسه هو الذي حدد طرق تغيير بنوده ومواده وهي قولة حق وإن كان مردود عليها حيث أن ذلك لا يعنى ان يصبح الدستور مشاعاً للتغيير في كل لحظة. لقد تم إقرار مواد الدستور لكي تحترم لا لكي يتم تغييرها كما ورد على ذهن عمرو أو غيره فكرة التغيير ودون أن يوجد ما يستدعي هذا التغيير، وهو الأمر الذي افتقده مقال عمرو حيث لم يشر من بعيد أو قريب إلى أسباب جوهريه تستدعي مثل هذا التغيير باستثناء جانبين سنحاول أن نناقشهما في السطور المقبلة تتعلق الأول بمادة فترة بقاء الرئيس في الحكم والثانية تتعلق بطبيعة من قاموا على كتابة الدستور.

بمقارته في جريدة الأهرام أمس الأربعاء تحت عنوان «تغيير في الدستور» أطلق الكاتب الصحفي عمرو عبد السميع ما يمكن اعتباره الرصاصة الإعلامية الأولى في هذه المعركة. وألقت من المتوقع أن يشهد أوارها خلال الفترة المقبلة. ويحاول عمرو أن يقدم أساساً قوياً لمنطقه بالإشارة إلى أن الدستور نفسه هو الذي حدد طرق تغيير بنوده ومواده وهي قولة حق وإن كان مردود عليها حيث أن ذلك لا يعنى ان يصبح الدستور مشاعاً للتغيير في كل لحظة. لقد تم إقرار مواد الدستور لكي تحترم لا لكي يتم تغييرها كما ورد على ذهن عمرو أو غيره فكرة التغيير ودون أن يوجد ما يستدعي هذا التغيير، وهو الأمر الذي افتقده مقال عمرو حيث لم يشر من بعيد أو قريب إلى أسباب جوهريه تستدعي مثل هذا التغيير باستثناء جانبين سنحاول أن نناقشهما في السطور المقبلة تتعلق الأول بمادة فترة بقاء الرئيس في الحكم والثانية تتعلق بطبيعة من قاموا على كتابة الدستور.

بمقاله في جريدة الأهرام أمس الأربعاء تحت عنوان «تغيير في الدستور» أطلق الكاتب الصحفي عمرو عبد السميع ما يمكن اعتباره الرصاصة الإعلامية الأولى في هذه المعركة. وألقت من المتوقع أن يشهد أوارها خلال الفترة المقبلة. ويحاول عمرو أن يقدم أساساً قوياً لمنطقه بالإشارة إلى أن الدستور نفسه هو الذي حدد طرق تغيير بنوده ومواده وهي قولة حق وإن كان مردود عليها حيث أن ذلك لا يعنى ان يصبح الدستور مشاعاً للتغيير في كل لحظة. لقد تم إقرار مواد الدستور لكي تحترم لا لكي يتم تغييرها كما ورد على ذهن عمرو أو غيره فكرة التغيير ودون أن يوجد ما يستدعي هذا التغيير، وهو الأمر الذي افتقده مقال عمرو حيث لم يشر من بعيد أو قريب إلى أسباب جوهريه تستدعي مثل هذا التغيير باستثناء جانبين سنحاول أن نناقشهما في السطور المقبلة تتعلق الأول بمادة فترة بقاء الرئيس في الحكم والثانية تتعلق بطبيعة من قاموا على كتابة الدستور.

Mostafa1962@yahoo.com

## الناصية



### رسائل إلى الرئيس (2)

#### منتصر جابر

في مصر.. الشعب هو الرئيس، والرئيس هو الشعب.. إلى درجة عدم معرفة من هو الشعب، ومن هو الرئيس، كتلة واحدة وعلاقة متشابكة متداخلة من المستحيل تفكيكا بسهولة. فهي علاقة بعيدة في القدم من أيام الفرعون وحتى الآن.. وهي سمة كل الدول القديمة. التي كانت، وما زالت، تختلط فيها أدوار الملوك والسلطين والولاة والرؤساء بأدوار الآلهة والشيوخ والآباء.. ومن الصعب الادعاء بمعرفة قراءة هذه العلاقة، حتى إن بعض الحكام تصوروا في لحظات انهم يحكمون ويمتلكون الشعب.. واكتشفوا فجأة أن الشعب هو الذي يحكمهم ويمتلكهم!

السيد الرئيس.. لا شك أن اختيار الشعب لكم رئيساً لفترة ثانية، ليس فقط اختياراً للعيش في سلام، ورفضاً للإرهاب، ولتسليم الإبراهيميين إلى قلب بلدهم مثلما رفضوا تسلل الإخوان المحرمين إلى عقولهم.. فكل هذه بيدييات وأولويات لدى الشعب مع كل الحكام.. مع عبدالناصر والسادات ومبارك وكانت الذروة ببطر مرسى - الإخوان من قصر الرئاسة.. لكن الأهم أن اختيار الشعب لكم هو اختيار للمضي إلى الأمام في الإصلاح في كل شيء وليس فقط في الاقتصاد أو لزيادة احتياطي النقد الأجنبي، فالشعب المصري لديه شعور قوي إنه يستحق الأفضل في كل التواحي، وأنه ليس مجرد حفيد لشعب «كان» عظيماً، ولكن لديه القدرة أن يكون عظيماً مرة ثانية.. ولذلك اختارك مرة ثانية! السيد الرئيس.. إن اختياركم لفترة ثانية يعكس رضا الشعب عنكم، ويعكس عدم الرضا على ما أفسده الرؤساء السابقون، وتأكيد بالموافقة على علاج أخطاء معظم رؤساء الحكومة السابقين، وتأييد محاكمة كل وزير فاسد، وكل مسئول أهدر أموال الشعب، وتسبب في تخلفه، وأضعف قوته، وجعله الأقل في منطقة كان هو فيها الأقدم والأفضل والرائد فصار يحاول الاقتداء ببعض الدويلات والبلديات، بعد أن كنا وحدة القياس للتقدم والحضارة، ومؤشر حركة المنطقة كلها، في السياسة والاقتصاد والتعليم والثقافة والفن جعلوه رمزاً للمعاماة والأزمات والضيق والحاجة والفقرا!

السيد الرئيس.. ما تحتاجه من الشعب لا يختلف كثيراً عما يحتاجه الشعب منك، وإذا كان على العمل والجودة والإتقان، فلن تجد أفضل من هذا الشعب كان المعلم الأول والمتعلم الأول وليس كما يروج المحبطين والكارهون بأنه شعب كسول وانكالي ومختلف.. فهذا الشعب هو أساس نهضة مصر الحديثة مع محمد علي، وهو أصل المعارة في تركيا، منذ أن أهدى محمد علي السلطان العثماني مئات من البنائين المهرة، والصناع المبدعين في كل المجالات.. وهذا الشعب هو الذي حفر قناة السويس، وبني السد العالي، وإقام قلاعاً صناعية كبرى، وهزم العدو الإسرائيلي برفض الهزيمة قبل أن ينتصر في حرب أكتوبر.. وهذا الشعب هو الذي خرج في 30 يونيو رافضاً تدخل أمريكا وتركيا وقطر في إدارة شئون دولة في الأقدم من كل هذه الدول.. فكل ما تريد من هذا الشعب يستطيع أن يحققه! السيد الرئيس.. هذا الشعب يستطيع أن يجعل من الرئيس إنساناً عظيماً طالما يجعله شعباً عظيماً!

montasirgaber@yahoo.com

# الدولة تقهر «فيروس سي»



كتبت- نادية مطاوع:

بعد إقرار قانون التأمين الصحي الجديد وعلاج فيروس «سي» من أهم الإنجازات التي سيذكرها المصريون لترسيخهم في ولايته الأولى. ورغم هذه الإنجازات، فإن هناك بعض أوجه القصور التي ما زالت تشوب أداء قطاع الصحة، ذلك القطاع الذي يعس أمن المواطن المصري بشكل مباشر، لذلك يجب أن تتم معالجتها حتى يشعر المصري بأن توريته آتت ثمارها، ومن هنا أصبح ملف الصحة واحداً من أهم الملفات المطروحة على مائدة الرئيس.

منذ سنوات طويلة يعاني قطاع الصحة في مصر مشاكل عديدة، الأوها حالة المستشفيات الحكومية المزرية التي تعاني نقصاً حاداً في الأطباء والتمريض والأدوية والمستلزمات الطبية، ونتيجة غياب نظام تأمين صحي حقيقي يشمل جميع أبناء الشعب المصري انتشرت الأمراض فيما بينهم، وأصبح الحصول على العلاج ضربياً من المستحيل، بعد أن ارتفعت أسعار الأدوية لمعدلات تفوق قدرات الشعب المصري الذي يعيش حوالى نصفه تحت خط الفقر، ونتيجة ضعف ميزانية الصحة التي تقدر بـ54 مليار جنيه يذهب نصفها لمرتبات العاملين في الوزارة، تعاني الصحة مشكلات عديدة لذلك لابد أن يوليها الرئيس أهمية خاصة في ولايته الجديدة، وهو ما أكده الدكتور عبدالحميد أباطة، استشاري الكبد والجهاز الهضمي، مساعد وزير الصحة الأسبق، رئيس اللجنة القومية لإعداد قانون التأمين الصحي، مشيراً إلى أن إقرار قانون التأمين الصحي الاجتماعي الشامل يعد إنجازاً كبيراً، ولكن الإنجاز الأكبر هو تفعيله في يوليو القادم، وفقاً للخطة الموضوعية، فهذا المشروع هو أساس الإصلاح الصحي في مصر، ولا بد أن يتم تشكيل الهيئات الثلاث اعتماداً على أهل الخبرة؛ لأن هذه الهيئات هي التي ستؤتي قيادة المنظومة كلها.

ذلك لابد من إنشاء هيئة استشارية للدواء تكون مهمتها توفير الأدوية وضبط أسعارها؛ حيث إن الدواء يعد واحداً من أكبر مشاكل الصحة في مصر، وأي وزير طبي لا يمكنه وحده حل مشكلات الدواء في مصر، ومن ثم لابد من وجود هذه الهيئة التي تضم في تشكيلها صيادلة وممثلين عن النقابة وأصحاب شركات أدوية وأساتذة بكليات الصيدلة، وتكون مهمتها سياسات الدواء في مصر.

وأشار «أباطة» إلى ضرورة تفعيل مجلس الصحة الصادر قرار جمهوري بتشكيله منذ أكثر من 20 عاماً ولم يجتمع طوال هذه الأعمار، وهو مكون من عمداء كليات الطب، ووكلاء وزارة الصحة، وممثلين عن وزارات

الداخلية والدفاع والنقابات، وهذا المجلس لابد من إعادة تشكيله ومنحه سلطات لوضع استراتيجية شاملة للصحة تكون ملزمة للجميع، بدلاً من الاعتماد على رؤية الوزير التي تختلف من وزير لآخر.

وأكد ضرورة الاهتمام بالبحث العلمي في مجال الطب وإنشاء هيئة عليا للبحث العلمي الطبي، مهمتها إجراء أبحاث دائمة للكشف عن الأدوية الجديدة والأمصال.

وشدد «أباطة» على ضرورة دعم التمريض وتحويله إلى قطاع كامل بالوزارة يضع خطة ملصوحة لرفع كفاءة هذا القطاع المهم جداً، مع تفعيل التنمية المستدامة التي تهتم بتدريب الأطباء واستمراره قبل تجديد تراخيص مزاوله المهنة لضمان جودة الأداء الطبي.

وطالب بالاهتمام بملف السياحة العلاجية

العلاج، وشدد على ضرورة الاهتمام بصناعة المواد الخام للدواء بدلاً من استيرادها من الخارج، حتى لا نظل تحت مظلة الدولار المستوردين، وهو ما يخلق أزمة دائمة في صناعة الدواء، لذلك لابد أن تتولى شركات قطاع الأعمال العام هذه المهمة؛ لأن الشركات الخاصة ترفض إنتاجها بسبب انخفاض أرباحها.

ورغم أن ميزانية الصحة تصل الآن إلى 3% من الموازنة العامة للدولة، فإن الدكتور محمد العماري، رئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب، يرى ضرورة زيادتها، وفقاً للاستحقاق الدستوري الذي ينص على وصولها للمعدلات العالمية؛ حيث إن قانون التأمين الصحي سيطلب زيادة الميزانية حتى يتم تجهيز البنية الأساسية للمستشفيات لتطبيق القانون.

قال «العماري»، إن الرئيس يولي قطاع الصحة أهمية خاصة واتضح هذا بإقرار قانون التأمين الصحي، ولابد أن يتبع هذا بتطبيق القانون في موعده.

وطالب بضرورة إنشاء صندوق لرعاية مرضى ضمو العضاة، خاصة أننا في عام ذوى الحروب الخاصة، مشيراً إلى أن ميزانية وزارة الصحة لا تكفي لعلاج هذا المرض المكلف جداً، كما طالب بضرورة منح ملف الدواء 3% من الموازنة العامة للدولة، فإن الدكتور محمد العماري، رئيس لجنة الصحة من القطاعات الحيوية التي تمس المواطن المصري، ومن هذا المنطلق منحه الرئيس أولوية خاصة، ومن المتوقع أن يستمر في هذا الاهتمام، مع ضرورة الاهتمام بالعنصر البشري المتمثل في الأطباء، والتعرض حتى تكتمل المنظومة الصحية.





أكد المستشار بهاء الدين أبو شقة رئيس حزب الوفد، أن الحزب سيعمل خلال الفترة المقبلة على دعم الديمقراطية وتحسينها، مشددا على أنها أقوى سلاح لحماية الحاكم والحكوم.

وأضاف أبو شقة، تلمسنى إن نمارس ديمقراطية حقيقية وفي الوقت نفسه نعمل على حمايتها واستمرارها. وقال رئيس حزب الوفد موجهاً حديثه للرئيس السيسي: المصريون جميعا يأملون خيرا في ولايتك الثانية وستمشيرون بالك قادر على تحقيق الاستقرار الأمنى والسياسى والديمقراطى والاقتصادى. ولقد ابوشقة إلى أهمية ممارسة الديمقراطية فى حياة الشعوب قائلًا، لو كانت هناك ديمقراطية حقيقية فى العهد السابق لتجنبت مصر الكثير من الوبلاات التى مرت بها بعد سقوط الحزب الوطنى فى 28 يناير 2011، مشيرًا إلى أن مصر عانت من فرغ سياسى كبير بعد انهيار الحزب الوطنى. ..

والى نص الحوار:

- ما هى الملفات العاجلة على مكتب

رئيس الحزب؟
– أهم ملف أن نكون أمام حزب قوى يُعَمَل الحياه الثابته والحيحة الديمقراطية فى مصر، لأن المادة 5 من الدستور، تمنح على أن التظاهر، السياسى فى مصر، يقوم على التعددية، الحرية والسياسية والتداول السلمى للسلطة، ولا يمكن أن تغل هذا المنص، إلا إذا كنا أمام حزبين أو ثلاثة أقوياء، من خلالها تكون أمام تناقض واتخايات فيها الراى والرأى الآخر، كما هو الحال فى دول مثل امريكا،كنا تناقض بين الحزب الجمهورى والحزب الأخرى، والجنرال المتنافس بين حزبى العمال والمحافظين.

● وكيف سيكون ذلك والحياة السياسية

الآن بها 104 احزاب؟

– يمكن الرئيس عبد الفتاح السيسى أتح إلى ذلك منذ وقت قريب، وأشار بأسلوبه دائما الكوئى والديبلوماسى، بأن هناك حزبا كثيرة، وأن هذه الأحزاب، يجب أن تحتد لتكون أمام الأحزاب قوية، بدلا من أن تكون أمام شراركة من الأحزاب، وتكون أمام احزاب وريقة عبارة عن فتنة ورئيسه وكيفية أن تغل إدارة المصريون فى 25 يناير و30 تمثال ذلك لأن المؤرخين أجروا تحليل الأسباب الأساسية التى فجرت هاتين الأحزاب، وهى الديمقراطية، فالشعب المصرى يريد الديمقراطية، وأنا أرى أن مصر تسير بخطى سريعة ورأسية وقوية نحو تحقيق هذا الهدف، ولذلك لو لم تكن أمام إدارة وتصميم على الديمقراطية ما كنا أمام قانون الهيئة الوطنية للانتخابات، لأن هذا القانون فيه من الضمانات غير المسبوقة والتي تصاهى على النظم فى الدول التى تسعى اليها مهد وأساس الديمقراطية، لذا نستطيع أن نضاهى به ضمانات أفريقيا، الفوضوية الهيدية ومفوضية جنوب افريقيا، ضمانات اتحادى أى شخص أى يجد فيها أى ثغرة من الممكن أن تعثر إلى إدارة التناخب فى أى اجراءات الانتخاب، على جميع المستويات منذ البداية عن الانتخاب إلى إعلان النتائج، لو لم تكن أمام إدارة، نستطيع أن نشعر بعد، ذاكرة التاريخ فتجد فى انتخابات 2010، حينما كانت القوى السياسية تلمذ نحو 1% من هذه الضمانات، ونحن فى حزب الوفد عندما مؤتمراً فى 18 أغسطس وجمعتنا فى القوى السياسية والخيرية وقتها كلمة لتنى أوجه رسالة شخصية إلى الرئيس، فى ذلك الزمان، الرئيس حسنى مبارك، فى مسئولية زهاء الانتخابات فى مسئولية الشخصية، لأن هذه هى الفرصة الأخيرة أمام الحزب الحاكم فى بثت حسن نواياه نحو الشعب، ولذلك نستطيع أن أقول أن الهيئة الوطنية للانتخابات تمنع أى تزوير لأنها ليست مستقلة أكاملاً وأكلاً

● يتخذت المحكمة كل أعضاء بعض عمليات التصفيل لقيادات وأعضاء وقيدين.. فهل تعمل على توحيد الصفوف والتمثل من الداخل؟

– حتى الآن وضاهى مصرى فى هذا الأمر، نحن أمام مرحلة جديدة، وهذه المرحلة لها هدف، وهذا الهدف يجب أن تكون فيه أمام حزب وفد قوى، فى الشارع المصرى –رئيس للوفدين فقط- هو حاجة إلى حزب الوفد، وأقول ذلك بصراحة لأن غياب حزب الوفد، لأن هذا الحزب له 100 سنة على الساحة السياسية، وله ثراوت وقيم ومبادئ وتقاليده ومواقف تحتاج إلى مزاج لتعددنا، كان هذا الحزب، هو أقدم حزب فى العالم، هو حزب الوحدة الوطنية شعارى حتى الآن الهلال الذهبى يعتمدن الصليب، شعاره حتى الآن «الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة»، حزب الجلايب الزرقاء، جاد الوفد للحكم حوالى 6 سنوات و7 أشهر، وكان كل مرة يأتي بأغلبية ساحقة، ثم يقال لأنه كان يتصرف دائما وكانت قضايا الوفد هى الديمقراطية والدستور وحرية المواطن وقوانين العمال والفلاحين والعمليات المهمة، لذلك كان يسمى حزب «الجلايب الزرقاء».

المستشار بهاء الدين أبو شقة رئيس الوفد فى حوار شامل:

# الديمقراطية أقوى سلاح لحماية الحاكم والمحكوم

الوفد آمن.. الوفد رسالة.. الوفد حرية.. الوفد تاريخ.. الوفد مستقبل.. الوفد وطن ومواطن.. منذ أيام توقفت عقارب ساعة التاريخ، ككتابة فصل جديد من عراقة هذا الحزب الضارب بجذوره الليبرالية فى أعماق الشخصية المصرية، حيث شهدت أروقته الشباب وجهود لإصلاح «بيت الأمة»، والمشاركة بقوة فى الحياة السياسية

الوفد العريق.. وأعلن فوز المستشار بهاء أبو شقة رئيسا للوفد بعد منافسة شريطة، وشرطة، تحت إشراف قضائى نزيه، ومتابعة إعلامية غير مسبوقة. هذا الجوار مع المستشار بهاء أبو شقة، رئيس الحزب، يطرح خلاله رؤيته حيث شهدت أروقته الشباب وجهود لإصلاح «بيت الأمة»، والمشاركة بقوة فى الحياة السياسية

## المصريون يثقون فى قدرة «السيسى» على تحقيق الاستقرار الأمنى والسياسى والاقتصادى أرفض مصطلح «وفدى وغير وفدى».. كلنا شركاء فى حب الحزب ليست لى مصلحة شخصية.. وسأفتح صفحة جديدة مع كل الوفديين



المستشار بهاء الدين أبو شقة يدلى بصوته فى انتخابات رئاسة الوفد

### سأدعم المرأة والشباب وأسعى لإعادة الأقباط إلى «بيت الأمة»

يعتبر لاعباً قوياً على المسرح السياسى، بما يحقق المادة 5 من الدستور، وهناك أحزاب أخرى على الساحة، وكل ما تكون أمام حزب قوى تكون أمام إلهام للحياة الحزبية، وأمام منافسة حقيقية وليس منافسة شكلية.

● **لن، نحن بذلك سنكون أمام احزاب معارضة على ارضية وطنية؟**



جموع الوفديين احتشدوا للتصويت لصالح المستشار بهاء الدين أبو شقة فى انتخابات نزيهة وشفافة

الخميس ١٨ من رجب ١٤٢٩ هـ - ٥ أبريل ٢٠١٨ - ٢٧ برهعات ١٧٢٤ ق

العدد ١٧٢٩ - السنة الخامسة والثلاثون



الخميس ١٨ من رجب ١٤٢٩ هـ - ٥ أبريل ٢٠١٨ - ٢٧ برهعات ١٧٢٤ ق

العدد ١٧٢٩ - السنة الخامسة والثلاثون



ولد المستشار بهاء أبو شقة فى محافظة أسيوط ويتبنى تعالمة قانونية كبيرة متخصصة فى القانون الجنائى منهم، عبده أبو شقة، وأحمد أبو شقة، من كبار المحامين فى أسيوط. التحق بكلية الحقوق جامعة القاهرة، ثم تخصص فى علم اللائحة العام عام 1959، بتبنيته لشمس القاهره، حيث كان من أوائل دفعته ورفض العمل مهنيًا بالكلية أو مؤقتًا فى مجلس الدولة واستمر فى النيابة حتى 1988، حتى وصل إلى درجة رئيس محكمة، واستقال فى 1975، بعدما أصغر العديد من الأحكام وأرسي عدة مبادئ قانونية وصلت إلى المحكمة العليا بعد فترة من عمله فى النيابة فضل أبو شقة، الاستقالة من القضاء سنة 1975، والعمل فى الحمامة لتصبح واحدًا من أهم محامى مصر ويشير ضحكة من خلال قضايا مهمة على مدار سنوات طويلة ترافق فيها وحصل لأصحابها على البراءة.

● حصل أبو شقة، على جائزة الدولة فى القصة سنة 1961 وعين عضواً بمجلس الشورى فى دورة 2010، و ترافق المستشار بهاء أبو شقة فى عشرات القضايا، التى أثارها الرأي العام، وعلى رأسها، أحداث فتاة العتبة، وقضية اللحوم المأماسدة سنة 1966، وقضية عبد الهاديخالد المحجوب، شقيق وهت المحجوب بالرشوة، كما دافع عن رجل الأعمال هشام طلعت مصطفى فى اتهامه بقتل سوزن نجم، أسهم أبو شقة، فى إزراء اللجنة العميرية والإسرائيلية بالعديد من القضايا، حيث أن عقوبة الأقر 196١ وتداول الرئيسة الجديدة وهو عبارة عن قصة ترويسة حصل بها على جائزة الدولة الثانية فى القصة، وأدافنه فيها وقتها الأديب الراحل إسماعيل عبد القدوس، ومن وقتها ارتبط أبو شقة بمسالونه الأديب.

● قدم العديد من الأعمال الأدبية والمسلسلات والبرامج الإذاعية، منها برنامج «قانون صريح، الذى كان يقدمه الفنان عبد المنعم مدبولى، وبرنامج «أرواح نكن غرباء» وحساب السنن. ● رفض أبو شقة الدفاع عن «مبارك، مؤكداً بأنه يأسف لامتناعه الذى جاء نتيجة مراعاته منافع حزب فؤاد بنابر وإشراح المصري ورفض بهاء، الدفاع عن أحمد زور حبيب العادلى، معرباً عن إيمانه بقوة بنابر والأسس السليمة التى قامت عليها. ● تولى منصب سكرتير عام لحزب الوفد فى 2015. ● عضو اللجنة التأسيسية للدستور عام 2012.

● عين فى مجلس النواب عام 2015 وترأس اللجنة الانتخابية كونه أكبر الأعضاء سناً. ● تم اختياره كرئيس للجنة الشؤون التشريعية والدستورية بالبرلمان رئيساً للجنة البرلمانية للوفد.

● فاز بجائزة «مهندس حزب الوفد العريق فى انتخابات نزيهة وشفافة» نحو 30 مارس الماضى.

الرئيس عبدالفتاح السيسى المنتخب لفترة ثانية؟
– أقول للرئيس إن الشعب المصرى علق عليك أملاً بتفوق الحدود، فى 30 يونيو حيث كان مقدرًا لمصر أن تستقطف فى الفوضى التى سقطت فيها دول مجاورة، مثل ليبيا وسوريا واليمن، ولكن شجاعة هذا الرجل والقوات المسلحة المصرية الولائية والشرطة الوطنية، استطاعت أن تنقذ الشعب المصرى من حرب أهلية كانت مقدره أن تحدث وتكون أمام صراعات كما حدث فى سوريا، وهذا هو المشهد الأول. المشهد الثانى، ما حدث فى 3/7 وكنا أمام خارطة طريق، وتم تنفيذها، وكما أمام برلمان منتخب لم الانتخابات رئاسية.

● والرئيس قادم فى مرحلته الأولى والشروعات المعلقة الموجودة على أرض الواقع فى الوقت الذى لم تكن تنخيل فيه حجم المأزمة التى تتعرض لها، وهى تعرض لحروب الجبل الرابع، تلك التى تتعرض لها حاليًا، بعد تعرضنا لإرهاب أسود مرعب، بعد مصر تحت قيادتها الحكومية- استطاعت القضاء على 85% منته، والديمقراطية فى أمل الشعب المصرى فيه، وأنا اعتقد واثق وأجزم، أنه لن يخيب أملاً للشعب المصرى.

● انتخابات الحزب شهدت روحاً إيجابية، ولذلك لنضع على وجود رؤية وتعديات لدى محركك لحب معرفتها؟
– ما حدث فى الانتخابات إثبات جديد أن حزب الوفد لم لوائته التى تتجلى فى كل المواقف التى تؤكد أن الوفد حزب ديمقراطى يؤمن بالحرأى والرأى الآخر، لذلك ناشدت كل من يرى فى نفسه القدرة على قيادة سفينة الوفد أن يتقدم، لأن كل مرشح هو إرثاء للتجربة الديمقراطية وإثبات أننا أمام مشهد يكرر نسخة الانتخابات عام 2010.

● المواطنون أمل يتوقع أن يكون أداء حزب الوفد أكثر مما شاهدناه فى الة سنوات الماضية؟

– «المصريون يعرفون أن الأحزاب كانت تُقرب قبل 25 يناير، وأنه لم يكن هناك سوى حزب واحد فقط، وحزب الوفد عانى من تلك الحزب، ولو كان هناك حزب قوى وقت قيام الثورة ما حدث لمصر ما حدث، مشيرًا إلى أن الحزب شارك بقوة وأسهم فى جبهة الإنقاذ بأداء فعال حتى وصلنا إلى ثورة 3 يونيو.

● البعض يشترى إلى تعديل الدستور عن فترة الرئاسة، فماذا تقول عن هذا الرأى؟

2017. وكان لن رأى صريح بأننا لسنا فى حاجة إلى تعديل دستورى حتى لا تكون أمام علاقات استنهاج، أو فتح الباب أمام الشككين ورمادة الفوضى، هناك مواد تحتاج للتعديل فى الدستور، أما ما يتعلق بمدد الرئاسة، الرئيس عبدالفتاح السيسى قال، وهو صادق والرئيس والى منظارًا، أنه يسير فى طريق مستقيم وأنه سيقدم فى عدة سنوات فقط، وهو صادق فى هذا الشأن.

● حضرتك رئيس الهيئة البرلمانية للوفد ورئيس الحزب، وتتوقع أن يكون هناك استراتيجية أخرى فى العلاقة مع البرلمان.. فما الاستراتيجية فى الفترة المقبلة؟
– الآداء البرلمانى، فى ولا بد من وجود بيت خبرة من الخبراء والمتخصصين لنقل نصيب الشارع ومطالبه وما يتنامى بشأن التشريعات وما يريد أن يحدهه اليواك النظم العالمية الحديثة، ودراسات مشروعات القوانين التى تقدمها الحكومة عن طريق بيت الخبرة وأن يكون هناك تواصل بين الحزب وبيت الخبرة البرلمانى لتفوق رأى الحزب، والألا يكون هناك جزر منفصلة بين مؤسسات الحزب والهيئة البرلمانية.

## إذا لم نجهز مرشحاً رئاسياً فى 2022.. سنكون فى طريق المجهول

## جريدة «الوفد» صوت الشارع.. وسأعمل على تطويرها مالياً ومهنيًا

## المعارضة التزام ومسئولية.. وليست مديحاً ولا تجريحاً

ولذلك لا بد أن يكون لديه كوادر، ونحن خلال الفترة المقبلة، نسعى أن يكون لدينا كوادر معدة إعداداً على أساس علمى وفقى فى هذا المجال، فى أمريكا جاء كلينتون وعمره 4١ ومكارون عمره 39، وميركل كذلك، كيف حدث ذلك؟ لأن هناك كوادر فى هذه الأحزاب.

● **تعنى حضرتك أن تجهز الأحزاب**

كوادر شبابية كذلك؟

– والمتأ.. وكذلك كوادر من فئة المرأة لأنها نصف المجتمع ولا بد أن يكون لها دور فعال فى المجتمع، ولابد ونحن حزب الوحدة الوطنية، أن تكون لدينا نسبة كبيرة من الإخوة الأقباط، وهذا ما سأسعى إليه اليوم وأجريت اتصالات بشأنه ذلك، حتى يكون ما نتحدث عنه حقيقياً على أرض الواقع.

● **هل هذا يعنى ضم أعضاء جدد**

للحزب؟

– نعم، نضمم أعضاء جددًا، وتحدثت مع بعضهم من الآن، وليس لديهم أى مشكلات، بل هم مرحوبون بذلك.

● **ولذلك حتى تكون أمام حزب سياسى، ولا بد حينما تكون هناك انتخابات رئاسية أن يكون لدينا فى 2022، مرشح رئاسى ولابد أن يكون لدينا حافظة بها وزراء للحكومة.**

● **هل تقصد حكومة ظل؟**

– لا غير.. تقصد حكومة ظل، فحكومة الظل تكون موازية للحكومة الموجودة، وتدرس وتجهز كل الملفات المطروحة على الساحة، وإن لم تجهز بهذه الطريقة العلمية سنكون فى طريق المجهول.

● **إذن، نسعى لإعادة الحزب إلى المشهد السياسى بقوة؟**

– بالطبع سأعيد حزب الوفد كقوة سياسية على أساس علمى وهمنى وعلمى، وليس هناك ما يمنع أن نتمتعين بخبراء، بحيث هذا المجال، فبعضنا خليفة معينة، بحيث تعود صحيفة الحزب فى فترة قليلة إن شاء الله، إلى أن تصبح إحدى أهم 5 صحف أساسية فى المسرح الإعلامى، وكذلك بوابة الوفد.

● **وأنا ليس لى مصلحة فى شىء، ودائمًا أقول لأى شخص سواء فى الحزب أو خارج الحزب، تجرّد من مصلحتك الذاتية، فهذهيك الله إلى الطريق السليم.**

● **هل هناك فوتوير انتخابية ستسدها؟**

– فى ذلك ويشجعها ويحمد مسلكها المصطلح، لا بد أن يستوفى عدة حقائق، وهى أن يكون مستعدًا فى أى وقت لأى أحد أو ضد أحد، نحن سنبدأ صفحة جديدة.



عمومية تاريخية للوفد

<sup>[1]</sup> ولد المستشار بهاء أبو شقة فى محافظة أسيوط ويتبنى تعالمة قانونية كبيرة متخصصة فى القانون الجنائى منهم، عبده أبو شقة، وأحمد أبو شقة، من كبار المحامين فى أسيوط

<sup>[2]</sup> التحق بكلية الحقوق جامعة القاهرة، ثم تخصص فى علم اللائحة العام عام 1959، بتبنيته لشمس القاهره، حيث كان من أوائل دفعته ورفض العمل مهنيًا بالكلية أو مؤقتًا فى مجلس الدولة واستمر فى النيابة حتى 1988، حتى وصل إلى درجة رئيس محكمة، واستقال فى 1975، بعدما أصغر العديد من الأحكام وأرسي عدة مبادئ قانونية وصلت إلى المحكمة العليا بعد فترة من عمله فى النيابة فضل أبو شقة، الاستقالة من القضاء سنة 1975، والعمل فى الحمامة لتصبح واحدًا من أهم محامى مصر ويشير ضحكة من خلال قضايا مهمة على مدار سنوات طويلة ترافق فيها وحصل لأصحابها على البراءة





كلام

وعادت للوفد  
روحه

أحمد بكير

في غفلة من الزمن تسلى إلى الوفد أشخاص لم يقدروا للوفد قيمته، وتسلبوا يخفة إلى مناصب حققوا من خلالها منافع.. ولو أنّ هؤلاء أدركوا طبيعة الوفد وقيمتهم ما دخلوه من الأصل، وما استمروا فيه، ولعل ذلك ما غير من نظرة المصريين للوفد كحزب يمثل وعاء واسعاً يستوعب كثيراً من الاتجاهات السياسية، ويتمسك بمبادئ راسخة وعريقة تضرب بجذورها في أعماق وجدان المصريين لقرن من الزمان، رغم حملات التشويه المتعمدة التي وجهها له الخصوم.

وقبل أيام انتخب الوفديون رئيساً لحزبهم، وتواجأ المصريون، وعلى الأخص منهم الشباب بأن الوفد ليس كثيره من الأحزاب الطافية على السطح، نبههم اهتمام الإعلام بهذه الانتخابات أنّ الوفد حزب مهم، بات في يوم وليلة محط اهتمام «جميع» وسائل الإعلام المصرية دون استثناء، وعدد كبير من وكالات الأنباء ومحطات التلفزيون العالمية، هؤلاء يعلمون لوفد قيمته فاهتموا بانتخاباته، رغم انشغالهم بانتخابات رئيس مصر، ولاهمية الوفد فقد تابع انتخاباته ونتائجها كبار رجال الدولة وهيئاتها وتلقى رئيسه الجديد التهاني من رئيس الدولة ورئيس مجلس النواب ومن كبار رجال الدولة.

وأعدت انتخابات الوفد الأخيرة الحزب إلى دائرة الضوء، بعد أن خُفّت ضوءه، وخلصت حالة من الترقب لدور «بارز»، يلعبه الحزب في الحياة السياسية، يحرك به ركوداً قد أصابها طوال عقد من الزمان.. وغيرت هذه الانتخابات من نظرة المصريين للوفد، فجعلتهم يتربصون في أمل أن يستغل الوفد فرصة باتت سانحة ليلعب دوراً مهماً بما يمتلكه من مقومات اللعب في ملعب السياسة، وما لديه من نواب في البرلمان، وشخصيات «وقدية» تمتلك من الرؤى والخبرات ما يجعل للوفد نقلاً، وجريدة وموقع الكتروني يمثلان منبراً لمخاطبة الرأي العام، ويمتلك الحزب فوق كل ذلك قواعد شعبية في جميع أنحاء مصر، من خلال لجانه في القرى والمراكز والمحافظات، وهؤلاء جاهزون للاستعداد على نصب كبير من المقاعد في انتخابات المجالس الشعبية المحلية المنتظر إجراؤها خلال العام الحالي.

الوفد كان في حاجة إلى عودة الروح، وقد عادت له روحه.

Bokier@hotmail.com

الشعب يريد

قوة الوفد  
هي الحل

سعاد أبو الناصر

هنيئاً لشعب مصر اختياره الرئيس السيسي، والتجديد له أربع سنوات جديدة، وفق الله شعب مصر لمساندة رئيسه في سنوات العمل والجد والحماد القادمة، ووفق الله الرئيس السيسي لتحقيق ما يرضى الشعب ويقضى على الفساد ويبيد الفاسدين. وهنيئاً لحزب الوفد العريق انتخاب رئيسه الجديد المستشار بهاء الدين أبو شقة، ويعرفه بالمحامى البارع أبو شقة أتوقع عودة الوفد ليرثه السياسي وترثه الشعب قريباً، ومن حسن حظ رئيس الوفد الجديد أنه يرأس الحزب أثناء مرور 100 سنة على تأسيسه، وأيضاً تنطلق قوة الوفد القادمة من ضعف الحياة الحزبية السائدة في مصر الآن، ومعاداة معظم السياسيين الكبار الحياة السياسية سواء بالوفاء أو الاعتقاد عن الساحة، بعدما اختزل البعض فهم تاريخه في الانضمام لتخيبة مصنوعة

وقبله الزعامة الوهمية والغرور، وأرى أن الله سبحانه وتعالى دبر لعودة الروح للوفد، أعرق أحزاب مصر وأقواها، في الوقت المناسب ولها فرصة لعودة لك الوفد لبيت الأمة، والتزول للشارع السياسي، واحتضان الشعب المصري ومساندته في كل معركة تبدأ من حرب الإرهاب، مروراً بمشاكل التنمية وحتى إعادة الهبة والسعادة لهذا الشعب الطيب.

وأقول ولتأسدنا بهاء أبو شقة إنك ساندت الوفد قبل رئاستك له وحاولت كثيراً لم شمل الطيور التي هاجرت وهجرت الحزب، ولكنك الآن تستطيع ولكي ثقة فيكم أن تضخ في قلبك وعقلك المكان اللائق بالشباب وتدفعهم دفعا للمستقبل والعلم والمعرفة وتتشل الشباب الوفدي والمصري كله من أخطر اللهب والفرغ والهروب لمواقع السوشيال ميديا الهدامة أو الجلوس على المقاهي، وتفتح لهم «مقهى سياسي» بكل قرية ونجع، ولتعلم الوفد المصري الآن ما كان يقدمه الحزب الكبير من فتون وأبو شقة أن يمنح المواطنة والحياة السياسية في مصر قيلة وكان خطا إن الحاماة حكر على الوفديين وإن الخطابة وفتون الكلام، من لعبة سياسي الوفد، وأتمنى عودة الروح القيمي لمرات الوفد، وما نحن على أبواب أهم انتخابات وهي المحليات ولتطبيق المغولة الشهيرة «لو رشح الوفد حجراً نأز» وعندما يسترد رئيس الوفد ويستمدع عظمة الحزب سأطمئن تماماً على ميدا المواطنة الذي أسسه حزب الوفد وسواي بين كل المصريين منذ 100 عام، ألم يرشح الوفد نائباً مسيحياً في دائرة ليس بها صوت واحد مسيحي وفاز!! إن بيد المستشار أبو شقة أن يمنح المواطنة والحياة السياسية في مصر قيلة الحياة، وأدعو كل وفدي أن يتجه إلى بيت الأمة ليضع لينة في بناء المستقبل السياسي للبلاد.. ولدى الوفد الآن ثلاث فئات تمثل الأمل ولكل منها دور مهم وهم شيوخ الوفد أطال الله أعمارهم، ومنهم بالصحبة وأكثر من عطائهم للحزب، والطلمبة

الوفدية كما سميتها منذ سنوات أمثال السياسي البارع محمود أباطة وتوأمته فؤاد بيدراوى ومنير فخرى عبدالنور الذي لم تغير الوزارات التي تولاهم من وظيفته كاتجاه سياسي تجرى في عروق الوفديين، وربما تظهر في بصماتها حتى لو لم ينضموا للحزب كسياسيين، وللمح قوتها الأجيال ومازال بيننا شباب صغير السن يرفض الأحزاب الهشة والمهشمة، ويقول «أنا من أسرة ودية» أو لو انضمت لحزب يكون الوفد، وفي اعتقادي أن حزب الوفد سوف يستقطب أعداداً كبيرة في المرحلة القادمة لأن هذا الحزب بقوته ونزوله للشارع أراه الحل لكثير من مشاكل مصر، وإن كان الرئيس السيسي سيظل مستقلاً، فليظهر حزب آخر يناهض حزب الوفد أو يندمج أكثر مع حزب في تكفل كبير ولنبداً طريق الديمقراطية الذي يشترط عودة حزب الوفد لقوته.

المستشار على رزق رئيس هيئة النيابة الإدارية السابق لـ «الوفد»:

## «السيسى».. المؤسس الحقيقي لمصر الحديثة



على رزق

أثبتت النيابة الإدارية في الفترة الأخيرة قدرتها على مواجهة قلاع الفساد، وحماية المال العام من أيادي الفاسدين، خاصة بعد توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي بتجفيف منابع الفساد، بعد أن ظلت مصر على مدار عقود تعاني من انتشار الرشاوى والوساطة داخل مؤسساتها الحكومية. المستشار على محمد رزق، رئيس هيئة النيابة الإدارية السابق، رفع خلال عمله شعار «لا أحد فوق القانون» واستطاع أن يعيد أثناء توليه منصبه 10.5 مليار جنيه في عام 2016 إلى خزينة الدولة، كما كشف عن أهم القضايا التي واجهتها النيابة الإدارية واستطاعت تحقيق انتصار ساحق ضد الفاسدين.

حول تفاصيل قضايا الفساد، وعمل النيابة الإدارية، كان هذا الحوار:

حوار: حسام أبو الكارم - باسل عاطف

● كيف تعاملت هيئة النيابة الإدارية مع حوادث الفساد الأخيرة؟

– النيابة الإدارية تحقق فيما هو حق بالنسبة لمؤسسات الدولة والإدارة وقضايا الفساد والأموال العامة المهددة، من خلال دورها لأنها إحدى الهيئات القضائية والمنوطة بالقضاء بما هو حق مثلها مثل النيابة العامة التي تحقق في الجرائم الجنائية، وتقوم النيابة بحماية المال العام والحفاظ على النظام وسير العمل داخل الجهاز الإداري ورد الحقوق للموظفين ولا يمكن أن تتهاون النيابة في حق للدولة أو للمواطن. ● ما دور النيابة الإدارية في بعض القضايا والأهم الأخيرة ومنها سقوط مصعد بنها على سبيل المثال؟ – بالطبع هناك أخطاء جسيمة من قبل القائمين بالعمل في مستشفى بنها أدت إلى إزهاق أرواح المواطنين، وتقوم النيابة الإدارية في مثل هذه الحالات بالتقصي مع كافة العاملين بالمستشفى بدأ من أصغر عامل حتى مدير المستشفى لتطبيق القانون ومعاقبة المتسبب والموظف المهمل، لذا كان يقع على عاتق العاملين متابعة الصيانة الدورية لكافة مرافق المؤسسة والكشف عن كافة التفتيات الموجودة في المصعد والمراقبة الدورية وتبنيه الركاب بعدم زيادة الحمولة على المصعد.

وتستمر النيابة الإدارية في التفتيش والبحث عن الموظفين والقائمين عن العمل، وإذا ثبت الإهمال يتم إحالة المتهمين إلى المحكمة الجنائية.

● كيف يكون عمل هيئة النيابة الإدارية في العديد من قضايا الفساد مع مسؤولين كبار، مثل القبض على محافظ المنوفية؟

– التحقيق في مثل هذه القضايا يكون له عدة أبعاد أولها من قام بتريسيه لتولى مسؤولية مهام محافظة وحصوله على شهادة دكتوراه من خلال التحريات، والإطلاع على كافة المعلومات والبيانات المتعلقة بفترة توليه للمحافظة للكشف عن أي مخالفات ارتكبت في عهده، وبعدها يتم توقيع أقصى عقوبة عليه في قضية التزوير في شهادة الدكتوراه، بالإضافة لقضايا الفساد التي تم القبض عليه فيها.

● ما رأيك في ادعاء المستشار هشام جنيته بخصوص حجم الفساد الذي قدره بـ ٦٠٠ مليار جنيه؟

– حديث رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات الأسبق عن بلوغ الفساد في مصر ٦٠٠ مليار «عار» على مسئول يجب أن يتحدث ولديه أدلة وبراهين بدلاً من إثارة شائعات تخدم أطراف أخرى، لأن المبلغ الذي تحدث عنه يتخطى ميزانيات دول، لكن جنيته أراد إثارة الرأي العام من أجل الشو الإعلامي، من خلال إطلاق تصاريح وبيانات كاذبة ربما تخدم أحد التيارات التي ينتمي إليها المستشار جنيته.

● كيف يتم التنسيب بين النيابة الإدارية والرقابة الإدارية وجهاز حماية المستهلك؟

– الرقابة الإدارية هيئة رقابية دورها تتبع المخالفات الإدارية بأجهزة الدولة وترقب تصرفات الأفراد سواء في القطاع العام أو الخاص وحماية حق المواطن المصري، فإذا تم الكشف رقابياً أن هناك مخالفة يتم إبلاغ النيابة الإدارية أو النيابة العامة، أما جهاز حماية المستهلك هو جهاز لحماية حق المواطن أيضاً من خلال المنتجات ضد عيوب الصناعة أو الغش التجاري.

● وكيف تعاملت النيابة الإدارية مع ملف الأموال المنهوبة والمهربة للخارج؟

– تمكنت الهيئة في العديد من القضايا باستعادة أموال الدولة من خلال الضغط على أصحاب الأموال المهربة للخارج، سواء بالحبس أو التهديد بالإيقاف وقامت بإبلاغ النائب العام بمنع الكثيرين من السفر إلى الخارج أو التصرف في أموالهم، وتم بالفعل ذلك في كثير من أراضي الدولة وإعادةها مرة أخرى إلى البلاد.

● الرئيس السيسي يصرح دائماً بحمائية الفساد والفاستدين، فهل هذا الفساد نتاج تراكمات طويلة؟

– الفساد متراكم بالفعل ولكن زاد في الآونة الأخيرة والرئيس السيسي حارب ولا يزال يحارب الفساد والفاستدين ويضرب بيد من حديد، والرئيس لا يتأخر أبداً عندما يحتاج إليه النيابة الإدارية.

● ما الإجراءات القانونية لردع الفساد وحماية حق الدولة والمواطن؟

– هناك أكثر من طريقة للقضاء على الفساد في الجهاز الإداري والبلاد بشكل عام، وهو إنزال العقوبة على المخالف من خلال إقصائه عن عمله وإسناده إلى آخر أكثر أمانة أو حتى فصله من العمل نهائياً وبعد ذلك يتم حبسه إذا تم ثبوت أنه فاسد بالفعل عن طريق القانون ويكون عبرة لغيره من الفاسدين.

● هل ترى أن القوانين الموجودة حالياً كافية لردع الفاسدين؟

– بالفعل ولكن مع تنوع أشكال الفساد والحيل استعدت رقعة الفساد حتى أصبحت حالياً إلكترونياً، فيجب أن تشمل قوانين جديدة مواكبة لمتطلبات العصر وأكثر شدة وحزمًا، والبرلمان تيقظ لهذه النقطة وقام بتعديل قانون الإجراءات الجنائية.

الرئيس أعاد دور

الأجهزة الرقابية  
لتجفيف منابع الفساد  
وحماية المال العام

● ما أهم القطاعات التي تحتاج تسليط الضوء عليها في محاربة الفساد؟

– لدينا قطاعات كثيرة بالدولة تحتاج إلى وضعها تحت الميكروسكوب لتجفيف الفساد والإهمال بداخلها، وتأتي من ضمن تلك القطاعات الصحة التي تعاني من الكثير من المشكلات في الوقت الحالي من نقص في الأدوية والأسرة داخل المستشفيات وعدم حصول المواطن على خدمة صحية جيدة ما تسبب في حالة من الفوضى داخل المستشفيات الحكومية، فضلاً عن التمييز ومراقبة الأسواق للحد من استنزاف المواطن بسبب زيادة الأسعار، وانتشار المواد الغذائية الفاسدة من خلال التأكد من صحة وسلامة الغذاء المقدم للمواطن كذلك ملف الصحة والتأكد من توافر العمالة الطبية المدربة والأدوية الكافية في المستشفيات وأيضاً التعليم في المدارس والجامعات من خلال إدخال وسائل تعليم حديثة والاعتماد على التكنولوجيا.

● كيف يتم تطبيق آليات العدالة الناجزة؟

– العدالة الناجزة مرتبطة بإرادة القيادة السياسية، والقيادة دائماً ما تنادي بسرعة إنجاز العدالة واتخاذ التقاضي والوصول إلى الحقيقة وإنزال العقوبة الرادعة

القوانين كافية لردع

المفسدين ويجب وضع

«التموين» و«الصحة»

تحت «الميكروسكوب»



المستشار على رزق أثناء حديثه مع «الوفد»

للمخالف والمجرم يزيدا إلاذلاً الحسم، وإيصال الغذاء والتوزيع المناسب والاستمتاع بموارد الدولة.

● ما أبرز القضايا التي اتخذت فيها النيابة الإدارية دورها المنوط وإعادة حقوق الدولة والموطن في عهدك؟

– النيابة تصدت لقضية أدوية بمبلغ 183 مليون جنيه خاصة بفيروس سي وظلت الشحنة في مخازن وزارة الصحة وكانت الضيقة متوقفة على خلاف بين المصدر والمستورد وتواجهنا بأن مدة صلاحية الأدوية قاربت على الانتهاء فأبلغنا الرئاسة على الفور فأصدر الرئيس السيسي قراراً بمصادرة كافة هذه الأدوية وأصدر قراراً بعدها بتشكيل لجنة من القوات المسلحة يتم من خلال استيراد الأدوية، كذلك هناك قضايا فساد خاصة بأراضى الدولة، بالإضافة إلى قضية ماسبيرو الشهيرة بإذاعة حوارات للرئيس السيسي قديمة على أنها جديدة، كما أن الهيئة نجحت في إعادة 10.5 مليار جنيه للخزينة العامة 2016.

● ما أسباب تسريب امتحانات الثانوية العامة في الأعوام السابقة؟

– هذه المشكلة كانت معقدة بعض الشيء لعدم التوصل إلى بداية التسريب، ولكن وضعنا خطة بداية من طباعة الامتحانات ومن ثم أمين المخازن المسئول عن حماية الأوراق في المخازن حتى يتم تسليمها للشرطة لتوزيعها على المدارس وبالفعل تم القضاء على هذه الظاهرة وكذلك الخطة التي وضعتها وزارة التربية والتعليم للقضاء على «شاموينج».

● انتشرت في الفترة الأخيرة قضية الاتجار في الأعضاء البشرية.. كيف يكون عمل النيابة الإدارية في تلك القضية؟

– الاتجار في الأعضاء البشرية هو أعلى نوع من القضايا التي تحقق فيها النيابة الإدارية التي تقوم بالتحقيق بها، وفصل الطبيب إذا ثبت تورطه، ثم تحول القضية للجنايات التي تطبق أقصى عقوبة على المتهمين والمتورطين في تلك الأعمال وتصل إلى الإعدام.

● هل كانت الأنظمة السابقة تدعم دور هيئة النيابة الإدارية في محاربة الفساد؟

– الرئيس السيسي أعاد دور الأجهزة الرقابية مرة أخرى بعد وفعل دورها بكل قوة للتصدي للفساد بعد أن أهملت لعقود طويلة من الزمن، ولم يهتم أي نظام بمجابهة الفساد وتجفيف منابعه في كافة أركان الدولة من خلال تفعيل الدور المنوط من قبل النيابة الإدارية سواء في عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، ودعم الرئيس وإيمانه بالنهوض بالبلاد والقضاء على كل ما يعيق التنمية والتطور جعل المرحلة الحالية للنيابة الإدارية في أزهى عصورها مباشرة عملها بجانب الأجهزة الأخرى المنوطة بالرقابة، ما أدى لكشف عن العديد من القضايا وإعادة حقوق الدولة إليها مرة أخرى، وأعطت الجميع الإيحاء بأنه لا يوجد أحد فوق القانون وأن الجميع يجب أن يقوم بدوره المنوط به دون أي خلل أو تكاسل للوصول بالوطن إلى أعلى مستويات التقدم في كافة المستويات لحماية حقوق الشعب المصري. ومكّن حماس الرئيس من استعادة أراضى الدولة المنهوبة خلال العقود المتراخية السابقة.

● كثر الحديث في الفترات السابقة عن المحسوبية في اختيار المتقدمين لمسابقة الكاتبة الرابع للنيابة الإدارية.. ماذا عن حقيقة هذه الأقاويل؟

– هذه المسابقة تتم وفق لشروط والضوابط التي تضعها الهيئة ولا يوجد مكان في هذه المسابقة سواء الكفاءة ومن تطبيق عليه الشروط واجتياز الاختبارات.

وقبل أن أتولى رئاسة الهيئة كانت هناك مسابقة لتعيين في النيابة وطمع أحد الأفراد عليها فأصدرت المحكمة قراراً بإلغاء المسابقة بالكامل، وأعدنا مسابقة جديدة في عهدى وحاولنا أن نتفادى الأخطاء في المسابقة القديمة حتى أصدرنا الاختبارات في وزارة التربية والتعليم وبالفعل تم اختيار أفضل العناصر التي تستفيد منها النيابة، وكانت في منتهى الشفافية ولكن كان هناك اعتراضات وتظلمات من قبل بعض المتقدمين ورغم ذلك بحثنا كافة التظلمات وعينا موظفين جدداً من المتقدمين وكانت التظلمات تبحت في خلال 60 يوماً وكانت الشروط هي حسن المظهر واللباقة والتحريات الجنائية والسياسية.

● ما هو تقييمك لفترة الرئيس السيسي الماضية؟

– الرئيس السيسي يعمل على مائة جبهة لحماية البلاد والنهوض بالاقتصاد من خلال المشاريع العملاقة التي تقوم بافتتاحها كل يوم، حقق في الأربع سنوات إنجازات لم تصدق ولم يستطع أحد تحقيقها، أعاد مصر إلى مكانتها الحقيقية وسط المجتمع الدولي، ما يجعلنا ملتزمين بكلمة مسيرتنا معه نحو تحقيق التنمية والتقدم والنظور وصيحت مسار الدولة بعد أن انحرفت من قبل جماعة ليس لها سوى مصالحها الشخصية وتنفيذ الأجدات الخارجية على حساب رفعة واستقرار الوطن وتحقيق أهدافه، ما يتطلب من الجميع التكاتف والمشاركة في استكمال مسيرة التنمية التي بدأها الرئيس السيسي من خلال تجديد الثقة والأصناف خلفه في المرحلة القادمة.



في المضمون

عقل الرئيس في  
الولاية الثانية



ياسر شوري

دشن الرئيس عبدالفتاح السيسي ولايته الثانية بمقولة رائعة تصلح منهج عمل للأربع سنوات القادمة .. الاختلاف في الرأي لايفسد لوطن قضية ..بتلك الكلمات رسم الرئيس طريقة تعامله مع السياسة في المرحلة الجديدة ..بهذا المصطلح الذي نحتة بعناية يكون قد بدأ ولايته الثانية بالسياسة علي عكس ولايته الأولى التي ختمها بجملته انا مش بتاع سياسة.. ما بين الجملتين فرق شاسع يقاس بالسنوات الضوئية رغم قصر المدة الزمنية بينهما . الرئيس ادرك ان مصر دولة لا تعيش بالإدارة فقط او المشروعات الطموحة خاصة وان السيسي ليس امامه سوى اربع سنوات فقط يريد من خلالها بالتأكد دخول التاريخ ويجمع المجد من طرفيه ..اذا فعلها السيسي واضاف لانجازها الأهم ..اقصد انقاذ مصر من حكم الاخوان وتجنبيها ويلات الارهاب والافتتال الداخلي بانجاز لا يقل اهمية هو وضع مصر علي طريق الديمقراطية والسياسة وتداول السلطة فانه بذلك يكون قد وضع نفسه في مصاف العظماء ممن حكموا مصر .

اعتقد ان السيسي وقد خبرناه لايقول كلاما مرسلا بلا معاني فانه يريد ويشكل قوي تدشين الولاية الثانية بكثير من السياسة . صحيح انه وبطبيعته العسكرية سيسعي الي حياة حزبية منضبطة ..ولن يقبل بفوضى السياسة علي طريقة ما بعد 25يناير ..ولكنه بالتاكيد سيفسح المجال للأحزاب الجاد لملا الفراغ السياسي ..وإذا رجعنا الي ما قاله من قبل عندما سأل من سيحكم مصر من بعدك ؟قال سيحكمها تيار سياسي .

قد لا يكون التصور لدينا مكتملا لما يدور في عقل الرئيس ورؤيته لشكل مصر في نهاية ولايته الثانية ..ولكن بالتأكيد انه لايريد تكرار أخطاء مبارك والوصول الي حالة الجمود التي وصلت اليها مصر مئيل 25يناير والاختيار وقتها بينه وبين الفوضىي ..لن يكرر السيسي ذلك لأنه رأي مبارك كيف تحول من حاكم مستقر يسبح الناس بحسانته الي الصاقل كل تقصيص به وبعهد .

السيسي لا يريد ان يكون مبارك ولن يكون ولا يريد ان يترك مصر كما لو انها لم تغادر 25يناير .. هو يبحث الان عن شكل جديد يتم انصاحه الان ..وسيخرج للناس بالتاكيد يحمل بصمات الرئيس مزيجا من الانضباط والتسامح وفي الخلفية الامن القومي لوطن .

السؤال الاصب دائما هو هل هناك تيار سياسي قادر ..الوفد لديه تجربة حكم عريضة قبل يوليو وهو دائما ملاذ آمن بتوابعه ولديه الان رئيس حزب قامة قانونية وسياسية كبيرة ..ويجانب الوفد هناك آخرين يستطيعون تحمل المسؤولية وفي ظني ان انتخابات المحليات القادمة هي البداية .

yassershoura@gmail.com

ع الهامش

متي يصبح  
غذاؤنا أمنا؟



أحمد رزق

لم أندش حينما أعلن الدكتور حسين منصور، رئيس هيئة سلامة الغذاء، منذ أيام أن 80% من الأطعمة التي يتناولها المصريون لا توجد معلومات دقيقة عن كيفية إنتاجها وأضاف أن هناك 17 جهة رقابية على الغذاء تتعارض مع بعضها فشكلت في توفير الحماية للغذاء ومنها ما يخضع ل16 مرسوماً من العصر الملكي في القرن الماضي!

أرى أن تلك بداية جيدة لهيئة صدر قرار أنشائها في يناير الماضي لكي تضلع أوضاعاً سيئة لا بد من تحديد موضع المالكين بنى نظاماً طال انتظاره عشرات السنين على أسس علمية تجعل حماية الإنسان من الأمراض التي تصيبه والتي يكون السبب الرئيسي لاحتادها هو الغذاء .

فليس هناك أغلى من صحة الانسان كي نحافظ عليها ومن المثير أن بعض الدول التي تستورد منا منتجات زراعية أو سلع غذائية قد ترفض شحنات أو توقف استيراد سلعة تبعاً لاجهزة الرقابة لديها بالرغم من خضوعها لمولات لضبط اليا ميس الفاسد ومع ذلك لا نعرف مصير تلك الشحنات وهل تم طرحها بالسوق المحلي؟

الجهات الحالية شهدتنا ادعائها طوال عقود تتبع نظام الحملة فبعد أيام سيحل عيد شم التسيموسنسمع عن ضوابط الفسيخ والزنجرة والملوحة الفاسدة ويليها بعدها أيام شهر رمضان وهو ما يستتبع حملات لضبط اليا ميس الفاسد وهكذا لا يوجد سينم دائم للرقابة وفعل .

الاحصاءات الرسمية تشير لوجود 2 مليون و600 ألف مريض بالكلية يترد منهم 114 ألف مريض على وحدات الغسيل الكلوي بالإضافة الي 113 ألف حالة اصابة جديدة بالسرطان سنوياً .

الدكتور حسين منصور أكد خلال مؤتمر (إطلاق طاقات المصريين) انه لا يوجد نظام (سيتم) للتفتيش على الاغذية بصورة فعالة واننا لسنا بحاجة لهذا القدر الهائل من الجهات واننا بحاجة لوضع آلية لتتبع المنتجات من الموقع الي مراكز البيع بالتجزئة طبقاً للمنصوص عليه في القوانين الدولية، أيضاً آلية تحليل المخاطر (الهاسب) والتي تضمن توثيق كل ما يمس سلامة الغذاء كتابة أو بأى شكل يمكن الرجوع اليه عند الحاجة يسهل الرقابة وتصنيف المنشآت ويفعل الرقابة الذاتية للمنشأة، ولا أعلم إذا كان هذا رئيس هيئة سلامة الغذاء سيدفع بالنظام الأمثل الذي طرحه في صورة تشريع الي مجلس النواب أم سيرتكب النجال للحكومة كي تتولى ذلك؟ وفي كل الاحوال لا نريد أن ننتظر عدة سنوات لصدور مثل هذا التشريع الذي يمس المصريين فأعالمهم لم تعد تهضم الزلطف بدليل الامراض الفتاكه التي تصيبهم والتي أكد رئيس هيئة سلامة الغذاء أن 17 جهة رقابية على الغذاء عاجزة بوسائلها القديمة على ضمان وصول الغذاء الآمن .

yahoo.com/Ahmedrezk2001

في يوم عيدهم.. امنحوهم أحضاناً دافئة.. وابتسامه من القلب

# «الأيتام».. عسافير تبحث عن أجنحة



محبرة «الوفد» مع مجموعة من أطفال الدار

## «عبير»: الموسيقى حُب حياتي.. و«نفسى فى بيانو»!

أما «أمانى» فهي أيضا في الصف الخامس الابتدائي ونفسها في فستان جديد ألوانه زاهية حتى تصبح مثل الأميرات التي تراهم في أفلام الكرتون... فهي تغض عينها كل ليلة وتحلم مثل أي طفلة أن تستيقظ لتجد نفسها في غرفة مليئة بالألعاب ودولاب مليان هاتين ملونة بالملابس الجديدة ولكن حلمها هذا يبقى فقط في مخيلتها دون أن يتحقق... إنها أحلام بسيطة يمكنها أن تدخل السعادة على قلوب هؤلاء الصغار الذين فرحوا كثيرا من زيارتنا لهم حيث شعروا بالاهتمام وأن هناك من يحس بهم... وهذا من شأنه أن يحسن حالتهم النفسية كما أكدت لنا «إبتها» المشرفة على الدار بقولها: ان البنات دائما يفرحن بالزيارات وتحسن حالتهن المزاجية بعد ذلك خاصة إذا تكررت الزيارات لكن للأسف الزيارات صارت قليلة وكذلك التبرعات... فقد كان هناك متبرعون يقومون بتطبيق الرحلات للأطفال بالدار ولكنها انخفضت هذه الأيام كما أن كافلة اليتيم كانت في الماضي بـ500 جنيه لكنها ارتفعت الآن بسبب زيادة الأسعار مما جعل الكثيرين يتبعون عن القيام بها الآن... ومع اقتراب فصل الشتاء تحتاج البنات الى ملابس ثقيلة للشتاء فضلا عن المواد الغذائية التي تحتاج اليها الدار... وأضافت «إبتها» نحن نبدل قضاي جهدنا مع البنات حتى نوفر لهم حياة كريمة في حدود إمكانياتنا ...

وقبل أن نغادر الدار... نظرت اليها إحدى الفتيات الصغيرات نظرات يسكتها الأثم ونبتش قلبها يكاد أن يصل إلينا وهي تقول بصوت خافت: هنتيجو تاني امتي؟! كانت الفتاة تخشى أن تغادر الدار دون رجعة فأكنا لها أننا سنعود لزيارتها مجددا ثم تركناها بعد أن أعطيناها الأمل من جديد وعادت الى الإسماء مجددا.

5 ملايين طفل يتيم تقدر دور رعاية الأيتام في مصر بـ30 ألف دار، تغيب عنها رقابة حقيقية من قبل وزارة التضامن الاجتماعي المعنية بمراقبة هذه الجمعيات، إلا في الحالات التي يتم رصدنا بالصوت والصورة وعلى الرغم من عدم وجود إحصائية رسمية دقيقة تصدر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن عدد الأطفال الأيتام في دور الرعاية أو أطفال الشوارع.

بالإضافة إلى الأطفال الذين يتم التقاطهم من الشارع «القطاء» ويقدر عددهم بـ43 ألف طفل سنويا، إلا أن التقديرات تشير إلى أن عدد الأيتام في مصر يتراوح بين 3% - 5% من تعداد السكان، ما يعني أن عددهم حوالي 5 ملايين طفل يتيم، 75% من دور رعاية الأيتام تستحق الإغلاق.

ويحسب تصريحات غادة والسى، وزيرة التضامن الاجتماعي، والتي أكدت بأن 75% من دور رعاية الأيتام تستحق الإغلاق، ومعظمها تحول إلى مشروعات تجارية، وأن عددا كبيرا منها يعمل من خلال جمعيات تعتمد على التبرعات في المقام الأول، بل إن هناك جمعيات أنشئت لهذا الغرض دون تقديم خدمة حقيقية، ونتيجة لغياب الرقابة الفعلية على هذه الدور، راحت هذه الجمعيات تعبت بمصير الأطفال وأجسادهم أيضا .

ومما لا شك فيه أن معظم التبرعات تذهب إلى دور الأيتام القادرة على القيام بالدعاية والإعلانات الباهظة الثمن والتي تعجز عن القيام بها أي دور أيتام صغيرة... المدهش أن كثيرا من دور الأيتام الصغيرة استطاعت بالرغم من إمكانياتها الضئيلة أن تخفف من آلام الأطفال وتحقق لهم قدر كبير من السعادة بأقل الإمكانيات... وتحولت كثيرا من هذه الدور إلى نماذج مصغرة من بيت العيلة الذي حرم منه الأطفال لكثرت وجدوا في هذه الدار الدفء الأسرى الذي كانوا يحتاجون إليه، وتبدل الإدارة في مثل هذه الدور جهدا لإشاعة البهجة في حياة الأطفال وإدخال السرور عليهم.... بأقل الإمكانيات لكنها مازالت بحاجة إلى الدعم وتبرعات أصحاب القلوب الرحيمة لتؤدي رسالتها تجاه أطفال شات أقدارهم أن يحرموا من دفن البيوت.



ملائكة يسبرون على الأرض حرمهم القدر من أيتامهم

## هبة: ياريت عندي عروسة أتونس بيها

## وأمانى تحلم بـ«دولاب مليان فساتين ملونة»!



أطفال الدار في انتظار الدعم



عيون بريئة وأجساد صغيرة نحيلة

على أبواب الرحمة تدق أيديهم الصغيرة الرقيقة ينشدون رحابة العالم الذي ضاق بهم منذ أن صرخوا صرختهم الأولى.. ربما لم تحتو أجسادهم الضئيلة صدر أم.. ولم يمسح على رؤوسهم.. يد أب.. وربما كانت ضحكاتهم دوما ضيفا على دنيا غريبة.. لكن.. ورغم كل ذلك.. يعيشون.. ويكبرون يتلمسون الحنان في عيون المحيطين.. وينشدون الحماية في قلوب الرجمي.. حتى يشهد العود فيجد «اليتيم» في ماضيه ذكرى.. وحاضره أملا ومستقبله.. فرحة..

## تحقيق وتصوير: دينا توفيق

عيون بريئة وأجساد صغيرة نحيلة...إنهم ملائكة يسبرون على الأرض حرمهم القدر من أيتامهم لتنتشلهم دار الأيتام من مصيرهم المجهول ليجدوا أنفسهم يعيشون سويا في غرفة صغيرة، يتقاسمون الوجبات اليومية في حب وحنان...إنهم أيتام دار «دراز للبنات» وهم ليسوا فقط أيتاما ولكنهم معاقين أيضا ذهنيا... تلك الدار لا تملك الأموال من أجل القيام بالإعلانات التلفزيونية، لذا تعاني من نقص التبرعات خاصة مع ارتفاع الأسعار وسوء الحالة الاقتصادية...علما أن المؤسسة تحتوي على 170 طفلا يتيم منهم أيتام أسوياء ومنهم معاقين تم توزيعهم على 16 فرعا بالإضافة إلى 120 من المسنين (نساء ورجال) كما تملك المؤسسة 6 آلاف أسرة فقيرة...كلها تأثرت منذ فترة طويلة وأصبح هناك نقص شديد في المواد الغذائية والعلاج الذي يحتاجه الأطفال المعاقين.... قامت «الوفد» بجولة في تلك الدار وقلنا لكم بالكلمة والصورة الأحلام البسيطة لهؤلاء الأطفال...هماذا قالوا؟

في البداية يجب أن نشير إلى أن دور رعاية الأيتام في مصر تقدر بـ30 ألف دار، أما الأطفال الذين يتم التقاطهم من الشارع «القطاء» فيقدر عددهم بـ43 ألف طفل سنويا، إلا أن التقديرات تشير إلى أن عدد الأيتام في مصر يتراوح بين 3% - 5% من تعداد السكان، مما يعني أن عددهم حوالي 5 ملايين طفل يتيم...وقد قمنا برحلة إلى دار «دراز للأيتام المعاقين» والتي تحرص إدارتها على جلب بعض المدرسين بصفة مستمرة لتعليم الأطفال والأخصائيين لمتابعة حالاتهم...ولاحظنا أن كل البنات في الدار تجيد حفظ القرآن الكريم...

وكنا في انتظار مجيء البنات من المدرسة الا أن هناك فتاة كانت موجودة في الدار لم نذهب مثل باقي الأطفال الى المدرسة بسبب إعاقتها الحركية، واسمها «عبير» وتبلغ من العمر 11 سنة- اقتربنا منها وسألناها عن أحوالها فأجابت والإبتسامه تملأ وجهها: كلنا هنا إخوان وأنا يجب كل إخواني ..ثم استأذنت بما نذهب الي غرفتها لتخضر لنا كراسة اللغة العربية الخاصة بها والتي حصلت فيها على الدرجات النهائية... ثم سألتها عما تمانه فأجابت: نفسي في بيانو أعزف عليه لأنني أحب الموسيقى جدا.. وتريد «عبير»عندما تكبر أن تصبح طبيبة أستاذ.

وفي الساعة الثانية ظهرا، وقف أوتوبيس المدرسة الصغير الحجم أمام الدار ونزلت منه فتيات الدار...كانت الإبتسامه المشرفة تبدو على وجوههن وتحمل كل واحدة منهم على ظهرها حقيبة المدرسة وبعد أن دخلن إلى الدار...قامت كل واحدة بتغيير ملابسها بمساعدة إحدى المشرفات ثم جلسن سويا على الأريكة ...

فاقترينا من إحداهن واسمها «نرمين» وهي في الصف الثالث الابتدائي -كانت عينها تملؤها «الشقاوة» قالت: أنا شاطرة في المدرسة وأقوم بمساعدة إخواني في عمل الواجبات...وهي تحب أن تلعب معهن وتقول: نفسي في لعبة «المطبخ»...فأنا أحب الطهو ولما أكبر سوف أكون طبخة ماهرة. أما «فرح» فتبلغ من العمر 10 سنوات - وهي أكثرهن خجلا ولا تتحدث مع الغرباء كثيرا لكنها متوقفة دراسيا - وهي تقول على استعجاب: نفسي في «توك» ملونة للشعر فهي تهتم بصبغ شعرها من أجل أن تبدو دائما جميلة.

وبالتقرب منها كانت تجلس «هبة» في الصف الخامس الابتدائي - وهي الأقرب اليها لا تفرقها أبدا سواء في المدرسة أو في الدار يستدركان سويا فإلواجبات كثيرة على حد قولها لذا تقوم «هبة» بمساعدة أختها من أجل الانتهاء سريعا من عمل الواجب ثم اللعب سويا...«هبة» نفسها في عروسة كبيرة تحضنها أثناء النوم حتى تشعر معها بالدفء الذي تفقده في حياتها، وتقول «كنت هتونن بيها».

## مشرفة أيتام: التبرعات تذهب لأصحاب القدرات الاعلانية! وقضاء يوم معهم.. أجمل هدية!





## تحقيقات

الجمعية الملكية في لندن تؤكد تميزه وخصوصيته

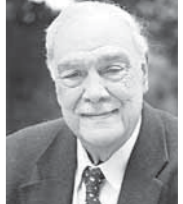
## «الدرب الأحمر».. أحد أهم أحياء العالم



الحي يحمل بين شوارعه ما يقرب من 200 أثر، مسجل أغلبها لدى وزارة الآثار وغيرها غير مسجل، منها مساجد عريقة، وروايات تشمل التزامنا مع الفن الإسلامي، وبيوت كان يسكن بها أهم الشخصيات، والقصور التاريخية والأضرحة والأسبلة، منها مسجد المرادى العريق، وبوابة المتولى، ومسجد جانيه البهلوان، وتكية وسبيل السلطان محمود، وحماد الأمير بشتاك، وضريح الشيخ سعود الرفاعي، وضريح رباط أحمد بن سليمان الرفاعي، الموجودان بجارة الرفاعية من شارع سوق السلاح، بالإضافة إلى سبيل رقية دودو، والمصمم على نمط الأسبلة العثمانية ولكنه مهتر حالياً، ومسجد فجماس الأسحافي الذي كرمته الدولة ووضعت صورته على عملة الخمسين جنيهاً.

اختارت الجمعية الملكية في لندن الأسبوع الماضي، حي الدرب الأحمر كأحد الأحياء الفريدة من نوعها، وسردت الكثير من الصناعات اليدوية وغيرها من الأشياء التي لا يمكن أن تراها إلا في هذه المنطقة، ويعد الحي من أقدم مناطق القاهرة التاريخية، ويمثل بانوراما تاريخية من الآثار الإسلامية، إضافة إلى وجود الكثير من الصناعات اليدوية والمعاصرة، التي لا يمكن رؤيتها إلا في مناطق قليلة، كما يتميز بأن أسواقه تضم صناعات وحرفا عريقة، وجداراته تحمل الكثير من الحكايات والقصص التاريخية والمثيرة، والكثير من الأمور التي تجعله حياً مختلفاً، يمكن أن يصنع منها متحفاً مفتوحاً يبهير المصريين والأجانب، إذا اهتم به المسؤولون وقرروا ذلك.

## الفرحة.. فرحتان



## بقلم المستشار مصطفى الطويل

سعدت أيما سعادة- هذا الأسبوع- بفرحتين، الفرحة الأولى كانت بفوز الرئيس عبدالفتاح السيسي بتولى رئاسة مصر لفترة ثانية، لكي يستكمل بناء مصرنا الحديثة، أما الفرحة الثانية، فكانت بمناسبة فوز المستشار بهاء الدين أبووشة برئاسة حزب الوفد، لكي يتولى إعادة بناء الحزب من جديد.

وعن فرحتي الأولى، بإعادة انتخاب الرئيس عبدالفتاح السيسي برئاسة مصر لفترة ثانية، فأملى كبير أن تشهد هذه الفترة طفرة كبرى في التقدم على طريق الرقي والرخاء، لقد بدأ سيادة الرئيس السيسي دورته الأولى بيد تحمل السلاح والأخرى صنع الأمل. فقد استطاع جيشنا الجسور وشركلتنا القوية- بعون الله وتوفيقه- دحر الإرهاب والإرهابيين في أوكارهم، ففتى عن البيان أن انضمامه على الإرهاب ومن ثم شعور الناس بالأمن والأمان سيكون بلا شك حافظاً كبيراً للاستثمار والمستثمرين على طريق الإنتاج الذي نستطيع من خلاله المناخضة في السوق العالمى، وهو ما يعد وبقوة البداية الصحيحة للتقدم والرخاء.

أدعو الله عز وجل، أن يوفق سيادة الرئيس- في فترة الرئاسة المقبلة- في القضاء تماماً على الإرهاب في كل ربوع مصر، وأن يستكمل سيادته مرحلة إعادة البناء، وخاصة البنية التحتية المتهاكلة، سواء في الكهرباء، أم المياه، أم الصرف الصحي، وبإقى المرافق الأخرى، وكذا إعادة النظر في المناهج التعليمية، وطرق التعليم، بحيث يكون في مصر شباب على أعلى مستوى من العلم والثقافة. كما أتمنى من سيادة الرئيس النظر في باقى الخدمات الأخرى كالصحة والتعليم والمواصلات، وبهذه المناسبة لا يفوتني أن أذكر الشوط الكبير الذي قطعه سيادة الرئيس في إصلاح الكهرباء، وإنشاء وشق الطرق والكبارى والاتفاق، وكذا المدن الجديدة، وبإقى الإنجازات الأخرى التي لا تعد ولا تحصى.

لقد ظلت مصر لسنوات وسنوات بعيدة تماماً عن اهتمام الحكام، بعد أن انتهكتها مشاكل الحروب وما ترتب عليها من خراب ودمار خاصة في البنى التحتية، ولكن وقد بدأ سيادة الرئيس السيسي مرحلة إعادة بناء مصر من جديد، فأرجو الله أن يوفق سيادته في هذه المرحلة التي تتطلب منا جميعاً الكثير من الجهد والوقت والمال، فلا بد لشعبنا أن يصير ويتمثل مرحلة بناء مصر الحديثة. لقد تعود أغلب شعبنا- في الماضي- أن يأخذ ولا يعطي، ولكن الآن علينا أن نعي جدنا أنه لكي نأخذ لا بد أن نعطي، فيدون عطاء فلا أخذ، هذه هي سنة الحياة، يجب علينا أن نعمل ونجتهد خلف رئيسنا في بناء مصر من جديد، فيدون تكاتف الشعب لن نستطيع الرئيس وحده بناء الوطن.

أما عن فرحتي الثانية الخاصة بانتخابات حزب الوفد، فقد سعدت كثيراً بانتخاب المستشار بهاء الدين أبووشة رئيساً لحزب الوفد الذي أشرف بالانتماء إليه- فهو بحق جدير بقيادة حزب الوفد في الفترة المقبلة، أدعو الله عز وجل أن يعين سيادته على إعادة ترتيب البيت الوفدى من جديد، وأن يولى اهتمامه بإعادة بناء حزبنا الذي تهتمت فيه الأركان عديدة، سواء بلم شمل الوفديين جميعاً، أم بإعادة النظر في الموارد المالية للحزب التي سامت لحد كبير. لقد كان حزب الوفد منذ نشأته بيتاً للأمة المصرية كلها يجمع قضاها وطوائفها، فلم يكن هناك فرق بين عني وهنجر أو عالم وغير عالم أو رجل وامراه أو مسلم وغير مسلم، فأجمع كانوا في بيتهم حزب الوفد بيت الأمة.

أتمنى من رئيس حزب الوفد الجديد المستشار بهاء الدين أبووشة، أن يعود في عهد حزب الوفد- مرة أخرى- بيتاً للمصريين جميعاً، وأن يضم في صفوف الحزب كل من يرغب في الانضمام إليه من يؤمن بمبادئه العريقة، وهي (الديمقراطية.. والحرية.. والعدالة الاجتماعية.. والوحدة الوطنية)، فأهلاً بكل مصري يعشق هذه المبادئ في بيته حزب الوفد، الذي سيظل دائماً وأبداً بيتاً للأمة المصرية. وفي النهاية، لا يسعني إلا أن أرفق لحزب الوفد- بهذه المناسبة- خلاص التهنية برئاسة المستشار الجليل بهاء الدين أبووشة، فهو ويحق جدير بهذا المركز الرفيع راجياً من الله أن يعين سيادته على قيادة حزب الوفد في هذه المرحلة الجديدة، وأن يوفقه لكي يعيد حزب الوفد كما كان بيتاً للأمة المصرية.

## الرئيس الشرفى لحزب الوفد

## أحوال مصرية

## التمدد الإقليمي لمصر.. ضرورة أم رفاهية



## طلعت المغربى

أثار الزميل محمد أبوالمفضل الكاتب بالأهرام الجدل عقب مقال كتبه بالمجريدة العريقة مؤخرًا حول التمدد الإقليمي لمصر، طالب فيه مصر بضرورة التحرك شرقًا وغربًا وشمالًا وجنوبًا في المنطقة الأستراتيجية لاستعادة ريادتها العربية ومكانتها الحقيقية في المنطقة الأستراتيجية وإصلاحها وتطويرها ونقلها الإقليمي ولوجها التمدد الإقليمي وإحلام تركيا باستعادة أمجاد الدولة العثمانية، كما عرض الزميل وجهة نظر أحمد أبوالمفضل أمين عام جامعة الدول العربية المناهضة لفكرته والتي تتلخص في ضرورة انكشاف مصر على ذاتها الآن لاستكمال البناء من الداخل، محذراً من وبال التمدد الإقليمي لمصر باعتباره من الكوارث استناداً إلى تجربة مصر أيام محمد علي وعبدالناصر، حيث لم تقم التمدد الإقليمي لمصر وقتها على يد الزعيم الكبير من مزمنة ساحة أمام بريطانيا وفرنسا وتركيا خصوصاً بعد معركة نافارين البحرية 1840 التي أجبرت مصر على تقليص جيشها والانكشاف داخل أفريقيا فقط متخلياً عن كل الفتوحات التي قامت بها في آسيا وأوروبا، وتكرر نفس الأمر مع الزعيم الراحل جمال عبدالناصر رائد حركات التحرر الوطني في الستينات والذي لم يشرعه الوجودى بالتمدد الإقليمي لمصر هزيمة ساحقة على يد إسرائيل وأمريكا في يونيو 1967 مما أدى إلى احتلال إسرائيل سيناء والجللان والضفة والقدس وهكذا وفقاً لراى أحمد أبو الفط - كان التمدد الإقليمي لمصر وبالأعلى مرتين وبالتالي لا داعى لتكرار الخطأ والوقوع في نفس المصيدة لأن العرب لن يسمح لنا بالتمدد والتبسط والانتشار والجل الوحيد في رأيه هو الانكشاف على الذات وتطوير القدرات والامكانيات المحلية بدلاً من مغامرات لا تخدم عقباها، والحقيقة في رأين أن قضية التمدد الإقليمي لمصر الآن تستحق النقاش وهناك العديد من الملاحظات حول القضية يمكن تلخيصها في الآتي:

- مصر دولة اقليمية كبيرة وهى إحدى الدول الفاعلة في المنطقة قديماً وحديثاً، وبالتالي لا يمكن حصر أدوارها داخل حدودها الجغرافية الضيقة، ولا يمكن الاستناد أيضاً إلى تجرئتي محمد علي وعبدالناصر خوفاً من تكرار التجربة.

- الحقيقة الثانية أن التمدد الاقليمي قبل بناء الدخال يعد مغامرة بكل المقاييس أيضاً، لا بد أن يكون لك فائض قوة، فائض إنتاج، فائض عبقريّة وتخطيط ثم تتطلق إلى الخارج وأرجو الا ينكر لى أحد ان الجيش المصرى تربيته العاشر على العالم الآن، لأن الجيش لا يصنع السلاح بل يستورده حتى أن مصر أصبحت ثالث دولة في العالم في استيراد السلاح بالعالم خلال السنوات الأخيرة، وعندما يتحسن الاقتصاد المصرى يبدأ في الاعتماد على التصنيع والزراعة والسياحة وبحقق فوائض يقل العجز في ميزان المدفوعات وعندما تبدأ تصنيع السلاح بأنفسنا ونضع الطائرات والصواريخ والبابية بأحدث المواصفات العالمية، نقوم بتصدير تلك المنتجات للخارج وننافس الدول الكبرى، وقتها يمكننا الحديث عن التمدد الإقليمي لمصر.

- استعادة الأهمية شبه، والتمدد الإقليمي لمصر شبه، آخر، ومصر يجب أن تستعيد مكانتها فوراً استناداً إلى حقائق الجغرافية والتاريخ، واعتبارها قلب العروبة وأم الدنيا، ولكن هذا يعتمد على القوة التابعة أما التمدد الإقليمي فيتطلب القوة الصلبة التي لا تتوافر إلا بالسلاح والانتاج.

## تحقيق: على عبدالعزيز

## تصوير - محمود سالم

## صناعات يدوية

في بداية الحي عندما تدخل على قدمك خلف مديرية أمن القاهرة، ستجد ثلاثة شوارع كاملة تحتوي محالها جميعاً على صناعة الأخشاب والتجارة في مختلف المجالات، وأغلبها بالطرق اليدوية البسيطة للغاية، وبينها عدد من المحال تصنع الأثاث المنزلى، وأخرى تصنع الأخشاب التي تستخدم في بناء الأعمدة وأسقف المباني.

وعلى طرف الحي ستجد ما يقرب من عشرة شوارع كاملة تعمل بشكل أساسي في بيع الرخام وصناعاته على مختلف المجالات حيث يمتحن هذه المهنة في الدرب الأحمر المئات من الأهالي، ويأتى إليها الزبائن من مختلف النواحي، في بداية هذه الشوارع ستجد محال الرخام الخاصة بالمقابر حيث يتم تقطيع الرخام إلى مساحات صغيرة متفاوتة الأحجام ويقومون بنحتها وكتابة أسماء الموتى عليها وأحياناً قرآنية ثم تلونها بعد ذلك ويبيعها للزبائن.

وعندما تتعمق قليلاً تجد العديد من الورش والمحال الصغيرة في الحجم منتشرة على اليمين واليسار، خلية نحل لا تتوقف، ولكن أصحابها يحترفون مهناً أوشكت على الانقراض، ويقومون بتصنيع جميع منتجاتهم بشكل يدوى خالص، منها صناعة أدوات الخيول والكلاب، وزينة وفوانيس رمضان، وكل أنواع الشماسي، والنقش على النحاس، وحياكة الأقمشة والكثير من المنتجات التي يتم تشكيلها حسب طلب الزبائن في ورش الحدادة والتجارة.

## التاريخ

وبشكل مفاجئ تجد نفسك وسط عبق التاريخ وكأنك انتقلت فوراً إلى العصر الفاطمي، عندما تنظر إلى مينك تشاهد روعة شارع الخيامية، والذي يعتبر أحد الشوارع الأساسية في حي الدرب الأحمر، ويقع بالقرب من منطقة «تحت الربيع» وهو أحد أشهر أسواق القاهرة المعروفة ببيع وصناعة الأقمشة وتجارتها، وسمى بهذا الاسم نسبة لتلك الحرفة، فما أن تدخل ذلك الشارع حتى تجد على جنباته مجموعة من الورش التي تخصصت في هذا النوع من التراث الفني العريق.

وهذا الشارع موجود منذ أيام الفاطميين يتكون من طابقين، وعندما كان باب زويلة يعلق ليلاً ويفتح في النهار، يسمح للتجار بالدخول صباحاً لمباشرة أعمالهم، وعندما يتم إغلاق الباب الذي تم تعليق رؤوس رسل هولاكو ويصلحونها في الورش الموجودة حتى عرف بهذه المهنة وهذا الاسم.

وإذا نظرت للياسر تجد منظرًا رائعًا وتشاهد «باب زويلة» أو «بوابة المتولى»، وهو أحد أبواب القاهرة القديمة، ويشتهر بكونه الباب الذي تم تعليق رؤوس رسل هولاكو قائد التتار عليه حينما أتوا مهددين المصريين، وأعدم عليه أيضًا السلطان طومان باي» عندما فتح سليم الأول مصر وضمتها للدولة العثمانية، وتم إنشاء الباب في العام 485هـ، 1092م.

عندما تمر وتنتظر كمونات التاريخ تشعر بأنك رجعت إلى السنوات القديمة، وكأنك داخل الزمن القديم بكل جوانبه، وترى كل شيء قرأته بالكتب أو سمعت به يجرى أمامك حالياً، ولكنك تستيقظ من أحلامك على الفور عندما تسمع صوت «كلاسات» سيارات الأجرة الصغيرة أمام الباب، والإزدحام الذي ليس له أى سبب، فضلاً عن كمية الباعة الجائلين التي تجعل المنظر غير لائق بالآثار الإسلامية الموجودة.

وكلمة «الكوسة»، التي يطلقها المصريون وحدهم تعبيراً عن الوساطة والحسبوية، أو هي أوقات اختراق المسار القانوني، «أه دي كوسة بقى»، انطلقت من هذا الباب لأن التجار قديماً كانوا يقفون في طابور طويل أمام هذا الباب لتحصيل الرسوم الضريبية لدخول السوق وبيع بضاعته من خضر وفاكهة، وكان نظام الطابور حساساً جداً ولا يستثنى منه أحد، لكن ثمر الكوسة معروف بسرعة تلفة وتأثره بالشمس، فكان تاجره يدخل إلى السوق دون انتظار دور، وعندما يغضب التجار في الطابور، يصيح التاجر قائلًا: «كوسة»، فيضمت الطابور، ويوافق من يقف به على دخول التاجر «كوسة».

## مسجد الخمسين جنيهاً

يعتبر مسجد فجماس الإسحافي، أحد المساجد المهمة التي أنشئت في عصر قايتباي، ويستمده أهميته من دقة النقوش وطريقة بنائه المختلفة الموجودة به، فأعمال التجارة الدقيقة وأعمال الرخام وتزويق تقاسيمه وتناسب



## خبراء: متحف مفتوح للآثار الإسلامية

الوانه وأعمال الحجر ودقة الحفر فيه، والأسقف الخشبية الجميلة وبراعة نقشها وتذهيبها جعلته عملاً رفيعاً في هذه الحقبة من الزمن.

يقع المسجد بشارع الدرب الأحمر بالقرب من باب زويلة، وكرمته الدولة وخلصته بوضع صورته على إحدى العملات الورقية فئات الخمسين جنيهاً، ولكن من الناحية الأخرى ستجد الإهمال واضعاً على كل ما يحيط به بداية من تشويه واجهة الرئيسية من قبل إحدى الباكيات داخل المسجد نفسه، إضافة إلى انتشار القمامة حوله، وأهمهته وزارة الآثار في الوقت الحالي.

ويشكل الجزء السفلي من واجهته المسجد دكاكين، يعمل داخلها أصحابها إلى الآن وبالتالي يظهر الوضع مشوهًا للغاية، وعندما تبدأ في دخول المسجد ستجد المدخل على يمينه ويساره عليه طراز مكتوب به آية قرآنية وتاريخ الفراغ 886 هجرية، وله باب مكسو بالنحاس المزخرف بأشكال هندسية.

وأماكن الخوض، ويملك المهندس المعماري الذي صممه فصل الجزء الخاص بالوضوء والحمامات وحوض سقى الدواب والكتاب على جانب آخر من الحارة الضيقة التي تطل عليها المنشأة وربط بينهما بمرمر علوى، بحيث لا يعوق الحركة في الحارة، واحترامًا لحق الطريق، وعند بناء المسجد قديماً، عمل به بناء سبيل للفقراء، ويعلمه كتاب تعليم الأطفال، يجعله منظومة كاملة للتعليم وخدمة الفقراء، ويضم المسجد أيضًا ضريحاً تملوه قبة كبيرة بسيطة في منظرها، على عكس مثيلاتها المنشأة في هذا العصر.

## أقدم سونا شعبي

«حمام بشتاك» في شارع سوق السلاح يعتبر أقدم «سونا»، أنشأه الأمير «سيف الدين بشتاك الناصر» في



## الدرب الأحمر، قلعة الصناعات اليدوية النادرة

وفي واجهة المسجد ستجد الكثير من الباعة الجائلين، يفتشون الأرض، ليعبوا بضاعتهم من فوانيس وزينة رمضان، إضافة إلى عدد من الباكيات الصغيرة، بداخلها أصحاب عدد من المهن الصغيرة واليدوية مما يشوه منظر المسجد التاريخي والأثرى، إضافة إلى أنهم ينشرون قمامتهم في ساحة المسجد، وعلى يمين المسجد يوجد ما يقرب من 15 باكية صغيرة يمتحن أصحابها الحدادة الأشرقية، التي كانت تؤدي إلى باب الفرج، إضافة إلى الحد الشمالي الغربي به الحمام والمبضأة ومسكن طلبة المدرسة، فيما يطل الحد الجنوبي الغربي على شارع «تحت الربيع»، وبعد الدخول من الباب الكبير ترى ضريح «الملك المؤيد»، وإلى جواره ضريح ابنه إبراهيم.

وعلى يسار الباب نجد سبيل للمياه كان يستخدم قديماً في إرواء ظمأ رواد المسجد وغابرى السبيل، ويتمتع المسجد بصحن داخلي ضخم نصفه مستوف وهو بجوار الحراب والمنبر ويقع أمام المنبر جزء منه مرتفع عن الأرض كان يقف عليه «المبلغ»، وذلك للتزديد وراء الإمام في الصلوات لكي يسمعه الناس على امتداد المسجد.

وتتميز المسجد بقبة داخلية ضخمة يبلغ ارتفاعها تقريبا أربعين متراً، ويتوسط صحن المسجد ميضأة دائرية كان المصلون وما زالوا يستخدمونها في أغراض الوضوء، ويعطى رواق القبلة يسقف خشبي تملوه زخارف نباتية ليس لها بداية أو نهاية، وأسفل الزخارف شريط كتابي عليه آيات قرآنية بالخط الثلث المملوكي مطبوعة بماء الذهب وجميعها تحت على إقامة الصلاة.

## متحف مفتوح

سعيد حلمي، رئيس الإدارة المركزية للآثار الإسلامية والنبطية، أكد أن الحي يعتبر من أهم مناطق الآثار الإسلامية، ومشكل على هيئة متحف مفتوح يبهج الجميع عند رؤيته، خاصة أن جميع شوارعه تحمل قصصاً تاريخية وإثارة رائعة، ولكن حظها السيئ أنها تتجاوز مناطق صنعية زائفة أهمها «الأزهر والغورية».

وأوضح حلمي في تصريحات له، أن أعمال الترميم في منطقة الدرب الأحمر، طالت الكثير من المناطق بالحي في الفترة الأخيرة، وأن بطه عمليات الترميم للآثار، يأتي بسبب الحالة السيئة للمنطقة نفسها، والشوارع التي توجد بها هذه الآثار، وأنه يوجد عدد من الخلط والطموحات للنهوض بالمنطقة، منها جعل شارع «باب الزوير» امتداداً لشارع المعز، وشارع «الخيامية» امتداداً لشارع «الغورية»، مشيراً إلى أن الخلط والدراسات الخاصة بترميم المنطقة موجودة بالفعل في قطاع الآثار، وجاهزة للتنفيذ، ولكن لا توجد مصادر تمويل لهذه المشاريع للبدء في التنفيذ بشكل عاجل.

الجمعية الملكية في لندن: الدرب الأحمر مكان فريد أبرز موقع كوارتز الأمريكي الأهمية الثقافية والتاريخية لمنطقة الدرب الأحمر الموجود في أحياء القاهرة القديمة باعتباره منطقة فريدة تضم مئات الورش الحرفية لصناعة المنسوجات اليدوية والسجاد الحرير والأثاث المطعم بالصدف.

وعرضت الجمعية الجغرافية الملكية في لندن على يد المصور كريستوفر ويلتون ستير المقيم في لندن، عمل هؤلاء الحرفيين في صور خاصة تعرض أعمالهم المهددة بالاندثار وسط الصناعات الكبرى، حيث إن أهم الحرفية في تلك المنطقة يتوارثها العاملون بها من آباءهم وأجدادهم، بما في ذلك صناعة المجوهرات والتجارة وتجليد الكتب وتقطيع الزجاج وصناعة الأذنية إلى جانب إنتاج فوانيس نحاسية.

واهتم الموقع بالأهمية التاريخية لتلك المنطقة العريقة، حيث أنها كانت مركز صناعة كسوة الكمية وسروج الخيول والإبل المنطقلة لوسم الحج في السعودية في الفترة الفاطمية من القرن العاشر حتى القرن الثاني عشر.

ومع طفان المبكية الإنتاجية، فإن العديد من هذه الأعمال اليدوية تواجه مستقبلاً غير مضمون، حسبما وصف الموقع، ويضيف ويلتون ستير إنه قرر التقاط هذه التقاليد القديمة لجذب الانتباه إلى العمل الفريد في هذه المنطقة، قائلًا: «إن الحياة والعمل في درب الأحمر يستحق المزيد من الاهتمام العالمي وجهود المحافظة.. هذا حقاً مكان خاص يتمتع بشيء فريد وستكون مأساة إذا فقد هذا التراث».



حكايتها مع الفن كانت بالصدفة ولم تخيل يوماً أنني سأكون ممثلة، وبدأت الحكاية عندما كنت في الثانوية وأثناء عودتي في اتوبيس المدرسة كان الضان فريد شوقي يمثل دور «حرامي» في أحد الأفلام، وأثناء هروبه اصطدم بالأتوبيس فبكيت من الخوف وجلست أصرخ وأنا فاكرة أن المشهد حقيقي، وفريق

العمل اقنعني بأنه تمثيل، وشاهدني وقتها المنتج رمسيس نجيب واختارني لفيلم «موعد مع السعادة»، أمام الفنانة فاتن حمامة، ونحظى بالجميل رشحنى المخرج حلمى رزقة لبطولة فيلم «ليالى الحب» أمام معبود الجماهير عبدالحليم حافظ، الذى ساعدنى وشجعتنى على أداء الدور

الخميس ١٨ من رجب ١٤٢٩هـ - ٥ أبريل ٢٠١٨م - ٢٧ برمهات ١٧٢٤ق - العدد ١٧٢٩ - السنة الخامسة والثلاثون

## الفن

قالت: « خايضة من الوحدة.. والناس ونس»

# آمال فريد: « طالبة الستر».. والعلاج على نفقة الدولة

ترددت كثيرا قبل أن أدخل غرفتها لزيارتها وتحجرت قدماى، وسرحت فى أفلامها الرومانسية ورفقتها للحظات، فأتلجت مشاعري كلما اقتربت قدماى من حجرتها بالمستشفى الذى تمكث فيه حيث تتلقى العلاج، لا أدري كيف سيكون شعورى عندما أرى الجميلة الفنانة آمال فريد ممددة على سرير المرض بعد أن نال الزمن من ملامحها، وفجأة وجدت نفسى ألمم قوتى بعد أن حمسنى دكتورها المعالج أحمد البقرى وفتحت الباب بهدوء، ووقفت أنظر إليها وبمجرد أن التقت عيناي بعينيها شعرت بروح العندليب ترطف على غرفتها، وداصبت أذنى أغانيه لها مثل «ظلموه»، و«كفاية نورك عليه»، و«عقبالك يوم ميلادك»، «أقول ما قولتى».. اقتربت منها ممسكة بيدها لأقبلها، وأهديها باقة الورد التى حملتها معى كنوع من التعبير عن إعجابي بفننها الراقى الذى خلا من الإسفاف والابتذال الذى نراه اليوم على شاشات السينما، ولا حظت عينيتها وهما «تفرغران» بالدموع ويصوتها الرقيق الذى ما زالت تحتفظ به رغم زحف الزمن على ملامحها، تشكرنى وتسترد قواها لتجلس تتحدث معى أنا وطبيبها بعد أن فرغت الغرفة من الزوار، تحكى لنا ذكرياتها مع حليم، خاصة ونحن نحتفل منذ أيام قليلة بمرور 4٠ عاماً على رحيل العندليب الأسمر.

أعربت فريدة عن استيائها من الصحافة لانتهاكها خصوصيتها، والمتاجرة بمرضها، وتناشد الرئيس عبدالفتاح السيسى أن يصدر قراراً بعلاجها فى «المعادي العسكري» ونجلس به إلى أن تأتى الساعة. جلست أتأملها وهى تبتسم من فرحتها بالزائر، سألتها: سعيدة بزيارة معجبك لك؟

حاورتها - أنس الوجود رضوان



## السينما صورة للحياة.. « حليم» منحى الثقة.. والوقوف أمام إسماعيل ياسين متعة فنية

- قالت: اكيد حاسة بسعادة ان الناس لسه فاكراى وحاسة بالأمى، ووجودهم ونس، فانا طول عمري احب الهدهو ولكن بعد تقدمي فى السن وما تعرضت له جعلنى أخاف من الوحدة، وأشعر بأننى بحاجة للناس حولي.

تعرضت لكسر فى مفصل الركبة.. نود أن تعرف على حالته الآن؟

- الحمد لله، رينا رزقى بالدكتور أحمد البقرى، إنسان بمعنى الكلمة ووقف معاى وأقنعتنى بإجراء عملية استبدال مفصل العضو الأيسر بمفصل صناعى بمستشفى المعلمين، والمشكلة أتنى أحتاج لعلاج طبيعى حتى أتمكن من المشى بمفردى.

لو اتبعت لك الفرصة ماذا تطلبين من الرئيس عبدالفتاح السيسى؟

- اطلب ان أعيش بقية حياتي مستورة، وأتمنى أن يصدر قراراً بعلاجي بمستشفى المعادي العسكري وأن اظل به إلا أن تأتى الساعة حتى لا أكون عبئاً على أحد، خاصة أنني أعيش بمفردى وغير قادرة على خدمة نفسي وأحتاج لعلاج والاهتمام بحالتى الصحية، ولدى أمل بتحقيق رغبتي، فالرئيس يحترم الفن ويقدر رموزه ويعطى للمرأة المصرية اهتماماً خاصاً.

وأين أولادك أو أقاربك؟

- لم يرزقى الله بأولاد، واعتبر محمد ابن أختى ولدى فهو شخص طيب القلب وربنا يعينه على مرض ابنته ويرزقه الخير.

علمت أنك زعلاية من الصحافة؟

- اقدر الصحافة والأعلام، وتربيت وتثقت على ايدي كتابنا الكبار مصطفى وعلى أمين والكاتب أنيس منصور وعمالقة الصحافة والأذاعة والتلفزيون، وكان هناك جو عائلى تتعاون فيه معاً، أما الآن بعض الصحفيين يستغلون مرضى ويكتبون أشياء غير حقيقية، واستمسمعهم بعدم تجريحي، أو تداول أخبار مغلوطة عنى، وأطلب منهم ان يدعوا لى بالشفاء، فمن منا لا يحتاج للدعاء.

هل طمأنك الأطباء على سبب تعرضك لعدم الانتزاق؟

- السبب الرئيسى عدم انتظام الدورة الشهرية، فتحدثت دوخة مفاجئة جعلتني أسقط على الأرض وحدثت معى كثيراً.

لماذا يتلوع بعض الأشخاص ويطلب من الفنانين علاجك؟

- لم أطلب ولا الجأ لذلك وأندهدش لمن يستغل اسمى ويكتب كلاماً على لساني لم أتلق بحرف منه، الطلب الوحيد هو ندائى للرئيس السيسى لأنه رئيس الجمهورية وإنسان رحيم.

دخلك لعالم الفن.. هل كان يرغبتك؟

- حكايتى مع الفن كانت بالصدفة ولم تخيل يوماً أنني سأكون ممثلة، وبدأت الحكاية عندما كنت في الثانوية وعودتى في اتوبيس المدرسة كان الفنان فريد شوقي يمثل دور «حرامي» في أحد الأفلام، وأثناء هروبه اصطدم بالأتوبيس فبكيت من الخوف وجلست أصرخ وأنا فاكرة أن المشهد حقيقي، وفريق العمل اقنعنى بأنه تمثيل، وشاهدنى وقتها المنتج رمسيس نجيب واختارنى لفيلم «موعد مع السعادة» أمام الفنانة فاتن حمامة، ولحظى الجميل رشحنى المخرج حلمى رزقة لبطولة فيلم «ليالى الحب» أمام معبود الجماهير عبدالحليم حافظ، الذى ساعدنى وشجعتنى على أداء الدور.

هل أصابك الخوف من الوقوف أمام العندليب؟

- من أصعب الأفلام التى مثلتها، وفى كل مشهد أتخيل شقاق حليم، فأتخاف من غضبيهم، وعبدالحليم كان مقدر خوفى

# الوفد 13

إشراف: أمجد مصطفى

أحوالنا

تجارة رائجة

حسن حامد

فى أوائل التسعينيات من القرن الماضى ومع بزوغ العصر الرقمى، أبدى كثير من المفكرين مخاوفهم من ضياع خصوصية الإنسان فى هذا العصر الجديد الذى تتفتح فيه شعبة جمع البيانات وتصنيفها وفهرستها وتحويلها إلى معلومات يسهل تخزينها فى أجهزة الكمبيوتر التى أخذت تتطور لتواكب العصر الجديد. وقد ساهمت وسائل الإعلام الاجتماعية وفى مقدمتها الفيسبوك وتويتر فى جذب أعداد كبيرة من البشر فى تقديم بياناتهم الخاصة بصورة طوعية وإتاحها على هذه الوسائل.

وقد تفجرت مؤخرًا فضيحة كبرى بطلتها إحدى شركات تحليل البيانات وتدعى «كمبريدج اناليتيكا» التى قامت بالسطو على بيانات حوالى خمسين مليون شخص من اصحاب الحسابات فى موقع فيسبوك، واستدماها فى انتخابات الرئاسة الأمريكية التى جرت فى نهاية عام ٢٠١٦ لصالح المرشح الجمهورى دونالد ترامب مما أسهم فى فوزه على منافسته الديمقراطيه هيلارى كلينتون. وقد أدت هذه الفضيحة إلى زلزلة أركان شركة فيسبوك وخسارتها ستمئ مليار دولار خلال يومين من اكتشاف الفضيحة. وقد تنبه اصحاب الحسابات فى مواقع التواصل الاجتماعى إلى أنهم يوقعون بالموافقة على مايلب منهم فى هذه المواقع دون ان يتحروا البقة فى معرفة محتوى مايلب المتعاملين، وتصرفت بما يحلو لها فى كسوف المعلومات التى تحت تحت أيديها. ولم تكن واقعة استخدام شركة «كمبريدج اناليتيكا» ما لديها من بيانات فى انتخابات الرئاسة الأمريكية واقعة وحيدة، ولكن سبق وان استخدمتها فى الانتخابات فى نيجيريا وفى كينيا. ويتلخص عمل هذه الشركة فى أنها تقوم بتحليل اتجاهات وميول شخصيات الأفراد السيكولوجية على النحو الذى يمكن معه صياغة الحملات المناسبة لتوجيههم نحو اختيار مرشح بذاته.

وبطبيعة الحال فإن الأمر لا يقتصر على استغلال هذه البيانات فى الحملات الانتخابية، فقد سبقها فى ذلك السبيل عمليات التسويق التجارية والتي لم ينج منها أى مجتمع فى سائر أنحاء العالم، ويمكن لأى منا ان يسترجع مواقف شخصية كان فيها ضحية لاستغلال بياناته الشخصية من جانب أطراف تجارية. فكم مرة تلقيت اتصالاً تليفونياً من شخص يخاطبك بالأسم ويحاذلك بصورة ودودة وكأنه صديق قديم ويتشجرك بعد ما أنه مندوب مبيعات يعمل على إقناعك بشراء عقار أو بالتبرع لمشروع خيرى. ولكن كيف عرفك هذا الشخص وتوصل الى محادثتك؟ أنها ببساطة قواعد البيانات التى يجرى الاتجار بها والتي تنتقل من يد الي يد فى تجارة رائجة سلعتها الأساسية نحن البشر ومعلوماتنا العامة والخاصة على حد سواء. وكنت شخصياً أحد ضحايا تسرب المعلومات الى مندوبى المبيعات، وفى كل مرة كنت أخرج تماماً فى اسلوبهم الراوغ عند تقديم أنفسهم، ولكن مع تراكم الخبرات أصبحت قادراً على كشفهم من أول جملة. ولكن اللويل كل اللويل لو أنهم توصلوا الى معلومة تفيد بانك بحاجة الى سلعة او خدمة معينة، وهذا ماحدث لى عندما استغيت عن خدمة الانترنت التى كانت تقدمها لى إحدى الشركات نظراً لانها ساءت مؤخرًا بشكل كبير، وسرعان ماتسربت المعلومة الى الشركات المنافسة، وأصبحت هدفاً لاصطالاتها ليل نهار. وعيناً تحاول افهامهم انك فى عنى خدماتهم، او انك تعاقبت بالفعل مع شركة أرى أنك لست بحاجة اليهم، وسبحان الله من هذه الأقوام. أنهم فعلا مندوبون على اقتحام البشر، وعلى احتمال الصعاب خاصة اذا كانوا قد دفعوا مبالغ طائلة فى الحصول على بياناتك.

## اللواء فؤاد نصار.. حدوتة مصرية

ممدوح دسوقي

رحم الله اللواء فؤاد نصار رئيس المخابرات الحربية والاستطلاع خلال حرب أكتوبر ورئيس المخابرات العامة الأسبق الذى رحل عن دنيانا بعد رحلة طويلة من العطاء والتضحيات والبطولات، عرفته بالفعل «حدوتة مصرية» فقد كان شديد التواضع حاسفاً دون بطش، حنوناً دون ضعف، شديد الثراء فى معرفة العلوم العسكرية والسياسية والديبلوماسية والإدارية، ويتفله هوم شعب مصر وقضايا وطنه، قبل 25 عاماً كان يرى أن المشاكل أصبحت كثيرة ومتعددة والدولة لا تستطيع فعل شيء، وعلى الشعب المصرى أن يقول رايه ويتمسك به، بل يضحي فى سبيل ذلك، لأن المجتمع يأسى من تفاوت طبقي بين غنى فاحش ومن لا يجد قوت يومه، فأصبح الشعب باتشاً وبدون أمل ولا مستقبل وهذا ما كان يحذر منه ..

قال لي: إنه هو الذى اكتشف الاختراق الإسرائيلى للمحادثات العسكرية المصرية بعد أن علم من المشير أحمد إسماعيل بأن جميع المكالمات مرصودة من إسرائيل وطالب منه إنشاء إدارة تحافظ على سرية المكالمات ويترولى قيادتها فاشياً إرادة الأمن والسطوة. وهذه الإدارة اكتشفت ان إسرائيل تضع جهازاً على الكبل الرئيسى وترصد المكالمات، فوضعت أجهزة مشفرة وتمتعت إسرائيل من رصد المحادثات، وهذا كان من أسباب اختراق أحمد إسماعيل له لتوليه قيادة المخابرات الحربية والاستطلاع والإعداد لحرب أكتوبر.

وجينها درس كل شيء عن إسرائيل، فوجدتها متوقفة على مصر فى كل شيء ولم يجد أمام مصر إلا شيتين: المواجهة والعنصر البشرى، وينى خطته فى المخابرات الحربية على هذين العنصرين تنمية العنصر البشرى وتدريبه واستغلاله فى المقاتلة، وأخير الرئيس السادات بذلك

وبهذا تم مفاجأة إسرائيل وأمريكا بخطة الدفاع.

وأثناء الحرب وجد أن الكابينة الرئيسية لكاتب الصواريخ المضادة للطائرات تتعجز صفحة صفحة إرساله الرئيسى السادات عما يحدثه فقال: لا أعرف ولكنى سأعرف وكان يوجد ضابط فى المخابرات الحربية ويعمل فى البحث العسكرية وكان يعلم كل شيء عن العسكرية فى العالم وطلبه لشرح له ما يحدث من مفاجآت الكابتن.

فقال: أمريكا لديها صواريخ مضربة على الرادارات، وتطلق على الإشعاع الرادارى، وهذا الصاروخ لم يستخدم فى أمريكا حتى الآن، ولا يمكن لإسرائيل أن تستخدمه بمفردها، وأمريكا هى التى استخدمته، ولهذا قال السادات لا أستطيع محاربة أمريكا وقبل وقت إطلاق التيران.

وكان رحمه الله لديه خبرة كبيرة فى التعامل مع العدو معتزلاً بأن لهم دين فى رقبته مصر، تتعاونهم مع المخابرات الحربية خلال حرب أكتوبر، وموسى ديان قال: المصريون مالوا سبباً بالرادارات البشرية ذات العقول ترى وتحلل وتستجيب، وكانت أفضل من راداراتنا السماء، ولهذا طالب بالاشعاع كغاية فى التعليم وتوفر فرص عمل لأنابهم ورياعيتهم، حتى يستطيع مصر الاستفادة كاملة من سيدها.. وعندما تولى منصب محافظ سيناء قام بملح خطط التنمية والتعمير ولم يتم منها إلا القليل، وأكد عند التعامل مع مشاكل البدر لآيد أن تتعرف على عاداتهم وتقاليدهم، ونسنع اليهم حتى يكون التعامل معهم متعزلاً ونياً.

وأيضاً فور توليته منصب المحافظ فى مرسى مطروح وجد التقادفى فإراد ذراعه على آخره مع بدو مطروح وكان مناجهم بطاقة ( من ش ) صرخاء شريفة ليديحوا إلى ليبيا ويخرجوا منها كيما شاموا، فأجتمعت مع رؤساء القبائل وأرباب مهمم اتفاقية لتحديد الحقوق والواجبات التى لهم وعليهم، وقال: من صخر فى هذه الاتفاقية يعاقب عرفياً، ولهذا نجح فى التعامل معهم لأنه فهم عاداتهم وتقاليدهم.

وكان يرى الرئيس السادات رجلاً جسوراً ولديه نظرة وطنية وحقق أهدافه، ورضى على مراكز القوى حتى يتخذ قرار الحرب الصعب لأهم كانوا لا يريدون!!.. والتنتيجة أننا نعش فى سلام، وإن اتفاقية السلام ليست تطبيقاً بين الشعبين المصرى والإسرائيلى فهى مجرد اتفاقية سلام بين الدولتين لإعادة سيدها، إلى مصر وعدم نشوب حرب بينهما ولا تجبر أحدا على التوقيع.

وجدت مشكلة الفلسطينيين فى انقسامهم وعدم اتحادهم، وإذا لم يتعدوا هطن يستطيع أحد ان يساعدهم، رغم أن مصر فى الدولة الوحيدة المؤثرة والرئيسية فى الملق الفلسطينيين ولكن إيران أصبحت تؤثر فى الوضع الفلسطينى بمساندتها لحاس.

وأرجع فرقة العرب بأن كل دولة أصبحت تنظر مصالحها منفردة وتفضى بابى شيء فى سبيلها، وأصبحت المصالح الغربية المنفردة مع أمريكا وإسرائيل فى مراحل متقدمة ولها أولويات عن المصالح العربية، لأنها لن تعطيهم ما يحصلون عليه من أمريكا وإسرائيل.

1956

شاركت عبدالحليم حافظ وماجدة بطولة فيلم «بنات اليوم»، وهو من أشهر أفلامها.

1955

شاركت العندليب عبد الحليم حافظ بطولة فيلم «ليالى الحب».

1954

أول ظهور سينمائى لآمال فريد فى فيلم «موعد مع السعادة» مع فاتن حمامة وعماد حمدي.

1938

مولد آمال فريد بحى العباسية بالقاهرة.



## نجمة فى سطور

- الفنانة آمال فريد ولدت فى منطقة العباسية بمدينة القاهرة فى عام 1938، حصلت على ليسانس آداب قسم اجتماعى، بدأت فى برامج الأطفال مع «بابا شارو»، وكان أول عمل لها أمام الفنانة الرحلة فاتن حمامة فى فيلم «موعد مع السعادة» عام 1954. (بنات بحرى، حماتى ملاك، بداية ونهاية). اعتزلت الفن فى أواخر الستينات بعد أن تزوجت من ملحق عسكري وسافرت معه لموسكو، وعادت إلى مصر مرة أخرى وتزوجت من عازف فى الفرقة الماسية.



الفنانة آمال فريد أثناء حوارها مع «الوفد»

جسدت أفلاماً تناقش الحياة الاجتماعية بما فيها بولها ومرها، والمرأة شريك أساسى فى العمل.

هل السينما أنصفت المرأة المصرية؟

- السينما صورة مرئية للحياة، وجيلنا قدم نماذج مشرفة للمرأة وظهرت بشكل يليق بها، ونظراً لعدم مشاهدتى للسينما حالياً لا أحكم على أفلامها، وأرى أن الرئيس السيسى أعطى اهتماماً كبيراً للمرأة وكرمها واستعان بها كوزيرة ومحافظة وثابتة وضابطة، ولهذا أناشده الاهتمام بحالتى، ولا أنسى ما فعله مع الجميلة الفنانة نادية لطفي ومديحة يسرى، فهو يقدر الفن وزمنه الجميل.

- مواقف الفنانة فاتن حمامة الإنسانية مملكة مواقف كثيرة، هى فنانة لها أسلوبها وساعدتني فى بداية حياتى، وجمعتني بها سفريات كثيرة خارج مصر، وكنا نجلس معاً وكنت أنتهز الفرصة لأسأله عن نصائحها لى فى التعامل مع الناس، وكانت دائماً السؤل أنى رحمها الله.

وساعدنى وأعطانى ثقة فى نفسى وعرض الفيلم وحقق نجاحاً وفرزت بحب جمهور حليم، وأنا فيلم «بنات اليوم» فكان أكثر الأفلام التى تألمت فيه بسبب ما حدث لعبدالحليم حيث سقط على الأرض فاصيب بنزيف حاد، وعشت يوماً من أسود أيام حياتى ولم تكف دموعى إلا بعد أن زرت عبدالحليم ورأيتة فى تحسن.

بماذا تفسرين عشق الجمهور لأغاني حليم حتى الآن؟

- أغاني حليم وشادية والسيدة أم كلثوم وجميع الفنانين جيل الفن الراقى، ما زال الناس يستمعون له لأنهم يبالغوا الأذن من الأغاني الملونة.

وماذا عن العمل مع إسماعيل ياسين؟ العمل مع إسماعيل ياسين له طعم خاص، أثناء تصوير فيلم «إسماعيل ياسين فى جزيرة الحيوانات» حدثت حكايات مضحكة، فكل مشهد مع إسماعيل ياسين أضحك من خفة دمه، فيتوقف التصوير، وينبذ المشهد مرة أخرى، فإسماعيل ياسين يعطى بهجة للمكان، وفيلم «حماتى ملاك» جمع عبقرية التمثيل

1957

شاركت إسماعيل يس فى بطولة فيلم «حديقة الحيوان».

1962

شاركت فى بطولة فيلم «بداية ونهاية»، مع عمر الشريف وأمينة رزق.

1968

أخر ظهور سينمائى لآمال فريد فى فيلم «جزيرة العشاق» مع سمير صبرى وزيزى البدراوى وكان عمرها 30 عاماً فقط.





إشراف: أكرم عبد الفتى

الخميس 18 من رجب 1429هـ - 05 أبريل 2018م - 17 برمهات 1972ق - العدد 1979 - السنة الخامسة والثلاثون

## اليوم.. الأهل يتحدى الطلائع فى نهائى بطولة أفريقيا للطائرة

كتب: محمد اللاهوني

يتابع عشاق الكرة الطائرة المواجهة الكروية المثيرة التي تجمع بين الأهل وطلائع الجيش، مساء اليوم الخميس، فى نهائى مصرى خالص لبطولة أفريقيا للأندية التي استضافها الأهل على مدار 10 أيام تقريبا، وصعد الأهل متصدرا مجموعته ثم تحدى عقبة فريق الخدمات الكئيبى ثم أطاح بمنافسه سموحة بثلاثة أشواط دون رد

فى نصف النهائى وفاز الطلائع بعد صدارة مجموعته وعبر السجون الكئيبى ثم تحدى عقبة السويحلى اللببى فى دور الأربعة بنتيجة 3-1، ويسعى الأهل لحصد اللقب مع مدربه محمد مصيلحي مينو، وتلقى الجهاز الفني ضربة موجعة بعد ثبوت إصابة أحمد قطب لاعب الفريق بقطع فى الرباط الصليبي. ويتحضر الطلائع بقيادة مدربه وائل العايدى للفوز بالبطولة القارية فى ظل حالة من التناقض غير العادية للاعب أحمد صلاح فى هذه البطولة، ووجه مجلس الأهل برئاسة محمود

الخطيب الدعوة للمهندس خالد عبد العزيز وزير الشباب والرياضة لحضور المباراة النهائية اليوم برفقة العامرى فاروق نائب رئيس النادي الذى يسلم الكأس بدلا من محمود الخطيب المتواجد فى الإمارات للعلاج. وتم توجيه الدعوة لمسؤولى الاتحادين المصرى والإفريقي للكرة الطائرة، ويتابع محمد الجارحى عضو مجلس الإدارة ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة إجراءات وترتيبات المباراة النهائية وحفل الختام بعد طرح 500 تذكرة إضافية للجمهور.

«بيبو» يصلح ما أفسده «العامري»

## «الخطيب» يحذر أعضاء مجلس الأهل من الخلافات.. و«أبوريدة» ينهى أزمة «الكاف»

«إكرامى» يقود ثورة تعديل العقود.. و«متولى» يعود لحسابات «البدري»



الخطيب مع مرتجي يبحثان بعض الملفات الخاصة بالقاعة الحمراء

وعلمت «الوفد» أن «إكرامى» يقود ثورة غضب مع بعض اللاعبين بسبب عدم تعديل عقودهم بما يتناسب مع الثنائي أحمد فتحي وعبد الله السعيد بخلاف تهديدهاتهما بالعب للمنافس التقليدي الزمالك من أجل الضغط على الجهاز الفني للمشاركة وعلى لجنة الكرة لتعديل عقده مالياً. فى المقابل، عاد محمود متولى، مدافع الإسماعيلي، إلى حسابات النادي الأهل لضمه فى الصيف المقبل بعد تألقه اللافت فى الفترة الأخيرة خاصة أن اللاعب يبدو خياراً مناسباً لتعويض رحيل أحمد حجازي إلى وست بروميتش الإنجليزي.

ولأهل فى اجتماعات اللجنة على حسابه نظراً لظروفه الصحية ورسح بالفعل خالد مرتجي، عضو مجلس الإدارة، لحضور جلسة «أبوريدة» وأيضاً الحضور مستقبلاً لاجتماعات لجنة الأندية. وطلب «الخطيب» من نائبه عدم اتخاذ أي قرارات دون الرجوع إليه هاتفياً، كما حذر أعضاء مجلسه من وجود أي خلافات بعدما فوجئ ببوارد خلاف فى أكثر من ملف بجانب حالة الغضب التي يعيشها جوهر نبيل، عضو المجلس، نتيجة استمرار تهمة شه.

وهانى أبوريدة، رئيس اتحاد الكرة، وعضو المكتب التنفيذي لـ«الكاف»، لمعرفة كافة الكواليس الخاصة بالأمر، وأدرك «الخطيب» بوجود خطأ إداري ساذج من جانب نائبه العامري فاروق الذي لم يستفسر عن أحقية النادي فى إرسال مسئول آخر بخلاف الخطيب بجانب تهديده بتقديم شكوى ضد «الكاف» وهو ما تم إعلانه للصحفيين. «الخطيب» رفض تصرفات «العامري» تماماً وخاصة أن الأمر بدأ يتفرع ويتطرق إلى مسألة وجود خلاف بين «العامري» ومنافسه على منصب نائب الرئيس فى الانتخابات الماضية ومصطفى مراد فهمي والد مدير «الكاف» الحالي.

وتصرف «الخطيب» بحكمة وهدوء وطالب «أبوريدة» عبر الاتصال الهاتفي بإنهاء الأمر بشكل ودي والبحث عن مخرج لحضور ممثل حضور رانيا علواني ممثلة عن «الخطيب» المتواجد فى الإمارات آثار اعتراض مسئولى «الكاف» وعلى رأسهم عمرو مصطفى فهمي، المدير التنفيذي، والتونسي طارق البشماوي الذين رفضوا الأمر وطالبوها بالخروج من الاجتماع لأن اللائحة تقضي بحضور «الخطيب» بوصفه رئيس النادي.

وما زاد غضب مسئولى «الكاف» أن رانيا علواني جاءت متأخرة عن موعد الاجتماع بفترة ليست بالقليلة بجانب أنها سبق أن أخلت بموعد اجتماع خاص بتطوير ملف الكرة النسائية بـ«الكاف» رغم تأكيد حضورها فى المغرب بدون إيداع أسباب. وجرى اتصال هاتفي بين محمود الخطيب

تلقت إدارة الشؤون القانونية بوزارة الشباب والرياضة

أحكاماً نهائية واجبة النفاذ على نادى الزمالك

من هانى شكرى بمبلغ

1,835,000 جنيه «مليون

وثمانمائة وخمسة وثلاثين

ألف جنيه»، بالإضافة

الى مبلغ 15000 دولار

«خمسة عشر ألف دولار»،

ولؤى محسن إبراهيم بمبلغ

219472 جنيه «مائتان

وتسعة عشر ألفاً وأربعمائة

واثنين وسبعين جنيه»، وقد

قامت إدارة الشؤون القانونية

بالوزارة بدراسة الاحكام ومخاطبة وزارة العدل حتى

يتسنى لها اتخاذ الإجراءات الواجب اتباعها فى مثل

هذه الحالات بما لا يتعارض مع مصلحة نادى الزمالك

وفى اطار احترام احكام القضاء النهائية فى ظل دولة

سيادة القانون.



شكرى



رسالة المهندس محمد سراج نقلة فى تطوير الاستثمارات

## رسالة «سراج» تحصد جائزة التميز فى مؤتمر «ميونخ»

حصلت رسالة الماجستير الخاصة بالمهندس محمد سراج الدين، عضو مجلس إدارة النادي الأهل، جائزة التميز فى المؤتمر الإقليمي الذى أقيم مؤخراً فى ميونخ الألمانية.

وكان بحث عضو مجلس إدارة النادي الأهل قد تم عرضه بمشاركة أبحاث أخرى من دول مختلفة كالمانيا والصين وجورجيا وباكستان، وتم اختيار بحث عضو مجلس الأهل كأفضل بحث فى المؤتمر

حاصلاً على جائزة التميز. واختيرت رسالة الماجستير الخاصة بالمهندس محمد سراج الدين فى مجال إنشاء الاستادات لتمثيل الجامعة الأمريكية بالقاهرة فى مؤتمر أكاديمي

بميونخ بألمانيا لعرضها ونشرها دولياً كبحث ومرجع دولي معتمد. ويهدف بحث «سراج الدين» والذي يعد نقلة جديدة

فى مجال تطوير الاستادات حول العالم إلى تعظيم دور الاستثمار فى مجال إنشاء الاستادات وهذا بالعمل على حساب التكلفة الإنشائية للاستادات فى 66 دولة على مستوى العالم من بينها مصر، ومن ثم حساب الأرباح الناتجة من مصادر الموارد المختلفة.

## 24 مدرباً مصرياً فى دورة القوس والسهم الدولية بدعم من الاتحاد الدولي

ينظم اتحاد القوس والسهم دورة للمدربين مستوى ثان، تحت إشراف الخبير الدولي الفرنسى باسكال كوكبير مدير لجنة التطوير والتدريب بالاتحاد الدولي فى ظل التعاون بين الاتحاد الدولي والمصرى بدعم من التضامن الأولمبي باللجنة الأولمبية الدولية.

يشارك فى الدورة 24 مدرباً ومدربة سبق وأن حصلوا على المستوى التدريبى الدولي

الأول وهم: أحمد نبيل حسن مدير الفرق الوطنية والذي قام بمعانوة الخبير أثناء

الدورة التدريبية وضياء الدين سلام مدرب عام المنتخب ونغم سليمان الطمماوى والسلاعب

الأولى أحمد النمر وهانى بكر وسارة إبراهيم ونورا الصياغ وورد أشرف وأميرة نادر واليا خليل

ومصطفى عبدالرحمن وأحمد عبيد ومحمود إمام ومجدى خلاف ومينا عبدالله وأحمد فتحي وعبدالسلام غلام وأحمد عاطف

ويحيى مختار وأحمد جمعة ومحمد عبدالوهاب وأحمد أبو الفتوح ومصطفى إبراهيم، حيث قاموا بحضور 81 ساعة نظرية وعملية بإشادة كبيرة من الخبير الدولي بتقديم مستوى المدربين فى مصر، ما

ينبئ بمستقبل عظيم لرياضة القوس والسهم فى مصر وسينعكس على مستوى المنتخبات الوطنية للقوس والسهم فى المستقبل القريب ويضمن حفاظ مصر على مكانتها الأولمبية والدولية والقارية والعربية

ببن كافة دول العالم.



چبر

## «حسام حسن» يطالب لاعبي المصري بإسقاط «مونانا»

الذى سيحاول إرهاب لاعبيها فى الجو الحار خلال الشوط الأول لتنفيذ خطته الهجومية فى الشوط الثانى. ووجه حسام حسن المدير الفني تحياته للسفير المصرى وطاغم السفارة على حسن الاستقبال مؤكداً أنه حرص على تقديم مباراة جيدة تليق باسم وتاريخ النادي المصرى كما أنه الممثل الوحيد للكرة المصرية فى الكونفيدرالية بعد خروج الزمالك ولا بد أن يبذل كل طاقته من أجل تشريف الكرة المصرية مؤكداً على دراسته الجيدة للمنافس الذى يتمتع بخبرات إفريقية جيدة ولن تكون مباراة سهلة بالطبع خاصة أنه مجرد شوط واحد ولنا شوط ثانٍ فى بورسعيد.

على التواجد المستمر مع اللاعبين والدكتور على الطرابيلى رئيس البعثة لتلبية كافة طلباتهم واستضاف بالأمس البعثة بالكامل على دعوة للششاء بمنزله وإقامة حفل استقبال وتبادل معهم الكلمات والدروع ووجه كلمة للاعبين طالبهم ببذل الجهد والعرق من أجل إعلاء اسم مصر عالياً فى المحافل الدولية والإفريقية كما أنهم يمثلون بلدا عظيما هى بورسعيد صاحبة النضال والتحدى ولها اسم كبير بين المدن الباسلة التى دافعت عن وطنها، وطالبهم بالحرص الشديد من الفريق المنافس

بين التامين الدفاعى والهجمة المرتدة السريعة والسيطرة على منطقة المناورات ومراقبة منافيتهم لعب المنافس، واجتمع مع اللاعبين طالبهم بنسيان الهزيمة فى مباراة الاتحاد السكندرى وضرورة تعويض الخسارة بالفوز على مونانا أو الخروج بأفضل نتيجة لإسعاد الجماهير ببورسعيد ونسيان مباريات الدورى الممتاز مؤقتاً.

حرس السفير أحمد بكر سفير مصر بالجابون وتامر فاروق الملحق المالى وأعضاء البعثة الدبلوماسية المصرية بالعاصمة الجابونية ليبرفيل

رسالة ليبرفيل - عبد الرحمن بصلة:

أدى النادي المصرى تدريبه الأساسى على الملعب الفرعى لاستاد الصداقة الدولي بالعاصمة الجابونية ليبرفيل وسيؤدى الليلة تدريبه الأخير قبل مواجهة غدا الجمعة أمام مونانا الجابونى فى مباراة ذهاب دور الـ 32 مكرر من النسخة الخامسة عشرة للبطولة الكونفيدرالية الإفريقية التى تقام فى الرابعة عصرا بتوقيت القاهرة - الثالثة عصرا - بتوقيت ليبرفيل. وحرص حسام حسن المدير الفني للمصرى على تنوع التدريبات وتنفيذ عدد من الجمل التكتيكية والخطمية للمباراة والتي تجمع ما

## «بركان رونالدو».. لا يهدأ

## الصحافة تتغنى بالهدف الأسطوري.. وجماهير يوفنتوس تصفق للدون.. و«زيدان» يواصل إسقاط الطليان

كتب: محمد سعيد:



كريستيانو رونالدو يهزم الجميع بضربة مزدوجة عالية

وعقب اللقاء، شدد رونالدو على أنه لم يتوقع أن يسجل فى شبك يوفنتوس بالطريقة المدهشة التي قدمها، قائلا: «هدف عظيم.. ماذا يمكنني أن أقول.. خيالي».

وأضاف: «لم أكن أتوقع تسجيل هدف بهذا الشكل ولكن دعونا نتحدث عن المباراة، لقد كانت رائعة سجلنا ثلاثة أهداف أمام يوفنتوس الخضم القوي».

وتابع النجم البرتغالي: «لعبنا بشكل جيد وبالطبع أنا للمباراة العاشرة على التوالي يسجل ليكون أكثر لاعب يحافظ على التسجيل فى مباريات دوري أبطال أوروبا بشكل متتال، محطما رقم رود فان نيسلروي الذي سجل فى 9 مباريات متتالية.

وسجل كريستيانو رونالدو 9 أهداف فى مرمى ضيفه المفضلة يوفون ليكون أكثر حارس مرمى سجل بشبكه فى دوري أبطال أوروبا، كما بات يوفنتوس أكثر فريق يسجل فى مرمها لاعب واحد فى دوري الأبطال.

سعيد، لقد ساعدت الفريق وسجلت هدفين يا لها من ليلة جميلة».

وجاءت تصريحات زين الدين زيدان المدير الفني للريال، لتوضيح مدى سعادته بذلك الانتصار على فريقه القديم، حيث قال: «حصلنا على الفرص لتسجيل الأهداف وفضلنا ذلك وكنا عمليين أكثر منهم بالطبع يوفنتوس ليسوا سعداء بالنتيجة لكنهم سيظلون فى قلب».

وأضاف: «كريستيانو رونالدو مختلف، هو لاعب مختلف عن الجميع ودائما لديه الرغبة فى فعل شيء استثنائي فى دوري الأبطال ولا يعتمد على مجده فقط، هدفه بالخلفية المزدوجة كان رائعا لكنه أهدر فرصتين أسهل وهذه هى كرة القدم».

ويسأله عن الأفضل بين هدف رونالدو أمام يوفنتوس، وهدف زيدان الشهير فى باير ليفركوزن بنهائى دوري الأبطال 2002 قال: «باتأكد هدفى».

وأعرب الجري عن استيائه من سوء الحظ، الذي لازم فريقه خلال المباراة، والذي اعتبره السبب الرئيسى لخسارته.





## اليوم.. سبورتنج يواجه الزمالك في ختام «سوبر السلة»

كتب: عادل يوسف

للتأمين وأخيراً الجيش يصطدم بالاتحاد.. ويشعل صراع صدارة المجموعة الأولى بين سبورتنج والزمالك، ويدخل سبورتنج اللقاء برصيد 18 نقطة متصدراً الترتيب بفارق نقطتين عن الزمالك. ويعتمد أحمد مرعي، المدير الفني لسبورتنج، على عدد كبير من لاعبي الخبرة في اللقاء ويأتي

تختتم مساء اليوم «الخميس»، الدورة المجمع الأولى لنهايات دوري سوبر السلة بالصالة الرئيسية بالمركز الأوليمبي لقوات المسلحة بساحة، حيث تقام 4 لقاءات من تار أهمها لقاء سبورتنج والزمالك، ثم لقاء الجزيرة وسموحة، ويلتقي الأهلي مع مصر

الخميس 1٨ من رجب ١٤٢٩هـ - ٥ أبريل ٢٠١٨م - ٢٧ برمهات ١٩٢٤ق - العدد ١٧٩٩ - السنة الخامسة والثلاثون

## تغييرات متوقعة في التشكيل لمواجهة المقاصة

# «جلال» يعيد ترتيب أوراق الزمالك



إصابة معروف يوسف في مباراة الزمالك والإسماعيلي

## إصابات اللاعبين تتحول إلى لغز.. والجماهير تنتقد الوزير على «فيسبوك»

كتب: مصطفى جويلى

قرر إيهاب جلال المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك إعادة ترتيب أوراقه بعد صدمة الخسارة من الإسماعيلي والابتعاد عن مركز الصدارة الذي كان يسعى للمنافسة عليه بهدف المشاركة في دوري أبطال أفريقيا وتعويض الخروج من بطولة الكونفدرالية. ووجه المدير الفني تعنيفاً شديداً للاعبيه بعد الخسارة بسبب الأخطاء الدفاعية القاتلة التي أدت إلى الهزيمة رغم ظهور اللاعبين في الشوط الأول بمستوى أفضل من المنافس ومحاصرتهم له في نصف ملعبه، إلا أن الوضع في الشوط الثاني اختلف تماماً واقتد معظم اللاعبين توازنهم وظهرت الثغرات في خط الدفاع بسبب وجود مساحات خالية كبيرة بين خطى الوسط والدفاع وعدم إجادة مراقبة مفاتيح لعب الدراويش متمثلة في إبراهيم حسن صاحب الهدف الثالث وشكري

نجيب وكريم بامبو.

ومن المتوقع أن يجري إيهاب جلال تغييرات في تشكيل الفريق في لقاء مصر المقاصة المؤجل والذي سيقام الأحد المقبل باستاد السويس الجديد، حيث لا بد من تحقيق الفوز في اللقاءات الخمسة المتبقية من عمر الدوري انتظاراً لحدوث أي حالات تعثر للإسماعيلي والمصري. وعلمنا أن إيهاب جلال تحدث مع مساعديه عن صدمته في أداء بعض اللاعبين خصوصاً في خط الدفاع، وأنه سيعيد النظر في الدفع بأخرين بعد أن منحهم فرصاً عديدة ولم يقدموا المستوى المتوقع منهم وخذلوه في لقاء الإسماعيلي. ويواصل الفريق تدريباته اليوم الخميس على ملعب عبداللطيف أبو رجيلة استعداداً للقاء المقاصة بعد أن لعب الفريق مباراة ودية أمام كهرياء القاهرة أمس الأول، قام خلالها بتجربة اللاعبين الذين لم يشاركوا في لقاء الدراويش منهم محمد إبراهيم ومحمود علاء وإيمن حفنى وأحمد فتوح وجنش

ومحمد مجدى ويوسف أوباما.

من ناحية أخرى، تحولت إصابات اللاعبين إلى لغز محير في الفترة الأخيرة خصوصاً أن معظمهم يشد في العضلة الخلفية وهو ما يؤكد المسحاة الفريق إلى مدرب أحمال، وسبق أن عرض المستشار مرتضى منصور على إيهاب جلال التعاقد مع مدرب أحمال أجنبي إلا أنه رفض بشدة. الجدير بالذكر أن معظم إصابات اللاعبين في الفترة الأخيرة تأتي في العضلة الخلفية للساق أمثال نانا بوكو وكاسونجو وعبدالله جمعة ومحمد أشرف وروفا «ومحمود عبدالعزيز وأخروهم معروف يوسف في اللقاء السابق، على صعيد آخر، شهد موقع المهندس الاجتماعي على الصفحة الشخصية للمهندس خالد عبدالعزيز انتقادات حادة من جمهور الزمالك للوزير قام بالرد على بعضها، منها اتهام للجنة الوزير بعمل بلاغ ضد موظفين غلابة، تم

حسبهم بهدف لى ذراع مجلس الإدارة وآخر حول أن مجلس إدارة الأهلي تم حله وعين الوزير نفس المجلس لمساعدته بينما يدمر الزمكاوية النادي.

ورد الوزير بقوله: «حضرتك ممكن تقديم بلاغ للنهاية ضدى فوراً وأرجوكم لا تتأخر حرصاً على مصلحة النادي». وكتب آخر على صفحة الوزير أن الزمالك ناد من أندية الدولة وأكبر ناد في إفريقيا وله شعبية في جميع دول العالم وليس من المقبول هذا التدخل الحكومي، وطالبه بالفتيش في الأهلي عن الفساد المالي. وقال ثالث إن الوزير سبق أن قال إن الأهلي لما يكسب البلد «بتبقى هادية» ورد عليه الوزير: «وهو الوزير قال لما الزمالك يكسب الدولة بتبقى غير مستقرة». وطالب الجماهير الوزير برفع الحصار عن الزمالك لعودة الاستقرار.

## ضربة البداية

## موسم للنسيان.. و (مولد) اللجان!!



على البحراوى

أكدت هزيمة فريق الكرة بنادي الزمالك بثلاثية أمام الإسماعيلي أن هذا الموسم ل (النسيان). وأن فريق الزمالك أكبر بكثير من إمكانات إيهاب جلال المدير الفني الذى (ضرب لحمة) أمام الدراويش فاستحق الخسارة.. والملاحظة التي يجب الإشارة إليها أن هناك مدرباً يصنع فريقاً وهناك فريق يصنع مدرباً. وفي حالة إيهاب جلال لم يحدث هذا ولا ذاك لدرجة أن الزمالك ابتعد عن مركزه المفضل (الوصيف)!! وبعيداً عن الكرة.. لا أدري لمصلحة من يتم وضع كيان كبير اسمه نادي الزمالك في هذا المأزق الرهيب، ويتم التعامل مع واحد من أكبر وأعرق الأندية في مصر وإفريقيا والشرق الأوسط بطريقة (الوصاية) التي لم يتعامل بها أحد معه منذ رئسته الأول البلجيكي (جورج مزيباخ) عام 1911 وحتى الآن!

أصبح (مولد) اللجان المشكلة للفتيش والفحص والتحصيل والصرف والجرد مثيراً للدهشة والجدل خاصة أن مجلس المستشار مرتضى أنجز وواجه وتصدى وتحمل ويمكن أن يخطن ويجب أن يتم كشف النقاب عن هذه الأخطاء بدلا من حالة الغفوض والارتباك التي يعيشها النادي.

وبنظرة محايدة باعتبار أنني لست عضواً بنادي الزمالك الذى أدخله إما بصفى الصحفية، وتردد عليه منذ بداية عملى عام 1987 فى عهد المهندس حسن عامر ثم حلا أبو الفتوح وبعدهما أسماء كثيرة لم أجد تطوراً ولا تقدماً مثل الذى حدث فى عهد مرتضى منصور الذى حول النادي إلى مؤسسة عالمية للألسف الشديد كل شيء الآن داخل الزمالك تم تجميده نظراً لوجود حوالى 4 لجان.. الأولى من النيابة العامة لفحص أموال الأوراق.. وأخرى لإدارة أموال النادي.. وثالثة للاشتراكات والعضويات.. ورابعة لجرد الخزنة.

والغريب أن وزير الشباب والرياضة المهندس خالد عبدالعزيز لم يتعامل بنفس هذه (الهمة) مع مخالفات مجلس ممدوح عباس الذى صدر ضده تقرير من الجهاز المركزى كشف مخالفات بلغت 983 مليون جنيه، وترك النادي وخزنته خالية ليس بها إلا 600 جنيه.. والخزينة في عهد مرتضى بها 206 ملايين جنيه ومشتات النادي تتحدث عن نفسها.

أما قصة الفئات المستشاة دون أى تحليل نسيتها فى أمر يمكن مناقشته دون أى تحليل للمسيرة الناجحة خاصة أن هذه الفئات تضم صحفيين وقضاة وأعضاء النيابة العامة والجيش والشرطة وأسرة الشهداء، ويجب أن تتعامل وزارة الشباب مع هذا الأمر ب(روح القانون) وليس بالقانون الذى يطبق بحذافيره على أماكن ويكون أكثر مرونة فى أماكن ومواقف أخرى!!

Bahrawy99@gmail.com

## «القوس والسهم» يستعين

## بخبير فرنسى لتأهيل المدربين



الخبير الفرنسى أثناء دورة اتحاد القوس والسهم

كتب - صبرى حافظ:

ينظم اتحاد القوس والسهم دورة تدريبية دولية للمدربين للمستوى الثانى تحت إشراف الخبير الدولى الفرنسى باسكال كولير، مدير لجنة التطوير والتدريب بالاتحاد الدولى للعبة.

وأقيمت الدورة بالتعاون بين الاتحاد الدولى والمصرى للقوس والسهم بدعم من التضامن الأوليمبي باللجنة الأولمبية الدولية والمصرية ووزارة الشباب والرياضة بمشاركة ٢٤ مدرباً ومدربة سبق أن حصلوا على المستوى التدرىبى الدولى الأول.

وتضم قائمة المدربين الذين يحصلون على الدورة التدريبية هم أحمد نبيل حسن مدير الفرق الوطنية، والذى قام بمعاونة الخبير أثناء الدورة التدريبية وضياء الدين سلام مدرب عام المنتخب ونغم سليمان الطماوى واللاعب الأولمبي أحمد النمر وهانى بكر وسارة إبراهيم ونورا الصباغ وورد أشرف وأميرة نادر وداليا خليل ومصطفى عبدالرحمن وأحمد عبيد ومحمود إمام ومجدى خلاف ومينا عبدالله وأحمد فتحى وعبدالسلام علام وأحمد عاطف ويحى مختار وأحمد جمعة ومحمد عبدالوهاب وأحمد أبو الفتوح ومصطفى إبراهيم. وحضر المدربين ٨١ ساعة نظرية وعملية بإشادة كبيرة من الخبير الدولى بتقديم مستوى المدربين فى مصر مما ينبئ بمستقبل عظيم لرياضة القوس والسهم فى مصر، وسينعكس على مستوى المنتخبات الوطنية للقوس والسهم فى المستقبل القريب ويضمن حفاظ مصر على مكانتها الأولمبية والدولية والقارية والعربية بين كافة دول العالم.

ويرحس مجلس إدارة الاتحاد برئاسة الدكتور علاء جبر على تطوير ورفع كافة عناصر اللعبة لضمان تحقيق أفضل النتائج المرجوة والارتقاء برياضة القوس والسهم فى مصر، كما أشاد الخبير الدولى باسكال كولير بتطور مصر هذه الدورات والتي تتم على أعلى مستوى وباحتراافية عالية مما يسهل مهمته فى إيصال المعلومات للحاضرين بأفضل صورة مع تدليل كافة الصعوبات وتوفير الأدوات والتجهيزات اللازمة لنجاح الدورة التدريبية مما يوفر المناخ المناسب للدارسين والدراسات.

## اليوم.. فى افتتاح الجولة 31 للدورى

# وادي دجلة يصارع الأسيوطى.. وبتروجت يتحدى المقاولون

كتب - محمد اللاهوتى:

تقام، اليوم الخميس، مواجهتان مثيرتان فى افتتاح الجولة الحادية والثلاثين للدورى الممتاز لكرة القدم.. ويلتقى بتروجت نظيره المقاولون العرب باستاد الجيش الثالث فى السويس فى الخامسة مساءً، كما يلعب وادى دجلة مع الأسيوطى باستاد الدفاع الجوى فى الساعة والنصف مساءً.

يحتل بتروجت المركز الثامن برصيد 37 نقطة بقيادة مديره الفني طارق يحيى، بينما يحتل المقاولون المركز التاسع بفارق الأهداف مع مديره الفني محمد عودة.. وتبدو المواجهة لتحسين المركز.

ويسعى بتروجت لحسم الفوز وتحسين ترتيب الفريق البترولى، ويعتمد بتروجت على تشكيلة تضم الحارس على بطولة البراق الرباعى طه عادل ومحمد عبدالفتاح ومحمد عبدالسلام وعصام صبحى للدفاع وأحمد العجوز وعلى عيد والإثيوبى تشيميليس بيكلى وعلاء على للوسط وكريم طارق ومحمد شاهين للهجوم.

ويعتمد المقاولون على تشكيلة تضم الحارس محمود أبو السعود وأمامه الرباعى خالد عبدالرازق ومحمد



الأسيوطى يسعى لعبور دجلة

## الليلة.. 4 مباريات مثيرة فى الدورى الأوروبى

# «الننى» يقود أرسنال أمام سسكا موسكو.. وأتلتيكو يتحدى لشبونة

كتب - محمد سعيد:

تعود المتعة والإثارة إلى الجماهير الأوروبية فى التاسعة وخمس دقائق مساء اليوم، من خلال 4 مباريات نارية فى ذهاب الدور ربع النهائى من بطولة الدورى الأوروبى، فى انتظار إقامة مباريات العودة من نفس الجولة فى 12 أبريل الجارى.

ويلتقى لايبزيج الأمانى مع مارسيليا الفرنسى فى لقاء قوى على ملعب ريد بول أرنيا، فيما يحل سبورتنج لشبونة ضيفاً على أتلتيكو مدريد الإسباني فى ملعب واندا ميتروبوليتانو، كما يستضيف ملعب الأوليمبيكو مباراة قوية بين لانسو الإيطالى مع ريد بول سالزبورج النمساوى. وستكون أهم مباريات اليوم هى التى تجمع بين أرسنال الإنجليزي وسسكا موسكو الروسى على ستاد الإسارات، حيث تمثل

تلك المباراة أهمية كبيرة للمدفعجية لمصلحة جماهيرهم بعد الإخفاق المحلى والتراجع للمركز السادس.

ويخشى أرسين فينجر، المدير الفني لأرسنال، مفاجآت الفريق الروسى الذى حقق نتائج طيبة فى البطولة واستطاع أن يقضى فرحاً قوية بهجم ليون الفرنسى وسرفيتا زفيرذا المصرى.

وينتظر أن يدفع فينجر بالمحترف المصرى محمد الننى فى تشكيل المدفعجية الليلة، حيث شارك الننى فى المباراة الأخيرة بالدورى والتي حقق فيها أرسنال فوزاً مستحقاً على ستوك سيتى الإنجليزي وحافظ على مركزه فى البريميرليج.

وفى مباراة أخرى، سيكون سبورتنج لشبونة ضيفاً ثقيلاً على أتلتيكو مدريد، إذ يسعى العملاق الإسباني لتعويض جماهيره بوداع دورى الأبطال وخسارة لقب اليجا بعد ابتعاد عن المنافسة مع برشلونة، بمواصلة انتصاراته فى الدورى الأوروبى وتحقيق اللقب للمرة الأولى فى تاريخه.



فينجر



الننى



